

مجلس سماع | ٥١/١٠/١٤٤١ | عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فلا سبيل الى سلوك الجنة الا بطريق الهداية. قال سبحانه عن اهل الجنة اذا دخلوها وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

- 00:00:00

وجعل سبحانه من اسباب حكمة تشريع ذكره سبحانه هو شكره على نعمة الهداية. قال عز وجل واذكروه كما فداكم ولاهمية الهداية جعل سبحانه منذ ان خلق السماوات والارض لكل قوم هاديا يهديهم الى طريق - 00:00:27

الهداية والجنة. قال سبحانه لكل قوم ولكل قوم هاد. ولاهمية الهداية ايضا اخترها اختص ذلك الرب سبحانه اختص الهداية جعل الرب عز وجل سلوك الهداية خاصا سبحانه فلا يملك احدا من البشر هداية الاخرين بل قد عجز الانبياء عن هداية ابنائهم ومنهم من

عجز عن هداية - 00:00:48

ابائهم قال سبحانه انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين. لذا قال عز بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين وجعل سبحانه وتعالى موطين في الارض - 00:01:18

مواطن ومظان الهداية. قال عز وجل عن مكة ان اول بيت وضع للناس كالذي ببكة مباركا وهدى للعالمين. ان اول بيت مبارك وهدى للعالم وهدى للعالمين فالشاهد ان الله عز وجل جعل مكة هداية ومنبرا للهداية. لذا منها بدأت الرسالة - 00:01:41

والوحي اه لهذه الامة. والموطن الثاني جعلها سبحانه وتعالى المدين. جعل سبحانه وتعالى المدينة منها انتشر الاسلام قال عليه الصلاة والسلام ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحره يعني يجتمع فيها الايمان والعلم - 00:02:07

قال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة لا تقوم الساعة. حتى يقال لا عالم اعلم من عالم المدينة. فهذان موطنان مكة والمدينة من مظان هداية ونفع الناس. لذا يفرح طالب - 00:02:32

العلم على طالب العلم ان يفرح ان جعل علمه وهدايته من هذين الوطنين جعلهم الله عز وجل منارة للهداية مما يظن ان ان يكون في علمه البركة والاخلاص وا الزيادة - 00:02:52

ومن اسباب الهداية ان الانسان يتمسك بالهداية الثبات على الهداية الهداية. قال سبحانه والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم الفرح بالهداية باذن الله من اسباب الثبات. ومن اسباب الثبات على الهداية وزيادة فيها الاكثار من تلاوة القرآن العظيم. قال -

00:03:15

عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. وقال سبحانه هذا هدى. وقال عز وجل وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا - 00:03:41

ومن اسباب الهداية ايضا الاكثار من النظر والقراءة والاستماع الى كتب السنة. قال عليه الصلاة والسلام كما في فيكم وان تمسكتم لن تضلوا. كتاب الله وسنتي ومن اسباب الهداية ايضا - 00:04:00

مجالس العلماء قال ميمون ابن مهران رحمه الله وجدت صلاح قلبي في مجالسة العلماء. ومن اسباب الهداية ايضا لزوم الصحبة الصالحة قال عز وجل ويوم عض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد -

00:04:20

عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا ومن اسباب الهداية الاكثار من الطاعات والبعد عن السيئات. قال عليه الصلاة

والسلام كما في الترمذي احفظ الله يحفظك ومن اسباب الهداية قيام الليل. ولو ربع ساعة فقط - [00:04:44](#)

ومن زاد زاد باذن الله من اسباب الهداية. قال عز وجل يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا. ومن اسباب الهداية الدعاء دعاء الانسان لنفسه بان يهديه الله - [00:05:10](#)

عز وجل قال شيخ الاسلام رحمه الله انفع الدعاء واعظمه واحكمه اهدنا الصراط المستقيم. لذا قال علي بن ابي ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب يا علي قل اللهم اهدني وسدّني والله عز وجل ذكر عن الصالحين - [00:05:30](#)

قولهم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. من اسباب الهداية مثل هذه المجالس. مجالس العلم مجالس الذكر فالملائكة يقعدون فيها ويحف بعضهم بعضا فهذه المجالس من منافعها اولا نهى من مواطن الرحمة. قال عليه الصلاة والسلام ما اجتمع في صحيح مسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت - [00:05:51](#)

يتلون كتاب الله ويتدارسون بينهم الا نزلت عليهم السكينة. وغشيتهم الرحمة ومن فوائد هذه المجالس ايضا جلوس الملائكة فيها قال عليه الصلاة والسلام كما في صحيح البخاري انا لله ملائكة يطوفون في الطرقات يلتمسون اهل الذكر. وفي صحيح مسلم ان لله ملائكة - [00:06:23](#)

سيارة فظلا يلتمسون اهل يلتمسون مجالس الذكر. فاذا وجدوا مجلس ذكر قعدوا وحف بعضهم بعضا باجنتها حتى يملأوا ما بين حتى يملؤوا ما بينهم وبين السماء الدنيا ومن منافع وفوائد هذه المجالس ايضا - [00:06:53](#)

ان السكينة والطمأنينة تنزل فيها. ومن ومن فوائدها ايضا ان الله عز وجل يذكر من يحضر من يا نساء الذكر. فمثلا لو ان رجلا عظيما في الدنيا يثني على واحد منكم في مجلسه ويبيح له لفرح ذلك المبجل. فكيف ان الله عز وجل يذكر - [00:07:23](#)

في الملاءة عند الملائكة هذا خير عظيم والله عز وجل لا يذكر الا من يحب ومن فوائد هذه المجالس انها من اسباب مواطن المغفرة في مسند الامام احمد النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما اجتمع قوم يذكرون الله - [00:07:51](#)

لا يجلسهم ذلك الا ابتغاء وجه الله الا ناداهم مناد من السماء. قوموا مغفورا لكم وبدلت سيئاتكم حسنات ومن فوائد هذه المجالس توقيير العلماء السالفين من اه علماء السلف الذين دونوا لنا هذا الدين. وذلك بالاطلاع على ما دونوه في - [00:08:15](#)

كتبهم مما يدل على حرصهم وهدايتهم وشفقتهم وفرحهم بنقل هذا العلم الى من بعدهم من ومن فوائد ايضا هذه المجالس ان الله عز وجل يحملك امانة عظيمة وهي نقل ما تسمعه الى من بعدك - [00:08:44](#)

من القرون والاجيال الآتية. فانت تحمل فانت تحمل ما تسمعه من كلام العلماء وتنقله الى من بعد ومن فوائد هذه المجالس ان فيها الرد على من يطعن في دواوين الاسلام. فمن طعن في - [00:09:05](#)

صحيح البخاري او مسلم او في غيرهما من اصول هذا الاسلام فمثل من يسمع هذه المجالس حجة في ثبوتها من نسب اليها من كتب اهل العلم. ومن فوائد مثل هذه المجالس ايضا ان فيه احياء - [00:09:25](#)

للقلوب والقلب يحيا بذكر الله. قال عليه الصلاة والسلام مثل الذي يذكر ربه الذي لا يذكر ربه كمثل الحي والميت. ومن فوائد هذه العلم ان القلب ان في هذه المجالس - [00:09:49](#)

زيادة الايمان. قال شيخ الاسلام رحمه الله اني لاجد ايماني في كل ساعة. ومن اعظم الايمان وقوته وثباته والفرح بالدين والهداية النعمة العظيمة من اجتماع اهل العلم فيها هي سماع مجالس الذكر ورؤية الصالحين في - [00:10:09](#)

الى غير ذلك من المنافع المتعددة التي لا تعد. قال عليه الصلاة والسلام في صحيح البخاري الخير يأتي بالخير فمن طرق باب من ابواب الخير فتح الله عز وجل له ابوابا عديدة نافعة فلا يخطر عليه بال - [00:10:39](#)

ولذا اخبر عز وجل ان اليهود والنصارى يفرحون بما ينزل على ان النبي بما ينزل على النبي عليه الصلاة والسلام من القرآن. لما فيه من العجائب والعلم والفوائد. قال سبحانه والذين اتيناهم - [00:11:01](#)

الكتاب يفرحون بما انزل اليك. ومن الاحزاب من ينكر بعضا. فاذا كان اهل الكتاب يفرحون بما في القرآن فاهل الاسلام احق بالفرح منهم. قال عز وجل قل بفضل الله وبرحمته فبذلك - [00:11:21](#)

يفرحوا هو خير مما يجمعون. وفي هذا اليوم المبارك وفي هذا المكان المبارك آآ نقرأ ونسمع اربعة كتب من كتب العلماء الراسخين المتقدمين من القرون الاولى واولها اداب حملة القرآن لابي بكر محمد بن حسين الاجري البغدادي واجر قرية من قرى - [00:11:41](#) بغداد. وقد ولد رحمه الله سنة مئتين وثمانين من الهجرة. وتوفي رحمه الله سنة ثلاث مئة ستين للهجرة وقد بلغ ثمانين عاما. وقد قسم كتابه هذا الى تسعة ابواب بدأوا بفضل حملة القرآن وختمه بحسن الصوت - [00:12:11](#)

بفضل حسن الصوت. وهذه الكتب دأب هذه الكتب دأب العلماء على نقل العلم الصافي بعضهم الى بعض رحمه الله من تلاميذه

الاصبهاني وصاحب حلية الاولياء ومن تلاميذ ابي نعيم الخطيب البغدادي - [00:12:41](#)

صاحب اقتضاء العلم العمل. مما يدل على ان العلم الذي يصل اليه وصل اليه بسلسلة ذهبية ناصعة حتى نسمع ما قرره

السلف وما فهموه من الكتاب والسنة. نعم - [00:13:12](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا واجزه عنا خير الجزاء

وباسنادكم حفظكم الله تعالى للامام ابي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الاجودي رحمه الله تعالى انه - [00:13:36](#)

قال في كتابه اخلاق حملة القرآن احق ما استفتح به الكلام الحمد لمولانا الكريم وافضل الحمد ما حمد به الكريم نفسه فنحن نحمده

به الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - [00:13:54](#)

والحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير فيها وهو الرحيم الغفور. احمده على

تواتر احسانه وقريب نعمه حمد من يعلم ان مولاه الكريم علمه ما لم يكن يعلم وكان فضله عليه عظيم - [00:14:10](#)

واسأله المزيد من فضله والشكر على ما تفضل به من نعمه انه ذو فضل عظيم. وصلى الله على سيدنا محمد عبده ورسوله ونبيه

وامينه على وحي وعباده صلاة تكون له رضا ولنا بها مغفرة. وعلى اله اجمعين وسلم كثيرا طيبا - [00:14:40](#)

اما بعد فاني قائل وبالله اتي قل لتوفيق الصواب من القول والعمل ولا قوة الا بالله العلي العظيم. انزل الله عز وجل القرآن على نبيه

صلى الله عليه وعلى اله وسلم واعلمه فضل ما انزل عليه. واعلم خلقه في كتابه وعلى لسان رسوله عليه السلام وان القرآن عصمة

لمن اعتصم وهدى لمن اهتدى - [00:14:58](#)

وغنى لمن استغنى به وحزه من النار من اتبعه. ثم امر الله الكريم خلقه ان يؤمنوا به يعمل بمحكمه فيحله حلاله ويحرم حرامه ويؤمن

بمتشابهه ويعتبر بأمثاله ويقول آمنا به كل من عند ربنا ثم وعدهم على تلاوته والعمل به - [00:15:18](#)

من النار والدخول الى الجنة ثم ندب خلقه عز وجل الى ان تلو كتابه ان يتدبروا ويتفكروا فيه بقلوبهم ولا سمعوه من غيرهم احسنوا

استماعا ثم وعدهم على ذلك الثواب الجزيل فله الحمد. ثم اعلم خلقه ان من تلى القرآن واراد به متاجرة مولاه الكريم. فانه يربحه

الريح الذي لا - [00:15:38](#)

ربح ويعرفه بركة متاجرة في الدنيا والآخرة. قال ابو بكر رحمه الله جميع ما ذكرت وما سأذكره ان شاء الله في كتاب الله تعالى وفي

سنة رسوله صلى الله عليه وسلم من قول صحابته رضي الله عنهم وسائر العلماء ان شاء الله تعالى والله الموفق في ذلك. قال الله عز

وجل - [00:15:58](#)

ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور وقال عز وجل ان هذا القرآن يهدي

للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات - [00:16:18](#)

ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا اليما. وقال عز وجل ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين

ولا يزيد الظالمين الا خسارا. وقال عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى - [00:16:38](#)

وقال عز وجل واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة من وفضل ويهديهم الي صراطا مستقيما. وقال عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا

ولا تفرقوا واذكروا نعم الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار -

[00:17:01](#)

الله تعالى هو القرآن وقال عز وجل الله نزل احسن الحديد جلود الذين يخشون ربهم ثم تنين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله وقال عز

وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته - 00:17:31

ترى اولوا الالباب وقال عز وجل وكذلك انزلناهم قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا فان الله تعالى وعد لمن استمع الى كلامه فاحسن الادب عند الاستماع بالاعتبار الجميل ولزوم الواجب اتباعه والعمل به ان يبشره عز وجل منه بكل خير. ووعد على ذلك افضل - 00:18:01

فقال تعالى فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب قال عز وجل وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيتكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا احسن ما انزل اليكم - 00:18:21

من ربكم من قبل ان يأتيتكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون. قال محمد بن الحسين رحمه الله فكل كلام ربنا لمن تلاه ولمن استمع اليه. وانما هذا والله اعلم صفة قوم اذا سمعوا القرآن يتبعون من القرآن احسن ما يتقربون به الى الله عز وجل مما دلهم عليه مولاهم الكريم. يطلبون - 00:18:41

لذلك نراه يرجون رحمته وسمع الله عز وجل قال واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. فكان حسن استماعهم يبعثهم على التذكر فيما عليهم. وسمعوا الله عز وجل قال فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. وقد اخبرنا الله عز وجل عن الجن فيحسن استماعهم القرآن واستجابتهم - 00:19:01

ثم رجعوا الى قوم فوعظوا بما سمعوا من القرآن باحسن ما يكون من الموعظة. قال الله عز وجل سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا. وقال عز وجل واذا صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون - 00:19:21

القرآن انزل من بعد موسى مصدقا يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا يغفر لكم من ذنوبكم وينجزكم من عذاب اليم. قال محمد بن حسين رحمه الله وقد قال الله عز وجل في سورة قاف والقرآن المجيد ما دلنا - 00:19:41

على اعظم ما خلق من السماوات والارض وما بينهما وما من عجائب حكمته في خلقه ثم ذكر الموتى وعظم شأنه وذكر النار وعظم شأنها وذكر الجنة وما اعد فيها لاوليائه. وقال عز وجل - 00:20:11

من قائل لما يشاؤون فيها ولدينا مزيد الى اخر الايات ثم قال بعد ذلك كله فاخبر جل ذكره ان من سمع باذنيه ينبغي له ان يكون مشاهدا بقلبه ما يتلو وما يسمع لينتفع بتلاوته - 00:20:21

القرآن والاستماع ممن يتلو ثم ان الله عز وجل حثهم على ان يتدبروا القرآن فقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها قال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عباد غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا قال محمد بن حسين رحمه الله الا ترون - 00:20:41

الله الى مولاكم الكريم كيف يحث خلقه على ان يتدبروا كلامه ومن تدبر كلامه وعرف الرب عز وجل وعرف عظيم سلطانه وقدرته. وعرف عظيم تفضله عن المؤمنين اي من غير ان كان القرآن له شفاء فاستغنى بلا مال وعز بلا عشيرة. وانس بما يستوحش منه غيره وكان امه عند التلاوة للسورة اذا افتتحا متى اتعظ - 00:21:01

ما اتلوا ولم ولم يكن مراده متى اختتم السورة. وانما مراده متى عقلوا عن الله جلت عظمتها الخطاب متى ازدرج متى اعتبر. لان تلاوة القرآن عبادة والعبادة لا تكون بغفلة والله الموفق لذلك. حدثنا ابو بكر حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال حدثنا زيد بن اخزم قال حدثنا محمد بن - 00:21:31

وهذا حدثنا سعيد بن زيد عن ابي حمزة عن ابراهيم عقبة عن عبد الله رضي الله عنه. يعني يعني ابن مسعود قال لا تنثروا نثر الدقر ولا تهزوا هذا الشعر. قفوا عند عجائبه وحديثكم - 00:21:51

القلوب ولا يكن هم احدهم اخر السورة. قال وحدثنا ابو بكر ايضا قال حدثنا حسن بن محمد بن الصباح الزعفراني قال حدثنا عبد الوهاب بن عطاء قال سمعت ابا عبيدة الناجي يقول - 00:22:01

انه سمع الحسنه يقول الزموا كتاب الله عز وجل واتبعوا ما فيه من امثاله وكونوا فيه من اهل البصر ثم قال رحم الله عبدا عارض نفسه وعمله على كتاب الله تعالى فان وافق كتابه - 00:22:11

حمد الله وسأله الزيادة. وان خالف كتاب الله جلّت عظمته وعتب نفسه ورجع من قريب. قال حدثنا ابو عبد الله احمد ابن الحسن ابن عبد الجبار الصوفي قال حدثنا الشجاع - [00:22:21](#)

قال حدثنا عن قال حدثنا زياد بن خلاط عن معاوية بن قرّة عن ابن كنانة ان ابا موسى الاشعري جمع الذين قرأوا القرآن من قريب من ثلاث مئة فعظم القرآن وقال - [00:22:31](#)

فان هذا القرآن كائن لكم ذخرا وكائن عليكم وذرا فاتبعوا القرآن ولا يتبعكم فانه من اتبع القرآن اباط به الى رياض الجنة ومن اتبعه القرآن زج في قفاه قال اخبرنا ابو محمد بن سعد قال اخبرنا سائل الموكي عن الحسن انه قال من احب ان يعلم ما هو فليعرض نفسه - [00:22:41](#)

وعلى القرآن قال وحدثنا محمد بن ابي سليمان عطاء وقيس بن سعد عن مجاهد في قول الله عز وجل قال يعملون به حق عمله. قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن حسن بن عبد الجبار الصوفي وقال حدثنا الامام عن مخلد قال حدثنا ابن معاوية قال حدثنا عبد ربه ابن ايمن عن عطاء. قال انما القرآن - [00:23:01](#)

انما القرآن عبر قال محمد بن حسين وقيل ان اذكر اخلاق وقيل ان اذكر اخلاق اهل القرآن ما ينبغي لهم ان يتأدوا به اذكروا فضلا وقبل ان اذكر اذكر فضل حملة القرآن لينغموا في تلاوته والعمل به والتواضع لمن تعلموه لمن تعلموا منه او علموه - [00:23:21](#)

باب فضل حملة القرآن. قال حدثنا ابو العباس حامد بن محمد بن شعيب البلخي قال حدثنا عنكم الدورقي قال حدثنا عبد الرحمن المهدي عبد الرحمن البديني عن ابيه عن رضي الله عنه انه قال قال رسول - [00:23:41](#)

صلى الله عليه وسلم لله من الناس اهل قيل من هم يا رسول الله؟ قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته. قال اخبرنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد واسقيه وقال حدثنا زي ابن ايوب - [00:23:51](#)

قال حدثنا ابو عبيدة الحداد قال حدثنا عبد الرحمن البديني عن ابي انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اهلنا قيل من هم يا رسول الله؟ قال اهل القرآن هم اهل الله وقومه - [00:24:01](#)

اهلين يعني اقرب الناس الى الله احسن الله اليكم. قال حدثنا ابو جعفر احمد ابن حنبل الحلواني قال حدثنا ابن عبد الحميد الحماامي الحماامي قال حدثنا حماد بن شعيب عن عاصم عن زيد عن عبد الله - [00:24:11](#)

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ وارقي في الدرجات ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية - [00:24:25](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقال اقرأوا ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية كنت تقرأها. القراءة ليست قراءة تكليف تجر فيها الانسان في الجنة وانما ثواب من يقرأ - [00:24:35](#)

يوم القيامة ليس فيه اعمال للتكليف. وانما لظاهر شرف ذلك العلم بما كنت تقرأ في الدنيا تقرأ ليس لنكتب لك الحسنات الان وانما لتصل الى منزلتك. بكثرة تلاوتك للقرآن يعني اذا مات ابن ادم ينقطع عمله ينتهي التكليف بالموت. نعم. احسن الله اليكم. قال محمد ابن الحسين رحمه الله وروي عنه الدرداء رضي الله عنه انه قال سألت عائشة - [00:25:02](#)

رضي الله عنها عن من دخل الجنة ممن قرأ القرآن ما فضل وعلى من لم يقرأه وما اهل الفترة واه اطفال المشركين يمتحنون استثناء فقط يعلم ماذا يعملون. ثم يدخلون الجنة. نعم - [00:25:31](#)

اليكم قال محمد بن حسين رحمه الله وروي عن ام الدرداء رضي الله عنه عن من دخل الجنة ممن قرأ القرآن مع فضله على من لم يقرأه فقالت عائشة رضي الله عنها ان عدد درج الجنة بعد اية القرآن فمن دخل الجنة من قرأ القرآن فليس فوقهم احد. قال حدثنا بفضل جعفر بن محمد الصندري وقال حدثنا الحسن بن محمد - [00:25:47](#)

قال حدثنا عن ابن عاصم عن الهجري عن ابي الاحرص عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا هذا القرآن واتلوه فانكم تؤجر معاة اوتيه بكل حرف عشر حسنات - [00:26:07](#)

اما اني لا اقول الف لام ميم ان هذا مأدبة الله فتعلم مأدبة الله وما استطعتم ان هذا القرآن هو حبل الله والنور المبين والشفاء النافع

من تبعه وعصمة من تمسك به لا يعوج فيقوم لا تنقطع عجائبه ولا يخلق عن كثرة الرد - [00:26:17](#)

قال واخبرنا ابو عبد الله احمد بن الحسن عبد الجبال الصوفي قال حدثنا حجاج بن هادي قال حدثنا حبل ان ابن مسعود رضي الله عنه قال تعالى فانكم تؤجرون به. ان بكل حرف ان بكل حرف منه عشرة اني لا اقول بالف لام ميم عشرا ولكن بالالف عشرا وباللام عشرا وبالميم عشر. قال حدثنا - [00:26:35](#)

عبد الله بن ابي داوود لان الف هذي حقيقة اصبحت كلمة وليس اه شيخ الاسلام يرى ان المراد بالحرف هنا الكلمة وليس مجرد الحرف آباء تاء وانما الجملة. فالف لام ميم في الكتابة الم ثلاث احرف تنطق كل حرف - [00:26:55](#)

الف اصبحت ثلاثة. فجملة. نعم. احسن الله اليكم قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن ابي داوود قال حدثنا ابو طالب احمد بن عمرو قال حدثنا ابن ابي قال عن خادم يزيد عن ثعلبة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال - [00:27:19](#) فقد حمل امرا عظيما نقل ادرجت النبوة لقد ادرجت النبوة بين كتفيه غير انه لا يوحى اليه. فلا ينبغي لحي من القرآن ان يحد مع من يحج ولا يجهل مع من يجهل لان - [00:27:36](#)

انا في جوفه ومن قرأ ثلث القرآن فقد اوتي ثلث النبوة من قرأ ثلثي القرآن ومن قرأ القرآن انه لا يوحى اليه باب فضل من تعلم القرآن وعلمه. قال حدثنا ابو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني قال حدثنا علي بن جعفر قال سمعت سعد بن عبيد يحدث عن ابي عثمان رضي الله عنه - [00:27:46](#)

انه قال قال شعت قلت له وعن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه. قال ابو عبد الرحمن من ذلك اقعد لمقعدي هذا وكان علي من خلافة عثمان الى امرة الحجاج - [00:28:15](#)

رحمه الله احسن الله اليكم قال حدثنا ابو جعفر احمد ابن احمد الحلواني قال حدثنا فيض ابن وثيق قال حدثنا عبد الواحد بن زيان عن عبد الرحمن بن اسحاق عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - [00:28:25](#)

صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. قال حدثنا احمد الببسي وقال حدثنا قال حدثنا عاصم المهدي لاتي عن عن مصعب ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن واعلم واخذ بيده واقعدني في مجلس اقرئ قال حدثنا ابو الفضل جعفر الصدي - [00:28:38](#)

قال حدثنا زيد ابن محمد قال اخبر عبد الله ابن يزيد المقرئ قال حدثنا موسى ابن علي بن رباح قال سمعت ابي يقول سمعت عقبة ابن عامر رضي الله عنه يقول خرج الينا رسول الله - [00:28:58](#)

صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة وقال ايكم يحب ان يرجع الى بطحان او العقيق ويأتي كل يوم بناقتين كوما بين زهراوين فيأخذهما في غير اثم ولا قطع رحم قال قلنا كلنا يا رسول الله - [00:29:08](#)

ذلك قال فلا ان يغلو احدكم من المسجد فيتعلم ايتين من كتاب الله تعالى خير له من ناقتين وثلاث خير من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل. وتعليم السنة - [00:29:18](#)

يدخل في تحت حديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه كما قال الشيخ ابن باز رحمه الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب فضل الاجتماع في المسائل درس القرآن. قال حدث في اليابان قال يعني ابن عبد الحميد يعني ابن عبد الحميد يعني الامشاني من - [00:29:28](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما تجالس قومه في بيت من بيوت الله عز وجل يتلون كتاب الله ويتدارسونه وبينهم لا حفت بهم الملائكة وغشيتهم رحمتهم وذكرهم الله فيمن عندهم من - [00:29:45](#)

لم يسرع به نسبه. قال حدثنا ابو بكر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسون بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم رحمة حفت بهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. قال حدث اليمين قال حدثنا قال حدثنا ابو الاحبص - [00:29:55](#)

هارون عنترة عن ابيه قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما يوم العمل افضل. قال ذكر الله اكبر ما جلس قومه في بيت من بيوت الله عز وجل ويدارسون فيه كتاب الله ويتعاطونه بين - [00:30:15](#)

وكان باب ذكر اخلاق اهل القرآن. قال محمد بن حسين رحمه الله تعالى ينبغي لمن علمه الله تعالى القرآن فضلا على غيره ممن لم ممن لم يحملهم كتابه واحب ان يكونوا من اهل القرآن واهل الله عز وجل - [00:30:25](#)

وخاصته وممن وعده الله عز وجل من فضل عظيم مما تقدم ذكرنا له. وممن قال الله عز وجل يتلونهم حق تلاوته. قيل في التفسير يعملون به حق عمله. وممن قال النبي صلى الله - [00:30:41](#)

وقال بصوم الحديث سمعت عيسى ابن يونس رحمهم الله يقول اذا ختم العبد قبل الملك بين عينيه فينبغي له ان يجعل القرآن ربعا لقلبه ويعمر به ما خرب من قلبه يتأدب بادب القرآن ويتخلق باخلاق شريفة. يبين بها عن سائر الناس ممن لا يقرأ القرآن. فاول ما ينبغي - [00:30:51](#)

ان يستعمل تقوى الله عز وجل في السر والعلانية باستعمال الورع في مطعمه ومشربه وملبسه ومكسبه. ويكون بصيرا بزمان يفسى ديانته فهو يحذرهم على مقبلا على شأنه مهموما باصلاح ما فسد من امره حافظا للسانه مميزا لكلامه ان تكلم تكلم بعلم اذا رأى الكلام صوابا. وان سكت سكت بعلم اذا كان - [00:31:11](#)

عاقبة الضحك ان سر بشيء مما يوافق الحق تبسم يكره المزاح خوفا من اللعب فان مزح قال حقا باسط الوجه طيب الكلام. لا يمدح نفسه بما فيه فكيف ما ليس فيه - [00:31:31](#)

من نفسه ان تغلبه على ما تهوى مما يسخط مولا. لا يغتاب احدا ولا يحقر احدا ولا يسب احدا ولا يشمت بمصيبة ولا يبغى على احد ولا يحسدهم ولا يسيء الظن باحد الا - [00:31:51](#)

من يستحق يحسد بعلم ويظن بعلم ويتكلم به في الانسان من عيب بعلم ويسكت عن حقيقة ما فيه بعلم. قد جعل القرآن والسنة والفقه دليلا الى كل خلق حسن جميل - [00:32:01](#)

حافظا لجميع جوارحه عما نهى عنه. ان مشى مشى بعلم وان قعد قعد بعلم يجتهد ليسلم الناس من لسانه ويده. لا يجهل فان جهل عليه احد ولا يظلم فينظر فيما عفا ولا يبغى فانبغي علي صبري متواضع في نفسه اذا قيل له الحق قبله من صغير او كبير يطلب الرفعة - [00:32:11](#)

من الله عز وجل لا من المخلوقين ما قتل الكبر خائف على نفسه منه. لا يتأكد بالقرآن ولا يحب ان تقضى له به الحوائج ولا يسعى به الى ابناء الملوك ولا يجالس الى اغنياء ليكرموه. ان كسب الناس - [00:32:31](#)

من الدنيا الكثيرة بلا فق ولا بصيرة كسبهم القليل بفقه وعلم. ان لبس الناس اللين الفاخر لبسه بالحلال ما يستر عورته ان وسع عليه وسع وان امسك عليه امسك بالقليل فيكشف - [00:32:41](#)

ويحذر على نفسه من الدنيا ما يطغيه يتبع واجبات القرآن والسنة. يأكل الطعام بعلم ويشرب علم ويلبس بعلم وينام بعلم وجامع اهله بعلم ويصحب الاخوان بعلم يزورهم بعلم ويستأذن عليهم - [00:32:51](#)

من يجاور جاره بعلم يلزم نفسه بر والديه فيخفف لهما جناحه ويخفف لصوتهما ويبدل لهما ماله وينظر اليهما بعين وقارئ الرحمة يدعو لهما بالبقاء مشكورا لهما عند الكبر لا يضى بهما ولا يحقرهما ان استعان به على طاعة اعانها ان استعان به على معصية لم يعنهما عليها. ورفق بهما في معصيته اياهما يحسن الاجر - [00:33:01](#)

يصل الرحم ويكره قطيعة من قطعه لم يقطعه من عصى الله عز وجل في علم من صحبه نفعه حسن المجالسة لمن جالس ان علم غيره رفق به. لا يعنف من اخطأ ولا يقتله رفيق في اموره يصبر على تعليم الخيرية انس به المتعلم ويفرح به المجالس - [00:33:22](#)

جلسة تفيد مؤدب لمن جالسه بادب القرآن والسنة ان اصيب من مصيبة في القرآن والسنة له مؤدبان يحزن بعلم ويبكي بعلم ويصبر بعلم ويتطهر بعلم يقصد بعلم كيبعد من ويتصدق بعلم ويصوم بعلم ويحج بعلم ويجاهد بعلم. ويكتسب بعلم وينفق بعلم ينبسط بالامور بعلم وينقبض عنها بعلم قد ادبه القرآن والسنة. يتصفح القرآن يؤدي - [00:33:42](#)

به نفسه لا يرضى من نفسه ان يؤدي ما فرض الله عز وجل عليه بجهل قد قد جعل العلم والفقه دليلهم الى كل خير. المصنف يكتب بعلم بعلم لان الله عز وجل - [00:34:02](#)

ذكر بان من حفظ القرآن بينا من اهل العلم بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وكل من حفظ شيئا من القرآن يؤتى من العلم بقدر ما حفظه. وان حفظ كامل القرآن باذن الله يظن بانه قد بلغ علما غزيرا مع - [00:34:12](#)

تدبره العلم بما فيه والعمل به اليكم قال رحمه الله اذا درس القرآن فبحضور فهم وعقل همته ايقاع الفهم لما الزمه الله عز وجل من اتباع ما امر وانتهاء اعمالها متى اختتم السورة - [00:34:30](#)

من الخائفين متى اكون من الضاجين؟ متى اسأل في متى ازهد في الدنيا متى ارغب في الآخرة؟ متى اتوب من الذنوب؟ متى اعرف النعم المتواترة؟ متى اشكر علي؟ متى اعقل عن الله عز وجل - [00:34:46](#)

جلت عظمتها الخطاب. متى افقه ما اتى اغلب نفسي على هواها متى اجاهد في الله عز وجل حق الجهاد. متى احفظ لساني متى اغض طرفي متى احفظ فرجي؟ متى استحي من الله عز وجل حق - [00:35:06](#)

متى اشتغل بعيب متى انصح ما فسد من امري متى احاسب نفسي متى اتزود اليوم معادي متى اكون عن الله راضية متى اكون بالله واثقة متى اكون بالزجر القرآن متعظا متى اكون - [00:35:16](#)

ذكرى عن ذكر غيره مشتغلا. متى احب ما احب متى ابغض ما ابغض متى انصح لله متى اخلص له عملي متى اقصر املي متى اتى باليوم من موتى وقد غيب عني اجلي. متى - [00:35:26](#)

متى افكر في الموقف وشدتى متى افكر في خلوتي مع ربي متى افكر في المنقلب؟ متى احذر ما حذرني منه ربي من نار حرها شديد وغمها طويل لا يموت لا يموت اهلها فيستريحون ولا تقال عثرتهم. ولا ترحم عورتهم طعامهم زقوم وشرابهم الحميم. كلما نضجت جلودهم بدلوا غيرها ليذوقوا العذاب. ندموا حيث لا ينفع - [00:35:36](#)

الندم عضه على الايدي اسفا على تقصير في طاعة الله عز وجل وركوبه من معاصي الله تعالى فقال منهم قائل وقال قائل يا عوينة وقال قائل يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. وقال قائل - [00:35:56](#)

من وجوه تتقلب في انواع العذاب. فهذه النار يا معشر المسلمين يا حملة القرآن حذرنا الله المؤمنين في موضع من كتابه رحمة منه للمؤمنين فقال عز وجل يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون - [00:36:19](#)

الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. وقال عز وجل واتقوا النار التي اعدت للكافرين. وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. فما حذر المؤمنين ان يغفلوا عن ما فرض عما فرض عليهم وما عهده اليهم الا يضيعوه وان يحفظوا ما استرعاه من حدوده ولا يكونوا كغيره ممن - [00:36:39](#)

بانواع العذاب. فقال عز وجل ولا تكونوا كالذين نسوا الله فمنساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. ثم اعلم المؤمنين انه لا يستمع اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون. فالمؤمن العاقل اذا القرآن استعرض القرآن فكان كالمرأة يرى بها ما حسن من فعل وما قبح منه فما حذر مولاة حذرته وما خوفه من عقابه خافا - [00:36:59](#)

مرغبه في مولاي هريرة فيما رجاه فمن كانت هذه الصفة وما قرب هذه الصفة فقد تلاه حق تلاوته ورأى حق رعايته وكان له القرآن شاهدا وشفيعا وانيسا وحجزا ومن كان هذا - [00:37:19](#)

وصفه نفع نفسه ونفع له وعاد على والديه وعلى والديه كل خير في الدنيا والآخرة قال احدا ابو بكر عبد الله بن سليمان وقال حدثنا ابو طالب احمد بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعمل - [00:37:29](#)

البس والده تاج يوم القيامة ضوء واحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا. لو كانت فيه فما ظنكم بالذي عمل بهذا؟ قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن حسن بن عبد الجبال الصوفي وقال - [00:37:46](#)

قال احداثا يعلى بن عبيد عن ختمة انه قال مرت امرأة بعيسى ابن مريم عليهم السلام فقال طوبى لحجر حملك وقال عيسى عليه الصلاة والسلام طوبى لمن قرأ القرآن ثم عمل به - [00:37:56](#)

قال حدثنا عمر ابن ايوب السقطي قال حدثنا عبيد الله ابن عمر قال حدثنا ابو احمد الزبيري وقال حدثنا بشير ابن مهاجر قال عن عبد

الله بن هريرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من قال - [00:38:10](#)

يوم القيامة الى الرجل كالرجل الشاحب قال يجيء القرآن يوم القيامة رجل كالرجل الشاحب فيقول له من انت؟ فيقول انا الذي اظلمات نهارك وصرت ليلك. قال ابو بكر عبد الله بن سليمان قال حدثنا ابو طالب قال اخونا عبد الله بن ما فيه قال اخونا المسلم ايوب عن عمه ياسر ابن عامر عن عمه ياسر ابن عامر ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال له انك - [00:38:20](#)

سيقرا القرآن على ثلاثة اصناف صنف لله تعالى وصنف للدنيا وصنف للجدل. فمن طلب به ادرك. قال محمد بن حسين رحمه الله تعالى قد ذكرت اخلاق الصنف الذين قرأوا القرآن يريدون - [00:38:40](#)

الله عز وجل بقراءتهم وانا اذكر الصنفين اللذين يريدان بقراءتهما الدنيا والجدل واصف اخلاقهم حتى يعرف من اتقى الله عز عن من اتقى الله جلست فيحذرهما اليكم وباسنادكم اليه رحمه الله تعالى قال باب اخلاق من قال باب اخلاق من قرأ القرآن لا يريد به الله عز وجل. قال محمد بن حسين رحمه الله تعالى فاما من - [00:38:50](#)

اقرأ القرآن للدنيا ولابناء الدنيا فان من اخلاقه ان يكون حافظا لحروف القرآن مضيعا لحدوده متعظما في نفسه متكبرا على غيره قد اتخذ القرآن بضاعة يتأكد به الاغنياء ويستقبل به الحوائج يعظموا ابناء الدنيا ويحقر الفقراء ان علم الغني رفق به طبعا في دنياه وان علم الفقير زجره وعنفه لانه لا دنيا له يطمع فيها يستخدم به الفقراء - [00:39:22](#)

به على الاغنياء ان كان حسن الصوت احب ان يقرأ للملوك ويصلي بهم طمعا في دنياهم وان شاء له الفقراء الصلاة بهم ثقل ذلك عليه لقلّة الدنيا في ايديهم انما طالبوه الدنيا حيث كانت - [00:39:42](#)

عند يفخر على الناس بالقرآن ويحتج على من دونه في الحفظ بفضل ما معه من القراءات وزيادة المعرفة بالغرائب من القراءات التي لو عقل لعلم انه يجب عليه الا يقرأ بها فتراه تائها متكبرا كثيرا كلاما بغير تمييز. يعيب كل من لم يحفظه كحفظه ومن علم انه يحفظه كحفظه - [00:39:55](#)

طلب عيبه متكبرا في جلسته متعظما في تعليمه لغيره. ليس للخشوع في قلبه موضع كثير الضحك والخوض فيما لا يعنيه يشتغل عن يأخذ عليه بحديث جالس هو الى اجتماع حديث جليسه اصغر منه الى اجتماع من يجب عليه ان يستمع له. يري انه لما يستمع حافظا فهو الى كلام الناس اشهى من والى كلام الرب عز وجل لا يخشى عند - [00:40:15](#)

القرآن ولا يبكي ولا يحزن ولا يأخذ نفسه بالفكر في فيما يتلى عليه. وقد ندب الى ذلك راغب في الدنيا وما قروا منها لها يغضب ويرضى ان قصر رجل في حقه. قال اهل - [00:40:35](#)

القرآن لا يقصر في حقوقهم. واهل القرآن تقضى حوائجهم يستقضون الناس حق نفسه ولا يستقضي من نفسه ما لله عليها. يغضب على غيره زعم لله ولا يغضب على نفسه لله ولا يبالي من اين اكتسب من حرام او حلال قد عظمت الدنيا في قلبه ان فاتوا منها شيء لا يحل له اخذه حزن على فوته. لا - [00:40:45](#)

وبادب القرآن ولا يزجر نفسه عن الوعد والوعيد لاه غافل عما يتلو ويتلى عليه همته وحفظ الحروف ان نخطأ في حرف ساه ذلك لان لا ينقض جاهه عند المخلوق لان لا ينقض جاره عند المخلوقين فتنقص رتبته عنده فتراه محزوناً مغموماً بذلك وما قد ضيعه فيما بينه وبين الله تعالى مما امر به في القرآن او نهى عنه غيره - [00:41:05](#)

ومكثرت به اخلاقه في كثير من اموره اخلاق الجهال الذين لا يعلمون لا يأخذ نفسه بالعمل بما اوجب عليه القرآن اذ سمع الله تعالى قال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فكان الواجب عليه ان يلزم نفسه طلب العلم لمعرفة ما نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم فينتهي عنه قليل النظر في العلم الذي هو واجب عليه فيما بينهم - [00:41:25](#)

الله عز وجل كثير النظر في العلم الذي يتزين به عند اهل الدنيا ليكرموه بذلك. قليل المعرفة بالحلال والحرام الذي نادى به الله تعالى اليه ثم رسوله صلى الله ليأخذ الحلال بعلم ويترك الحرام بعلم لا يرغب في معرفة علم النعم ولا في علم شكر المنعم. تلاوته القرآن تدل على كبر في نفسه وتزين - [00:41:45](#)

للسامعين منه ليس له خشوع في ظهر على جوارحه اذا درس القرآن او درسه عليه غيره همته متى يقطع ليس همته متى يفهم. لا

يعتبر وعند التلاوة وضرب امثال القرآن ولا يقف عند الوعد والوعيد يأخذ نفسه برضا المخلوقين ولا يبالي بسخط رب العالمين يحب ان يعرف بكثرة الدرس ويظهر ختمه للقرآن - 00:42:05

يحظى عندهم قد فتنه حسن ثناء من جهله يفرح بمدح الباطل واعماله اعمال اهل الجهل يتبع هواه فيما تحب نفسه غير متصفح لما الغفران عنه. لما زجره القرآن عنه؟ ان كان ممن يقرئ وغضب على من قرأه على غيره ان ذكر عنده رجل من اهل القرآن بصلاح -

00:42:25

ذلك وان ذكر عنده بمكروه سره ذلك يسخر بمن دونه ويهمز من فوقه. يتتبع عيوب اهل القرآن ليضع منهم ويرفع نفسه ويتمنى ان يخطئ غيره ويكون هو المصيبة. ومن كانت هذه صفته فقد تعرض لسخط مولاه الكريم. واعظم من ذلك نظر على نفسه - 00:42:45

الصالحين بتلاوة القرآن وقد ضيع في الباطن ما يجب لله وركب ما نهى عنه مولاه الكريم وكل ذلك بحب الرئاسة والميل الى الدنيا قد فتنه العجب بحفظ القرآن والاشارة اليه بالاصابع. ان - 00:43:05

صباح المبنى دنيا وملوكها فسأله ان يختم عليه سارع اليه وسر بذلك وان مرض الفقير المستور فسأله ان يختم عليه ثقل ذلك عليه. يحفظ القرآن ويدعوه لساني وقد ضيع الكثير من احكامه اخلاقه واخلاق الجهال انا كلف بغير علم وان شرب بغير علم وانما بغير علم والا بسبب غير علم وان جمع له بغير علم وان صاحب اقواما او زاره - 00:43:15

فجميع ذلك يجري بغير علم من كتاب وسنة وغيره ممن يحفظ جزءا من القرآن مطالب لنفسه بما اوجب الله عز وجل عليه من علم اداء فرائضه واجتناب محارمه. وان كان لا يؤبأ له ولا يشار اليه بالاصابع. قال محمد بن حسين رحمه الله فمن كانت هذه اخلاقه -

00:43:35

صار فكرة لكل مفتون لانه اذا عمل بالاخلاق التي لا تحسن بمثله اقتدى به الجهال. فاذا عيب على الجاهل قال فلان الحامل لكتاب الله تعالى فعل هذا ونحن اولى ان نفعله ومن كانت هذه حاله فقد تعرض لعظيم وثبتت عليه الحجة ولا عذر له الا ان يتوب. وانما حداني على ما بينت من قبيح هذه الاخلاق نصيحة - 00:43:55

مني لاهل القرآن ليتعلقوا بالاخلاق الشريفة ويتجافوا عن الاخلاق الدنيئة. والله تعالى موفقنا واياهم للرشاد. واعلموا رحمنا الله واياكم اني قد رويت فيما ذكرت تدل على ما كرهتوا لاهل القرآن فانا اذكر منها ما حضرني ليكون الناظر في كتابنا ينصح نفسه عند تلاوته للقرآن فيلزم نفسه الواجب والله تعالى الموفق. حدثنا جعفر - 00:44:15

قرب محمد الفريابي قال حدثنا إبراهيم إبراهيم ابن العلاء الزميدي قال حدثنا بقية الوليد عن شعبة عن سعيد الجريري عن ابي نظرة عن ابي فراس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه - 00:44:35

قال لقد اتى علينا حين وما نرى ان احدا يتعلم القرآن يريد به ان الله تعالى فلما كان ها هنا باخرة خشيت ان رجالا يتعلمون ويريدون به الناس وما عندهم. فاريد - 00:44:45

الله تعالى بقرائتكم واعمالكم فانا كنا نعرفكم اذ فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا ينزل الوحي واذا ينبئنا الله من اخباركم فاما اليوم فقد مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع الوحي. وانما اعرفكم بما اقول من اعلن خيرا احبناه عليه وظلمنا به خيرا ومن نظر شراء اغضناه عليه وظلمنا به شر - 00:44:55

سرائركم فيما بينكم وبين ربكم عز وجل. قال حدثنا ابو بكر محمد ابن يحيى ابن سليمان المروزي قال حدثنا عبيد بن عبد الله ابن محمد العيشي وقال حزن حماد بن سلمة قال اخبرنا - 00:45:15

عن ابي نظرة عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا ايها الناس وذكر نحو من حديث ثريابي قال محمد حسين فاذا كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد خاف على قوم قرأوا القرآن في ذلك الوقت - 00:45:25

من الدنيا فما ظنك بهم اليوم؟ وقد اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم انه يكون اقوام يقرؤون القرآن يقيمونه وكما يقيمون القدر يتعجلون وهو لا يتأجلونه يعني يطلبون به عاجلة الدنيا ولا يطلبون به الآخرة. قال حدثنا ابو محمد الحسن ابن علويه القطان قال

حدثنا خلف بن هشام ابن البزار قال عزنا خالد - 00:45:35

رضي الله عنه انه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ونحن نقرأ القرآن وفيما الاعجمي والاعرابي قال فاستمع فقال قال اقرؤا فكل حسن سيأتي قوم يقيمونه كما يقيمون القمح يتعجلونه ولا يتأجلونه. قال حدثنا ابو محمد يحيى ابن محمد ابن صا قال حديثنا الحسين - 00:45:55

الحسن المروزي قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا موسى ابن عبيدة الربادي عن عبد الله ابن عبيدة وهو اخوه عن سهل ابن سعد السعدي رضي الله عنه قال بينا نحن ناقتون اذ خرج علينا - 00:46:15
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله كتاب الله واحد. وفيكم الاختيار وفيكم الاحمر والاسود اقرؤوا القرآن اقرؤوا قبل ان ياتي اقوام يقرؤونه يقيمون حروفه كما يقيم السهم لا يجاوز تراقيهم يتعجلون اجره ولا يتأجلونه. قال حدثنا ابو محمد ايضا قال حدثنا الحسين بن الحسن قال - 00:46:25

مبارك يقال اخبرنا موسى بن عبيدة عن محمد ابراهيم من حديث عن ابن الهادي عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر هذا الدين حتى يجاوز البحار وحتى يخاطب الخيل في سبيل الله - 00:46:45
ثم يأتي قوم ثم يأتي قوم يقرؤون القرآن. فاذا قرأوا وقالوا قد قرأنا القرآن فمن نقرأ منا ومن نعلم منا ثم التفت الى اصحابه فقال هل ترون في اولئك من خير - 00:46:55

ان قالوا لا. قال فاولئك منكم واولئك من هذه الامة واولئك هم وقود النار. قال وحدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي - 00:47:05

قال حديثنا زهير بن محمد قال اخبرنا عبيد الله من محمد قال اخبرنا ابن نمير عن موسى ابن عبيدة عن محمد ابن ابراهيم عن ابن الهادي عن ابن عباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث مثله - 00:47:15
قال وحدثنا ابن عبد الحميد الواسطي قال عزيزنا اسماعيل ابن ابراهيم ابن المهاجر اسماعيل ابن ابراهيم ابن المهاجر قال سمعت ابيه يذكر عن مجاهد ابن عمر انه قال انا كنا صدر هذه الامة وكان الرجل من خيار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معه الا السورة من القرآن او شبه ذلك وكان - 00:47:25

القرآن ثقيلًا عليهم ورزقوا العمل به. وان اخر هذه الامة يخفف عليهم القرآن حتى يقرؤه الصبي والاعجمي فلا يعملون به. قال قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال اخبرنا خالد بن علي وعن عطاء بن سابق انه قال كان ابو عبد الرحمن يقرؤنا فقال يوما. قال عبد الله بن مسعود - 00:47:45

رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرثن هذا القرآن قوم يشربونه كما يشرب الماء لا يجاوز تراقيهم. قال حدثنا ابو محمد يحيى بن محمد انه قال ان هذا القرآن قد قرأه عبيد وصبيان لا علم لهم بتأويله. ولم - 00:48:05
يتأول الامر من اوله. قال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وما تدبروا آياته الا اتباعه والله يعلم. اما والله ما هو بحفظ حروفه حدوده حتى ان احدهم ليقول قد قرأت القرآن كله فما اسقطت منه حرفا وقد والله اسقطه كله ما يرى له القرآن في خلق ولا عمل حتى ان احدهم - 00:48:25

يقول اني لاروي اني لاقرا سورة في نفس. والله ما هؤلاء بالقراء ولا العلماء ولا الحكماء ولا الورعة متى كانت متى كانت وتقول مثل هذا لا كثر الله في الناس مثل هؤلاء. قال حدثنا ابو محمد ايضا. قال حدثنا الحسين قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا عبد الملك عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء - 00:48:45

سعد عن المجاهدين في قول الله عز وجل يتلون محقق تلاوته قال يعملون به حق عمله. قال حدثنا ابو الفضل العباس بن يوسف الشكلي قال حدثنا العلاء بن سالم قال - 00:49:05

شعيب بن حرم قال حزن مالك بن المولى عن المسيب بن رافع انه قال قال عبد الله بن مسعود رحمة الله عليه ينبغي لحامل القرآن ان يعرف بليته اذا الناس نائمون وبنهاره اذا الناس مفطرون - 00:49:15

اذا الناس يخلطون او بتواضعه اذا الناس يغتالونه اذا الناس يفرحون وببكاؤه اذا الناس يضحكون وبصمته اذا الناس يخوضون. قال

محمد بن حسين رحمه الله الاخبار كلها تدل على ما تقدم. ذكرنا له من ان اهل القرآن ينبغي ان تكون اخلاقهم مباينة لاخلق من سواه ممن لم يعلم كعلمهم. اذا نزلت بهم - [00:49:25](#)

الله الكريم فيها ولم يلجأوا فيها الى مخلوق وكان الله سبحانه اسبغ الى قلوبهم قد تأدبوا بادب القرآن والسنة. فهم اعلام يقتدى بفعالهم لان انهم خاصة الله واهله واولئك حزب الله. الا ان حزب الله هم المفلحون. قال حدثنا ابو الفضل جعفر ابن احمد الصندلي قال حدثنا فضل ابن زياد قال عددنا عبد الصمد - [00:49:45](#)

رحمه الله يقول ينبغي لحامل القرآن الا تكون له حاجة الى احد من الخلق الى الخليفة فمن دون. وينبغي ان تكون حوائج الخلق اليه قال وسمعت الفضيلة يقول حامل القرآن حامل راية الاسلام لا ينبغي له ان يلغو مع من يلغو ولا يسهو مع من يسهو ولا يلهو مع من يلهو قال وسمعت - [00:50:05](#)

يقول انما نزل قرآن ليعمل به فاتخذ الناس قراءة وعملا. اي ليحلوا حلاله ويحرموا حرامه ويقفوا عند متشابهين. قال وحدثنا جعفر بن محمد عن محمد بن محمد بن محمد بن ابي الورد يقول وكتب حذيفة المرعشي الى يوسف بن اسباط يقول بلغني انك بعث دينك بحبتين - [00:50:25](#)

على صاحب لبن فقلت بكم هذا؟ فقال هو لك بسدس. فقلت لابت فقال هو لك وكان يعرفك اكشف عن رأسك قناع الغافلين وانتبه من رقبة الموتى واعلم ان من قرأ القرآن ثم اثر الدنيا لم امن ان يكون بايات الله من المستهزئين. قال اخبرنا ابو محمد عبد الله قال اخبرنا ابو محمد عبد الله - [00:50:45](#)

ابن ابي زمير قال حديثنا ابو المليحة قال كان ميمون ميمون ابن مهران يقول له صلح اهل القرآن صلح الناس. قال اخبرنا ابو محمد قال يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:51:05](#)

يكون خلف بعد سنين اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ثم يكون خلف يقرأون القرآن لا يعدو تراقيهم ويقرأ القرآن ثلاثة مؤمنون ومنافق وفاجر فقال بشير فقلت للوليد ما هؤلاء الثلاثة؟ فقال المنافق كافر بي والفاجر يتأكد بي والمؤمن مؤمن به. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي داود قال حديثنا اسحاق ابن ابراهيم ابن - [00:51:28](#)

انه قال مررت انا وعمران على رجل يقرأ سورة يوسف عليه السلام فقام عمران يستمع لقراءته فلما فرغ سأله فاسترجع عمران وقال انطلق فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله عز وجل به فانه سيأتي قوم يقرأون القرآن ويسألون الناس به. قال وحدثنا - [00:51:48](#)

ابو بكر بن عبد الحميد الواصلي قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم انه قال كنت امشي مع عمران الحسين رضي الله عنه احدا اخذ بيد فمررنا بسائل يقرأ القرآن فاحتبس عمران يستمع القرآن فلما فرغ سأله فقال عمران طلقنا فيني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤا القرآن - [00:52:08](#)

اسأل الله عز وجل به فان بعدكم قوما يقرؤون القرآن يسألون الناس به. قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد احمد السوانيطي قال حدثنا مقدم ابن مقدم ابن داود المصري قال حسن - [00:52:28](#)

عن انس مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بحملة القرآن يوم القيامة. فيقول الله عز وجل انتم معاة كلامي اخذكم اخذكم بما اخذ به الانبياء الا الوحي. قال محمد بن حسين في هذا بلاغ لمن تدبره فاتقى الله واجل القرآن وصانه وباع ما يفنى بما - [00:52:38](#)

الله عز وجل الموفق لذلك. قال باب اخلاق المخرج. هذه هي الصفات او المطالب التي ذكرها رحمه الله ليست خاصة فقط باهل القرآن بجميع من انتسب الى العلم. لا يشتري بدينه ولا يبيع بدينه ولا يشتري يقول انا فلان. انقص من الثمن ولا يقول انا فلان - [00:52:58](#)

مزيد من الثمن وهكذا. بينما يكون مقصوده من علمه الوصول الى الدار الآخرة فقط. الا لله الدين الخامس. نعم الله اليكم. قال باب اخلاق المقرئ اذا جلس يقرئ لوجه الله عز وجل ماذا ينبغي له ان يتخلق به؟ قال محمد بن حسين رحمه الله وينبغي لمن علمه الله تعالى كتابه فاحب ان يجلس في المسجد - [00:53:18](#)

يقرأ القرآن لله تعالى يغتنم قول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. فينبغي له ان يستعمل من الاخلاق الشريفة ما يدل على فضله وصدقه وهو ان يتواضع - [00:53:40](#)

في نفسه اذا جلس في مجلسه ولا يتعاضم في نفسه ويحب له ان يستقبل القبلة في مجلسه لقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل المجالس ما استقبل به القبلة. نعم. لا اعرف - [00:53:50](#)

صحيحا في استقبال القبلة حال التدريس سواء القرآن او غير القرآن. بل احيانا السنة ان تجعل القبلة خلفك اه الامام اذا انصرف من الصلاة السنة ان يستدبر القبلة بوجهه وجهه تلقاء المصلي. نعم - [00:54:00](#)

قال ويتواضع لمن يلقيه لمن يلقيه القرآن ويقبل عليه اقبالا جميلا وينبغي له ان يستعمل مع كل انسان يلقيه ما يصلح لمثله اذا كان يتلقن عليه الصغير والكبير والحدث والغني والفقير. فينبغي له ان يوفي كل ذي حق حقه ويعتقد الانصاف ان كان يريد الله عز وجل بتلقيه القرآن فلا ينبغي له ان يرفق بالغني ويحزق على الفقير من فعل هذا - [00:54:21](#)

هذا فقد جاء في فعله فحكم ان يعدل بينهما. ثم ينبغي له ان يحذر على نفسه التواضع للغني والتكبر عن الفقير بل يكون متواضعا للفقير مقربا لمجلسه متعاطفا عليه يتحجب الى - [00:54:41](#)

الله عز وجل بذلك قال حدثني شيخ الاسلام رحمه الله يقول حديث القضاة الثلاثة يدخل فيه معلم الصبيان الخطوط يعني يجب على المعلم سواء القرآن او غير القرآن يعدل بين طلابه في كل شيء. كأنهم كعدل القاضي بين الاقصى - [00:54:51](#)

وكذلك العدل بين الاولاد وسلم يقول اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. وكذلك العدل بين الزوجات. وهكذا احسن الله اليكم قال حدثنا ابو بكر بن ابي داود قال حدثنا اسحاق بن الجراح الاذني ومحمد بن عبد الملك قال حديثنا جعفر بن عون قال اخبرنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس في قول الله عز وجل ولا تنصن خد - [00:55:11](#)

الناس قال يكون الغني والفقير عندك في العلم سواء. قال حدثنا ابن ابي داود قال حدثنا بشر بن خالد العسكري وقال حدثنا شبابة يعلمون عنه في قول الله عز وجل ولا تصعر خدك للناس قال يكون الغني والفقير عندك في العلم سواء. قال محمد بن حسين ويتأول فيه ما ادب الله عز وجل به نبيه صلى الله عليه وسلم حيث امر - [00:55:33](#)

اراه ان يقرب الفقراء ولا تعد عيناه عنهم. اذ كان قوم ارادوا الدنيا فاحبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدني منه مجلسهم وان يرفعهم على من سواهم من الفقراء. بل اكثر اهل العلم - [00:55:53](#)

الفقراء لذلك يجب على المعلم ان يحنوا على الفقير فهو باذن الله هو عالم المستقبل ويظهر من الاغنية لا شك من اهل العلم لكن يغلب على اهل العلم في البداية الطلب هم الفقراء - [00:56:03](#)

فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم الى ما سألوا لا لانه اراد الدنيا ولكن يتألفهم عن الاسلام فارشد الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم على اشرف الاخلاق عنده فامرهم ان يقرب - [00:56:19](#)

اقرا وينبسط اليهم ويصبر عليهم ان يباعد الاغنياء الذين يميلون الى الدنيا. ففعل صلى الله عليه وسلم وهذا اصل يحتاج اليه جميع من جلس يعلم القرآن والعلم يتأدب به ويلزم نفسه ذلك. ان كان يريد الله تعالى بذلك فانا اذكر ما فيه ليكون الناظر في كتابنا فقيها بما يتقرب به الى الله عز وجل يقرئه لله عز وجل ويقتضي ثوابه - [00:56:31](#)

من الله جلّت عظمتة لا من المخلوقين. قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان. قال حديثنا عمرو بن احمد العنقزي قال - [00:56:51](#)

عن عن ابي سعيد النجدي قال وكان قارئ الاجد عن ابي الكنود عن خباب ابن ارت رضي الله عنه في قول الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون - [00:57:01](#)

الى قوله فتكون من الظالمين. قال جاء الاقرع بن حابس التميمي وعويصة بن حسن المزاري فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع صهيب وبلال وعمار وخباب في اناس من الضعفاء من المؤمنين - [00:57:11](#)

حين فقال انا نريد ان تجعل لنا منك مجلسا تعرف لنا به العرب نأتيك فنستحي ان ان ترانا العرب مع هذه نعبد. فاذا نحن جنناك

فنجيهم عنا او كما قال فاذا نحن فرغنا فاقعد معه ان شئت فقال نعم. فقال فاكتب لنا عليك كتابا. قال فدعا بالصحيفة ودعا علي

رضي الله عنه ليكتبه نحن قعود في ناحية. فنزل - [00:57:21](#)

فجبريل عليه السلام فقال ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجههم ما عليكم من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ثم ذكر الاقرع وعينت فقال عز وجل وكذلك فتنا بعضهم ببعض يقول وهؤلاء من الله

عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشاكرين. ثم قال عز وجل واذا - [00:57:41](#)

الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة. قال بدانا منه حتى وضعنا ركبتنا على ركبتني وكان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يجلس معنا فاذا اراد ان يقوم قام وترك - [00:58:01](#)

كما فانزل الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة ولا شيء يريدون وجهه ولا تعدوا اين كانوا تريدوا زينة الحياة الدنيا

يقول تعدوا عينك عنهم وتجالس الاشراف ولا - [00:58:11](#)

يعني عينة والاقرع واتبع هواه وكان امره فرطا. ضرب له مثل رجلين مثل الحياة الدنيا. قال فكنا نقعد مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم. فاذا بلغنا الساعة التي يقوموا - [00:58:21](#)

وتركناه حتى يقوم. قال محمد الحسين رحمه الله تعالى احق الناس باستعمال هذا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل القرآن اذا

جلسوا لتعليم القرآن يريدون به الله عز وجل قال احدنا في رياضه قال عزنا يزيد بن خالد بن ابن موهب الرملي قال حدثنا عيسى ابن

يونس قال عن هارون عن هارون ابن ابي وكع قال سمعت سعدان ابا عمر يقول دخلت على ابن مسعود - [00:58:31](#)

وجدت اصحاب الخزي واليمينية قد سبقوني الى المجلس فناديته يا عبدالله من اجل اني رجل اعمى ادنيت هؤلاء واقصيتني فقال

ابنه فدنوت حتى ما كان بيني وبينه جليس قال محمد ابن حسين رحمه الله من يريد ان يقرأ علي من صغير او حدث او كبير ان

يعتبر كل واحد منهم قبل ان يلقيه من سورة البقرة يعتبر يعتبره بان - [00:58:51](#)

بان يعرف ما معه من الحمد الى مقدار ربع او اكثر مما يؤدي به صلاته. ويصلح ويصلح له امره ان يؤم به في الصلوات اذا احتيج اليه

فان كان يحسن - [00:59:11](#)

وكان تعلمه في الكتاب اصلح من لسانه قومه حتى يصلح ان يؤدي فرائضه. ثم يبتدأ فيلقنه من سورة البقرة. واحب لمن يلقي اذا

قرآن ان يحسن الاستماع الى من اقرأوا عليه ولا يشتغل عنه بحديث ولا غيره فبالحري ان ينتفع به من يقرأ عليه وكذا ينتفعه وايضا

ويتدبر ما يسمع من غيره وربما كان سماعه للقرآن من غيره له فيه زيادة من فات - [00:59:21](#)

اجر عظيم ويتأول قول الله عز وجل واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون فاذا لم يتحدث مع غيره وانصت اليه

ادركته الرحمة من الله سبحانه وكان انفق عن القارئ عليه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عن عبده ابن مسعود رضي الله عنه

اقرأ عليه قال فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزلت قال اني احب ان اسمع - [00:59:41](#)

من غير قال حدثنا في رياضي وقال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا عن سليمان عن ابراهيم عن ابيه عن ابن مسعود رضي الله

عنه قال قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي فقلت - [01:00:00](#)

كنت اقرأ عليك وعليك منزلة قال احب ان اسمعه من غيري قال قال فافتتحت سورة النساء فلما بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة

بشهاد وجئنا بك على هؤلاء شهيدة قال ورأيت عينيه تذرفان قال لي حسبك. قال محمد الحسين رحمه الله احب لمن كان يقول الا

يدرس علي وقت الدرس الا واحد ولا يكون ثان معه فهو انفع للجميع. واما - [01:00:10](#)

فلا بأس ان يلقي الجماعة. وينبغي لمن قرأ عليه القرآن فخطأ فيه القارئ او غلط الا يعنفه ان يرفق به ولا يجفو عليه ويصبر عليه

فاني لا امن ان عليه فين فرعون وبالحري الا يعود الى المسجد. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال علموا ولا تعنفوا فان

المعلم خير من المعنف. وقال صلى الله عليه وسلم انما بعثتم ميسر - [01:00:30](#)

حين ولم تبعثوا معسرين. قال حدثنا حامد بن شعيب البلقي قال وحدثنا عمر ابن ايوب السقطي قال الحسن بن عرفة قال روى عن

ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علموا ولا تعنفوا فان المعلم خير من المعنف. قال حدثنا ابو القاسم

عبد الله محمد بن عبد العزيز قال احثنا حثنا عن ابن جاد قال - 01:00:50

رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا. قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن حسن

ابن عبد الجبار الصوفي قال - 01:01:10

عبد الواحد عن عمرو بن عامر البجلي قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والحلم وتواضعوا لمن تعلمون ليتواضع لكم من تعلمون ولا تكونوا جبابرة العلماء فلا يقوم علمكم بجاكم. قال محمد الحسين رحمه الله فكانت هذه

اخلاق انتفع به من يقرأ عليه ثم - 01:01:20

انه ينبغي لمن كان يقرأ القرآن لله ان جلت عظمتة ان ينصر نفسه عن استقبال الحوائج ممن يقرأ عليه القرآن والا يستخدمه ولا يكلفه ولا يكلفه حاجة يقوم فيها واختار له اذا عرض - 01:01:40

له حاجة ان يكلفها لمن لا يقرأ عليه. واحب له ان يصون القرآن عن ان تقضى له به الحوائج. فان عرضت له حاجة سأل مولاه الكريم

قضاءها فاذا ابتلاه احد من اخوانه - 01:01:50

من غير مسألة فقضاها له شكر الله عز وجل اتصاله عن المسألة والتذلل لاهل الدنيا واذ سهل الله له قضاءها ثم يشكر لمن اجري ذلك على يديه فان هذا واجب عليه وقد رؤيت فيما ذكرت اخبار تدل على ما قلت انا اذكره هل ازداد الناظر في كتابنا هذا بصيرة ان شاء

الله - 01:02:00

ان شاء الله تعالى قال حديثنا ابو الفضل ابن عباس ابن العباس ابن يوسف الشكلي قال اسحاق ابن اسحاق ابن الجراح الادمي قال

قال حدثنا الحسن بن الربيع البوراني قال - 01:02:16

قال كنت عند عبد الله بن ادريس فلما قمت قال لي سل عن سعر الاشثاني فلما مشيت ردني فقال لي لا تسأل فانك تكتب مني

الحديث وانا اكره ان اسأل من يسمع - 01:02:26

ومن الحديث حاجة قال وحدثنا بالفضل قال حدثنا اسحاق قال قال خلف ابن قال خلف ابن تميم مات ابي وعليه دين فاتيت حمزة

الزيات فسألته ان يكلم صاحب الدين ان يضع - 01:02:36

عن ابي من دينه شيئاً. فقال لحمزة رحمه الله ويحك انه يقرأ علي القرآن وانا اكره ان اشرب من بيت من يقرأ علي القرآن الماء قال حدثنا جعفر بن حمدي قال حدثنا فضل زياد قال سمعت افضل بني عمر رضي الله عنه رحمه الله تعالى يقول ينبغي لحامل القرآن ان

لا تكون له حاجة الا احد من الناس الى الخليفة - 01:02:46

وينبغي ان تكون حوائج الخلق اليك. قال حدثنا حامد بن شعيب البلقي قال حدثنا سريج بن يونس قال حدثنا اسحاق بن سليمان

الرازي وابو النضري. عن ابي جعفر الرازي عن الربيع بن انس قال - 01:03:06

مكتوب في التوراة علم مجانا كما علمت مجانا. قال حدثنا ابو عبد الله احمد ابن الحسن ابن عبد الجبار الصوفي قال حديثنا اشجع

من مخلدا قال حسن اسماعيل ابن ابراهيم عن يحمل ابيك في - 01:03:16

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تأكلوا به ولا تستكبروا عليه. قال حديثنا ابو العباس احمد بن سعد عن سعيد بن يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله

لا - 01:03:26

الا ان يصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة. قال اخبرنا ابو عبد الله محمد المخلد قال حديثنا محمد اسماعيل

الحساني قال احثنا وكيع قال حدثنا سفيان - 01:03:46

قال من قرأ القرآن يتأكل به الناس جاء يوم القيامة وجهه عظم ليس عليه لحم. قال حدثنا ابو محمد يحيى بن يحيى بن محمد بن

صعد قال قال وقال غير شعيب علقمة وذكر علقمة قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لو ان اهل - 01:03:56

العلم صانوا العلم وضعوا عند اهل زمانهم. ولكنهم بذلوا لاهل الدنيا لينالوا به من دنياهم فانوا على انها سمعت نبيكم صلى الله عليه

وسلم. يقول من جعل الهم هما واحدا هما - 01:04:16

كفاه الله عز وجل اما دنياه ومن تشعبت به الهوم في احوال الدنيا لم يبالي الله تعالى في اي اوديتها هلك. قال حدثنا ابو عبد الله

محمد المخلفي قال اتتنا ابراهيم - 01:04:26

قال حديثنا عبد الله احمد بن عبد الله بن خيرون قال حديثنا العباس قال حديثنا عيسى ابن عمر النحوي قال اقبلت حتى اقيمت عند

الحسن فسمعتة يقول قراء هذا القرآن ثلاثة - 01:04:36

رجال فرجل قرأه فاتخذة بضاعة ونقله من بلد الى بلد ورجل قرأه فاقام على حروفه وضيع حدوده يقول اني والله ما اسقط من

القرآن حرفا كثره الله بهم القبور واخلى منهم الدور. فوالله لو ما اشد كبرا من صاحب السرير على سريره ومن صاحب المنبر على

منبره ورجل قرأه فأسهر ليله واطمأ نهاره ومن عبيشه وتوفجته في برانسه - 01:04:46

ثم ركضوا في محاربهم بهم ينفي الله عز وجل عنا العدو. وبهم يسقينا الله تعالى الغيث وهذا الضرب من اهل القرآن اعز من الكبريت

الاحمر. قال محمد بن حسين رحمه الله والخبار في هذا المعنى - 01:05:06

المراد من هذا نصيحة لاهل القرآن لنلا يبطل سعيهم انهم طلبوا به شرف الدنيا وشرف الآخرة اذ بذلوه لاهل الدنيا طمعا في دنياهم

اعاذ الله حملة القرآن من ذلك فينبغي لمن جلس يقرئ للمسلمين ان يتأتى بادب القرآن يرتضي ثوابه من الله تعالى يستغني بالقرآن

عن كل احد من الخلق متواضع في نفسه ليكون رفيعا عند الله عز وجل جلت عظمتة قالها - 01:05:16

قال حدثنا عبيد الله بن عمر القوارني قال سمعت ايوبا يقول ينبغي للعالم ان يضع الرماد على رأسه تواضعا لله جلت عظمتة. قال باب

ذكر من يقرأ القرآن على المقرئ قال محمد بن حسين رحمه الله من كان يقرأ القرآن على غيره ويتلقنه فينبغي له ان يحسن الادب في

جلوسه بين يديه ويتواضع في جلوسه ويكون مقبلا عليه فان ضجر عليه احتمله واذا - 01:05:36

أؤتمنه ورفق بما اعتقد له الهيبة والاستحياء منه. يذكر هنا اداب الطالب مع معلمه او شيخه. نعم الله اليكم قال احب ان يتلقن ما يعلم

انه يضبطه واعلم بنفسه ان كان يعلم انه لا يحتمل بالتلقين اكثر من خمس خمسين فلا ينبغي ان يسأل الزيادة. وان كان يعلم انه لا

يحتمل ان يتلقون الا ثلاث ايات لمن - 01:05:56

ان يلقنه خمسا فان لقنه الاستاذ ثلاثا لم يزده عليها وعلم هو من نفسه انه يحتمل خمسا سأل ان يزيده على ارفق على

ارفق ما يكون. فان ابى لم يؤذيه - 01:06:16

على مراد الاستاذ منه فانه اذا فعل هذا كان هذا الفعل منه داعية للزيادة ممن يلقنه ان شاء الله ولا ينبغي له ان يظهر من يلقنه فيزهد

فيه واذا لقنه شكر له - 01:06:26

ذلك ودعا له وعظم قدره ولا يشفع عليه ان جفى عليه ويكرم من يلقنه اذا كان هو يكرمه. وتستحي منه وتستحي منه ان كان هو لم

يستحي منك تلزم نفسك ان تلزم انت نفسك واجب حقه عليك فبالحري ان يعرف حقه لانها لان اهل القرآن اهل خير وتيقظون وادب

يعرفون الحق على انفسهم فان غفل عن واجب حقه - 01:06:36

افلا تغفل انت عن واجب حقي فان الله عز وجل قد امرك ان تعرف حق العالم وامرك بطاعة العلماء وكذا امر الرسول صلى الله عليه

وسلم. حدثنا ابو شعيب بن عبدالله بن الحسن الحراني قال حدثنا - 01:06:56

احمد بن عيسى المصري قال عن مالك بن مالك بن ابي الخير الزبادي من اهل اليمن عن ابي قبيل المعاشري عن عبادة ابن الصامت

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من امتي - 01:07:06

لمن لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا قال احمد يعني يعرف حقه. قال حدثنا في ربابي وقال حديث ابن الهيثم عن جميل

عن سالم ابن سعد ابن سعيد رضي الله عنه - 01:07:16

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا يدركني زمان ولا ادركه لا يتبع فيه العالم. ولا يستحيا فيه من الحليم قلوبهم قلوب

العجم والسنتهم والسنة العرب. قال - 01:07:26

قال لو رفقت بابن عباس لاصبت منه علما. قال حدثنا احمد بن سلمان الاشثاني وقال المجاهدين في قول الله عز وجل واطيعوا الله

واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. قال الفقهاء والعلماء. وحدثنا يحيى بن ادم عن المفضل بن مهلهلين عن المغيرة عن - 01:07:36

ومثله قال محمد بن حسين رحمه الله تعالى ينبغي لمن لقنه الاستاذ الا يجاوز ما لقنه اذا كان ممن قد احب ان يتلقن عليه. واذا جلس بين يدي غيره لم يتلقن منه الا ما لقنه الاستاذ - [01:07:56](#)

قد اعني بحرف غير الحرف الذي قد تلقنه من المستهدفين واعود عليه واصح لقراءتي وقال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا كما علمتم. قال حدثنا ابو محمد بن صاعد قال - [01:08:06](#)

قال قلت لرجل ثلاثين اية فاقرائني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لاخر اقرئني من الاحقاب النبي صلى الله عليه وسلم فغضب وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه جالس. فقال علي قال لكم اقرؤوا كما علمتم. قال وحدثنا مساعد ايضا قال - [01:08:16](#)

قال حدثنا يجمع نارون قال قال اخبرنا شريك عن عاصم عن سيدنا عن عبد الله قال اقراني قال اقران رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة فدخلت المسجد فقلت افيكمن من يقرأ؟ فقال رجل من - [01:08:36](#)

انا بقرأ سورة التي يقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقرأها خلاف ما قرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اختلفنا في قراءتنا فتغير وجوه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:08:46](#)

فقال علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما هلك من كان قبلكم بالاختلاف فليقرأ كل امرئ كل امرئ منكم ما اقرئ. قال محمد بن حسين رحمه الله ومن قال - [01:08:56](#)

تلقين الاستاذ ولم يجاوزه فبالحري ان يواظب عليه واحب ذلك منه. فاذا رآه قد التقنه فاذا رآه قد التقن ما لم يلقيه زيديا في تلقينه وثقل عليه ولم تحمد عواقبه - [01:09:06](#)

او يحب لو اذا قرأ لان لا يقطع حتى يكون استاذ الذي يقطع عليه وان بدت له حاجة وقد كان الاستاذ مراده ان يأخذ عليه مئة اية فاختره ان يقطع - [01:09:16](#)

في خمسين اية فليخبروا قبل ذلك بعذر حتى يكون الاستاذ هو الذي يقطع عليه. وينبغي له ان يقبل على من يلقيه او يأخذ عليه ولا يقبل على غيره فانشغل الاستاذ عنه بكلام لابد له في الوقت في الوقت - [01:09:26](#)

من كلامه قطع القراءة حتى يعود حتى يعود الى الاستماع اليه. واحب له اذا انقضت قراءته على الاستاذ وكان في المسجد فان احب ان ينصرف انصرف عليه الوقار ودرس في طريقهما - [01:09:36](#)

قد انتقل وان احب ان يجلس ليأخذ على غيره فعلى من جلس في المسجد وليس بالحضرة من يأخذ عليه فاما ان يركع فيكتسب خيرا واما ان يكون ذاكرة لله تعالى شاكرة له على ما علمه من - [01:09:46](#)

واما جالس يحبس نفسه في المسجد يكره الخروج من خشية ان يقع بصره على ما لا يحل له او معاشرة او معاشرة من لم تحسن معاشرته فجلس في المسجد فحكمه ان يأخذ على نفسه في - [01:09:56](#)

في المسجد الا يخوض فيما لا يعنيه ويحذر الوقعة في اعراض الناس ويحذر ان يخوض في حديث الدنيا وفضول الكلام. فانه ربما استراحت النفوس الى ما ذكرت مما لا يعود نفعه وله عاقبة - [01:10:06](#)

لا تحمد ويستعمل من الاخلاق الشريفة في حضوره وفي انصرافه. ما يشبه اهل القرآن والله الموفق لذلك. ومن هنا تعلم ان علماء السلف رحمهم الله اصل علم التربية للاولاد باستفاد منهم. الاجودي رحمه الله متوفى منذ اكثر من الف ومئة عام - [01:10:16](#)

ويذكر ادابا واخلاقا قد لا يذكرها الان ما يسمى بعلماء التربية الرجوع الى السلف الذين يأخذون الكتاب والسنة هذا مطلب لمعرفة طريقة تأديب الاولاد. سواء من كان منهم من طلبة العلم او من كانت بالبيت. نعم - [01:10:36](#)

بسم الله الرحمن الرحيم باسانيدكم الى الامام محمد بن الحسين الاجري رحمه الله تعالى قال واحب لمن اراد قراءة القرآن في ليل او نهار ان يتطهر وان يستاك وذلك قال باب ادب القراء عند تلاوتهم القرآن مما لا ينبغي لهم جهله. قال - [01:11:01](#)

واحب لمن اراد قراءة القرآن في ليل او نهار ان يتطهر وان يستاك وذلك لتعظيم القرآن. لانه يتلو كلام الرب عز وجل وذلك ان الملائكة

تدنو منه عند تلاوة القرآن ويدنو منه الملك. فان كان متسوكا وضع فاه على فيه فكلما قرأ اية اخذ الملك وان لم يكن تسوى كتب تباعد منه. فلا ينبغي لكم يا اهل القرآن - [01:11:17](#)

ان تباعدوا منكم الملك فاستعملوا الادب فما منكم احد الا حديث ضعيف لكن من اشتكاك عند تعليم القرآن ما في بأس لانه يتلو القرآن لكن حديث الملك يقرب من في القارئ ضعيف - [01:11:37](#)

الله اليكم قال فما منكم احد الا وهو يكره اذا لم يتسوى كي يجالس اخوانه. قال واحب ان يكثر القراءة قال واحب ان يكثر القراءة في المصحف لفضل من قرأ في - [01:11:54](#)

المصحف ولا ينبغي له ان يحمل المصحف الا وهو طاهر. كذلك المصحف قراءة فيه فيه فظل فهد النبي عليه الصلاة والسلام كما تعلمون ليس في مصحف لم يكتب ولم يدون المصحف - [01:12:07](#)

لو قرأ شخص المصحف يكون ادعى له في التدبر ما في بأس لكن الذي يقرأ من غير مصحف في الغالب يقرأ اكثر ممن يقرأ في المصحف قال واحب ان يكثر القراءة في المصحف لفضل من قرأ في المصحف ولا ينبغي له ان يحمل المصحف الا وهو طاهر. فان احب ان يقرأ في المصحف على غير طهارة فلا بأس به ولكن لا يمسه - [01:12:23](#)

ولكن يصفح المصحف بشيء ولا يمسه الا طاهرا. وينبغي للقارئ اذا كان يقرأ. كذلك ليس هناك دليل على منع المصحف الذي طهرته المقصود بالطهارة الطهارة الصغرى الكبرى لا لا يمس الحدث الاكبر لا يمسه الا من زال عن الحدث الاكبر يعني من عليه جنابة او امرأة - [01:12:48](#)

وهكذا اما مس المصحف من غيره وما وهو عليه الحد الاصغر يجوز. واما قوله سبحانه لا يمسه المطهرون هذا وصف الملائكة في السماء فرصة ووصف اه اهل الارض بمسهم المصحف - [01:13:10](#)

الحائض تقرأ مصحف بحائل تضع قفاز ونحو الفقرة. ما في بأس وليس فيه دليل صحيح يمنع الحائض من تلاوة القرآن العظيم العموم الادلة تدل على ان الحائض كغيرها في تلاوة القرآن والترغيب فيه - [01:13:29](#)

ولا تمنع من قراءة القرآن زمن حيضها خمس ايام ست ايام هذا يبعدها من الله عز وجل في تركها تلاوة القرآن احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى وينبغي للقارئ اذا كان يقرأ فخرجت منه ريح امسك عن القراءة حتى ينقضي الريح. ثم اذا احب ان يتوضأ ثم يقرأ طاهرا فهو افضل - [01:13:49](#)

وان قرأ غير طاهر فلا بأس به واذا تثاب وهو يقرأ امسك عن القراءة حتى ينقضي عنه التثاؤب. ولا يقرأ الجنب ولا الحائض القرآن ولا اية ولا حرفا واحدا من سبح او حمد وكبر او اذن فلا بأس بذلك. واحب للقارئ ان يأخذ نفسه بسجود القرآن كلما مر بسجدة سجد فيها وفي القرآن خمس عشرة سجدة. وقيل اربع عشرة - [01:14:10](#)

قتل احدى عشرة والذي يختار ان يسجد كل ما مرت به سجدة فانه يرضي ربه عز وجل ويغيظ عدوه الشيطان. وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:30](#)

فسجد فله الجنة قال ويحب لمن يدرس وهو ماشي في طريق فمرت به السجدة ان يستقبل القبلة ويومها برأسه بالسجود وهكذا ان كان راكبا فدرس فمرت به سجدة سجد يومه نحو القبلة اذا امكنه - [01:14:40](#)

جالسا يقرأ ويستقبل القبلة بوجهه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم خير المجالس ما استقبل به القبلة. واحب لمن تلى القرآن ان يقرأ يزن ويبكي ويبكي ان قدر او ان قدر فان لم يقدر تباكى. واحب له ان يتفكر ليس له اصل يتباكى الانسان - [01:15:00](#)

يقرأ بتدبر ان حصلت له العبرة يخفيها متى ما امكن. نعم هذا هو الاصل. النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ القرآن وله ابو عزيز كازيز الرجل في صدره قال رحمه الله تعالى واحب له ان يتفكر بقراءته ويتدبر ما يتلو ويستعمل غض الطرف عما يليه القلوب. وان يترك كل شغل حتى وان يترك كل شغل حتى - [01:15:20](#)

ان يترك كل شغل حتى ان قضي درسه كان احب اليه ليحضر فمه ولا يشتغل بغير كلام مولاه. واحب اذا درس فمرت به اية رحمة سأل مولاه الكريم واذا مرت به اية علي - [01:15:49](#)

الاستعاذة بالله عز وجل من النار وإذا مر بآية تنزيل الله تعالى عما قال اول اهل الكفر سبح سبح الله تعالى جلت عظمتة وعظمه. فان فاذا كان يقرأ فادركه الدعاء سوء حكمه ان يقطع القراءة ويرقد حتى يقرأ وهو يعقل ما يتلو. قال رحمه الله تعالى جميع ما امرت به التالية للقرآن موافق للسنة واقاويل - [01:15:59](#)

العلماء وانا اذكر منه ما حضرني ان شاء الله. حدثني في اليابان قال حدث عقيل ابن خالد عن الزهري رحمه الله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تسوك عدو ثم قام يقرأ طاف به الملك ويستمع القرآن حتى يجعل افاه على فيه فلا تخرج اية من فيه الا في في الملك. واذا قام يقرأ ولم يتسوق طاف بهم - [01:16:19](#)

هو لم يجعل فهو على في. قال احدنا في ريابي وقال احدنا قتل ابن سائل قال عن الحسن ابن عبيد الله عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي ان علي رضي الله عنه كان يحث - [01:16:39](#)

عليه ويأمر به يعني السواك وقال ان الرجل اذا قام يصلي دنا الملك منه يستمع القرآن فما يزال يدنو منه حتى ضعفه على فيه فما يلفظ من اية الا دخلت في - [01:16:49](#)

قال حدث ابو محمد عبد الله ابن عباس الطيارسي قال حدثنا اسحاق ابن منصور الكوثري قال قلت لاحمد رضي الله عنه القراءة على غير وضوء. قال لا بأس بها ولكن ما تقرأ في - [01:16:59](#)

قال اسحاق مسنودة. قال حدثنا قال حدثنا ابو بكر رحمه الله وقال كان ابو عبد الله رحمه الله ربما المصحف وهو على غير طهارة فلا يمس ولكن يأخذ ولكن يأخذ بيده او شيء يصفع به الورق. قال عبد الله بن عباس الطيرسي قال احدنا المشرف - [01:17:09](#)

قال حدثنا ابن عيلة عن انه قال قلت لاعطاء اقرأ القرآن فيخرج مني الريح؟ قال تمسك عن القرآن حتى ينقضي الريح. قال حدثنا ابو محمد يحيى ابن محمد ابن قال حدث الحسين ابن الحسين المروزي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال حدث عثمان ابن اسود عن مجاهد قال اذا تثائب وانت تقرأ فامسك حتى يذهب عنك. وبها قال اخبرنا احمد ابن - [01:17:29](#)

الحلواني قال حدثنا محمد الصباحي الدولاني قال حدثنا وكيل هشام عن ابي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم فليرقد فان احدكم يريد ان يستغفر فيسب نفسه - [01:17:49](#)

وبها اليه رحمه الله تعالى قال احدنا ابو القاسم عبد الله ابن محمد ابن عبد العزيز قال حدث علي ابن الجعد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن نورة انه قال سمعت عبد الله بن سلمة يقول دخلت على علي بن ابي طالب - [01:18:02](#)

رضي الله عنه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحجب ولا يحجبه او قال لا لا يحجزه شيء عن قراءة القرآن الا الجنابة. قال اخبرنا احمد يحيى الحلواني وقال احدنا يحيى ابن عبد الحميد الحبابي قال حدثنا اسماعيل وعياش عن موسى ابن عقوبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:18:12](#)

لا يقرأ الجنب ولا الحيض شيئاً من القرآن. قال المصنف رحمه الله وجميع ما ذكرته لاهل القرآن ان يتأدبوا فيه ولا يغفل عنه فانصرفوا عن تلاوة القرآن اعتبروا انفسهم بالمحال - [01:18:32](#)

فان تبينوا منها قبول ما ندبهم اليه مولاهم الكريم مما هو واجب عليهم من اداء فرائضه واجتناب محارمه حمدوه في ذلك. وشكروا الله عز وجل على ما وفقهم له وان علموا ان النفوس معرضة اعمال دواويرهم مولاهم الكريم قليلة الاكثرات به استغفروا الله عز وجل من تقصيرهم وسألوه النقلة عن من هذه الحال التي لا - [01:18:42](#)

باهل القرآن ولا يرضاها لهم مولاهم الى حال يرضاها. فانه لا يقطع من يلجأ اليه ومن كانت هذه حاله وجد منفعة تلاوة القرآن في جميع اموره عليه من بركة قرآنه كل ما يحب في الدنيا والاخرة ان شاء الله. قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن صادق قال حدثنا الحسين ابن حسين المرء قال حدثنا عبد الله ابن - [01:19:02](#)

قال اخبرنا همام عن قتادة قال لم يجالس هذا القرآن احد الا قام عنه بزيادة بزيادة او نصاب قضاء الله الذي قضى شفاؤه ورحمة ولا يزيد الظالمين الا خساراً قال اخبرنا ابراهيم موسى الجوزي قال حدثنا يوسف موسى قال حدثنا عمرو بن حمران عن سعيد عن قتالة في قول الله عز وجل والبلد الطيب يخرجن - [01:19:22](#)

خروج النبات لربه. قال البلد الطيب المؤمن سمع كتاب الله عز وجل فوعاه واخذ به وانتفع به كمثل هذه الارض اصابها الغيث فانبتت واضرعت. والذي خبث يخرج الا نكدا اي الا عسرا. فهذا مثل الكافر قد سمع القرآن فلم يعقله ولم يأخذ به ولم ينتفع به. كمثل هذه الارض الخبيثة اصابها الغيث فلم تنبت شيئا ولم - [01:19:46](#)

قال رحمه الله تعالى باب في حسن الصوت بالقرآن قال اخبرنا في ربابي قال حدثنا صفوان ابن صالح قال حدثنا محمد ابن شعيب قال اخبرنا الاوزاعي عن اسماعيل ابن عبيد الله انه حديث عن فضلات ابن عبيد - [01:20:06](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد ادا الى الرجل الحسن صوت للقرآن من صاحب الى القينة قال الاوزاعي يعني اذا او اذان استماعا قال حدثنا ابو قدامة وعمرو بن علي قال احدث احد سائلا شعبة قال احدنا طلحة المصرفين عن عبدالرحمن ابن عوسية عن البراء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه - [01:20:18](#)

قال زينوا القرآن باصواتكم. قال احدنا جعفر جعفر الصندل قال احدنا صالح بن احمد بن حنبل عن ابيه رحمه الله انه قال قلت له قوله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم ما معناه؟ قال التزيين ان يحسنه. وبه قال رحمه الله تعالى ينبغي لمن رزقه الله حسن الصوت بالقرآن ان يعلم ان الله عز وجل قد خصه بخير - [01:20:44](#)

دين عظيم فليعرف قد ما خصه الله به والاقراء لله لا للمخلوقين. وليحذر من الميل لا يستمتع منه ليحظى به عند السامعين. رغبة في الدنيا رغبة في الدنيا والميل الى الثناء والجاه عند ابناء الدنيا والصلاة بالملوك دون الصلاة باعوام الناس. فمن مالت نفسه الى ما نهيت عنه خفت عليه يكون حسن صوته فتنة عليه وانما ينفع - [01:21:04](#)

صوتي اذا خشي الله عز وجل في السر والعلانية. وكان مراد ان يستمتع به القرآن لينتبه اهل الغفلة من عن غفلتهم. فيرغبوا فيما رغبتهم الله عز وجل قال حدثنا عمر ابن ايوب السخطي قال حدثنا عبيد الله ابن عمر القواريري قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدث - [01:21:24](#)

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن الناس صوتا بالقرآن الذي اذا سمعته يقرأ حسبته يخشى الله عز وجل قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من احسن الناس - [01:21:44](#)

بالقرآن من اذا سمعته من اذا سمعته يقرأ اريث انه يخشى الله. وقال وقال رحمه الله تعالى واكره القراءة من الالحاد والاصوات المعمولة المطربة فانها مكروهة عند كثير من العلماء مثل يزيد ابن هارون والاصمعي واحمد ابن حنبل وابي عبيد القاسم ابن سلام وسفيان ابن عيينة وغير واحد من العلماء رضي الله عنه - [01:22:04](#)

يأمرون القرية اذا قرآن يتحزن ويتباكى ويخشع بقلبه. عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا عن الصحابة كان يرفع صوته في بعض الايات لا اماما ولا منفردا. وانما كان يقرأ على وتيرة واحدة. هذا هو الاصل - [01:22:24](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان يردد ان فتحنا فتحا مبينا لانه كان على البعير فحركة البعير تمد اه مع الحركة حرف الالف الاخير يحصل فيه مد وحركة. انا فتحنا لك فتح مبينا مع الحركة. فقط - [01:22:43](#)

رفع الصوت في اية دون اية ليس له اصل نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا الاثري قال حدثنا هيثم بن ايوب الطلقاني قال حدثنا وليد المسلمين عن ابي رفع الاسماعيل انه قال حدث ابن ابي مليكة الاحول من عبد الرحمن - [01:23:03](#)

ولقد علينا سعد بن مالك بعد ما كف بصره فاتيته مسلما وانتسبني فانتسبت له. فقال مرحبا بابن اخي بلغني انك حسن الصوت بالقرآن. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا القرآن نزل بحزن فاذا قرأتموه فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا وتغدوا بي فمن لم يتغذ بي فليس منا. قال واخبرنا - [01:23:22](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه كلما اقرأوا القرآن بحزن فانه نزل بحزن. وبها قال رحمه الله تعالى فاحب لمن قرأ القرآن ان يتحزن عند قراءته ويتباكى ويخشع قلبه فيتفكر في الوعد - [01:23:42](#)

والوعد ليستجيب بذلك الحزن. الم تسمع الى ما نعت الله عز وجل من هو بهذه الصفة واخبر بفضلها؟ فقال عز وجل الله نزل احسن الحديث كتابا متشابهة همة ثانية تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم. ثم تلين جلودهم وقلوب الى ذكر الله. الاية ثم لما قوم يستمعوا

القرآن فلم تخشع - 01:24:02

فقال عز وجل افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون يعني لاهين. ثم ينبغي لمن قرأ القرآن ان يرتل القرآن اغتيل كما قال الله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا. قيل في التفسير بينه تبيينا. واعلم انه اذا اردت واعلم انه اذا ارتله وبينه انتفع به -

01:24:22

لانه قرأ وكما امر قال الله عز وجل وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث. يقال على قال حدثنا ابو محمد يحيى ابو محمد قال حدثنا ابو الخطاب زياد ابن يحيى قال حدثنا مالك بن سعيم قال حدثنا ابن ابي هريرة عن الحكم عن مخسم عن ابن عباس رضي الله عنهما في هذه الآية ورتل القرآن - 01:24:42

وترتيلنا انه قال بينه تبياننا. وبها قال احدنا جعفر بن حميد الصدري وقال الصدري قال اخبرنا ابو بكر ابن زنجورية قال احدنا عبد الرزاق قال اخبرنا سفيان بن عبيدي عن مجاهد - 01:25:03

في قول الله عز وجل وقرآن فرقناه لتقرأه على الناس على مكث انه قال على تؤدى. وبها قال رحمه الله تعالى والقليل من الدرس للقرآن مع الفكر فيه وتدبره احب - 01:25:13

الي بقراءة الكثير من القرآن بغير تدبر ولا تفكر فيه. وظاهر القرآن يدل على ذلك والسنة وقول وقول ائمة من المسلمين قال رحمه الله تعالى حدث جعفر بن محمد الصدري قال اخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني وقال احدنا يسمع ايوب عن ابي جمرة قباعي -

01:25:23

تكرار الامام للآية مرة ومرتين وانما ورد عنه يسلم تكرر الآية اذا كان منفردا ماذا كان اماما فلم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام ذلك بل قد يدخل فيه شيء مما يقلل من الاخلاص او يقدر فيه - 01:25:41

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا جعفر قال الضباعية انه قال قلت ابن عباس رضي الله عنهما اني سريع القراءة اني اقرأ القرآن في ثلاث قال لان اقرأ البقرة في ليل فاتدبرها وارتلها احب الي من ان اقرأ كما تقول - 01:26:00

قال رحمه الله تعالى حدثنا جعفر ايضا قال حدثنا ابو بكر بن الزجور قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبيد المكتب انه قال سفيان مجاهد رحمه الله - 01:26:21

قرأ البقرة وال عمران ورجل قرأ البقرة قراءتهما واحدة وركوعهما وسجودهما وجلوسهما ايهما افضل؟ قال الذي قرأ البقرة ثم قال قرأ وقرآن فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا. قال المصادف رحمه الله تعالى جميع ما قلته ينبغي لاهل القرى ان يتخلقوا -

01:26:31

ما حثتم عليه من جميل الاخلاق وينزجر عما كرهته لهم من دناءة الاخلاق. والله الموفق لنا ولهم الى سبيل الرشاد والحمد لله رب واما الكتاب الثاني فهو كتاب اصول السنة. الامام احمد بن حنبل - 01:26:51

قال القاضي رحمه الله لو رحل احد الى الصين لطلبها يعني طلب اصول السنة لكان قليلا ومصنفها كما هو معلوم احد ائمة المذاهب الاربعة العظام امام اهل السنة احمد محمد بن حنبل ابو عبد الله ولد سنة مئة واربعة وستين - 01:27:09

واربع وستين وتوفي رحمه الله سنة مئتين. وواحد واربعين رحمه الله من مشايخه الامام الشافعي عبد الرزاق صاحب المصنف وابو يوسف صاحب ابي حنيفة ويحيى بن سعيد بن قطان ومن تلاميذه - 01:27:36

الامام البخاري والامام مسلم وابو داود وجمع كثير قد حصلت له محنة عظيمة فتنة عن تقرير اصل من اصول اهل السنة وهو ان القرآن كلام الله وسجدنا قرابة السنتين ومنع من التعليم من التدريس خمس سنوات رحمه الله ووظف هذا المصنف ليكون اصلا من -

01:27:58

اهل السنة ووضع فيه سبعة وعشرين اصلا من اصولهم سنقف باذن الله عند بعض اصولها لبيانها. نعم باسانيكم وفقكم الله الى الامام الى الامام ابي عبد الله احمد ابن محمد ابن حنبل الامام اهل السنة رحمه الله تعالى انه قال في اصول - 01:28:25

دي السنة اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه. لا نذكر اربعة قواعد متتالية من اصول اهل السنة القاعدة الاولى احسن الله اليكم

قال اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم والاقتداء بهم. وترك البدع. والاصل الثاني ترك البدع - [01:28:50](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وترك البدع وكل بدعة فهي ضلالة وترك الخصومات الاصل الثالث ترك الخصومات نعم قال وترك الخصومات والجلوس مع اصحاب الاهواء. نعم. وهذا الاصل ان يقصد به - [01:29:14](#)

ترك الخصومات والجلوس مع اصحاب الاهواء خصومات يعني الجدل اهل الاهواء واهل البدع قال هو رحمه الله في غير هذا الكتاب اهل البدع لا يأكلون ولا يجالسون ولا يزارون لذا من زار اهل بدعة انتهى كلامه لكم. انا اقول اذا من زار اهل بدعة يذل هم يذلونه. فاذا قيل كيف ننصحهم - [01:29:38](#)

وهم يأتون من اراد الهداة يأتي من ذهب اليهم يحصل دائما الا ما شاء الله اذلال لهم لاهل السنة اهل السنة كما قال والجلوس مع اصحاب الاهواء وكذلك البدع احسن الله اليكم قال وترك المراء والجدال والخصومات في الدين. اما المراء المخاصمة بعد ظهور الحق - [01:30:10](#)

الجدال الابتداء فيه المجادلة فيه بعد ظهوره. الله يقول يجادلونك في الحق بعد ما تبين اهل السنة اذا تبين الحق لا يوجد سمعنا واطعنا. امنا به لا يجادل فيه ولا يخاصم - [01:30:37](#)

لذلك اهل السنة قلوبهم سليمة اما من حاد عن السنة يأتي عقله فيجادل في السنة ويسعى لدفعها في ظلم قلبه الله يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة - [01:30:54](#)

او يصيبهم عذاب اليم احسن الله اليكم قال رحمه الله هاي ذكر اربعة اصول اربع قواعد وهي الاصل الاول تحته اربع قواعد. ثم النص الثاني يذكر منزلة السنة. نعم هي منزلة السنة من الدين - [01:31:12](#)

قال قال والسنة عندنا اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم والسنة تفسر القرآن وهي دلائل القرآن وليس في السنة قياس ولا ابو لهب ولا تدرك بالعقول ولا الاهواء. انما هو الاتباع وترك الهوى. انما الاتباع وتركها. الله يقول - [01:31:32](#) فاستقم كما امرت انت مأمور. بما تؤمر تفعل ما تدخل العقل ولا الهواء احسن الله اليكم قال ومن السنة اللازمة. الاصل الثالث وجوب الامام بالقدر قال ومن السنة اللازمة التي من ترك منها خصلة لم يقبلها ويؤمن بها لم يكن من اهلها الايمان بالقدر خيره وشره والتصديق - [01:31:53](#)

فيه والايمان بها لا يقال لما ولا كيف انما هو التصديق والايمان بها. مما قدره الله ان نؤمن بالسنة ولا يجازى فيها ولا يجادل فيها نقول لما اتت بكذا وكيف اتت بكذا - [01:32:23](#)

الله اليكم قال رحمه الله ومن لم يعرف تفسير الحديث الان يذكر اصل وجوب الامام بالمغيبات قال ومن لم يعرف تفسير الحديث ويبلغه عقله فقد كفي ذلك واحكم له. فعليه الايمان به والتسليم له مثل حديث الصادق المصدق. الصادق المصدق - [01:32:41](#)

ابن مسعود الحديث الرابع في الرابع النووية ذكرها النووي فيها ان احكمكم يجمع الخلق في بطن امه اربعون يوما نطفة. الى اخر الحديث وهو مغيب كيف يتحول نطفة علقة مضغة نقول غيب نؤمن به - [01:33:01](#)

الله اليكم قال ومثل ما كان مثله في القدر ومثل احاديث الرؤية كلها وان اتعن الاسماع واستوحش منها المستمع. فانما عليه الايمان لو تتأمل الشريعة غالب ما فيها غيبي. وقليل حاضر - [01:33:17](#)

لذلك اول صفة من صفات المتقين يدخلون الجنة الله يقول الف لام ميم ذلك الكتاب ولا ريب في هذه المتقين ما صفاتهم؟ الذي يؤمن ولو نظرت من اركان الايمان الستة - [01:33:36](#)

جلها غيب. الايمان بالله غيب لم نرى الله عز وجل لكن رأينا عرفناه باياته ومخلوقاته ملائكة غيب الكتب السابقة ما رأيناها. بينما رأينا القرآن والرسول ما رأيناها. لكن رأينا اثار النبي عليه الصلاة والسلام بالعلم - [01:33:53](#)

ثم اتى بهم اليوم الاخر غيب القضاء والقدر كثير مما فيه مما مضى من من الاموم السالفة غيب ما ما علمناها. وانما بما قصه الله عز وجل علينا في القرآن - [01:34:13](#)

من قصة نوح قومه وعاد وثمود غيب والمشاهد منه ما يقع لنا. هذا يمرط امامنا وهذا يولد له ولد وهكذا جل الشريعة غيب اذا زاد

الايمان في القلب زاد الايمان بالغيب. واذا زاد الايمان بالغيب قربت من الله عز وجل - [01:34:28](#)

اما المعتزلة فلا ومن نحى نحوهم ايمانهم ايمانهم بالمحسوس اكثر من الغيبة اهل الفلسفة والعقليات لا يؤمنون الا بمحسوس لذا ينكر

بعضهم العين وينكر وينكر السحر وينكر الجن لا غير محسوسة بنظرة منهم من ينكر الملائكة وهكذا - [01:34:55](#)

الله اليكم قال رحمه الله فان ما عليه الايمان بها والا يرد منها حرفا واحدا وغيرها من الاحاديث المأثورات عن الثقات. قال والا

يخاصم احدا نعم هذا اصل ووجوب ترك الجدل - [01:35:20](#)

اهل بدع يجادل كثير. ويتتبع الشبهات يطوف على القبر لا يجوز قال وسيلة. ويجادل يترك المحكمات ويأتي بالمشتبهات. وهكذا الله

اليكم قال رحمه الله الا يخاصم احدا ولا يناظره ولا يتعلم الجدل. فان الكلام في القدر والرؤية والقرآن وغيرها من السنن مكروه -

[01:35:39](#)

منهي عنه ولا يكون صاحبه ان اصاب بكلامه السنة من اهل السنة حتى يدع الجدل ويسلم ويؤمن بالاثار. يعني مثلا القدر يجادل فيه

لماذا؟ هذا غني وانا فقير. وانا رجل صالح. الجدل مثلا في الرؤية. كيف نرى الله - [01:36:08](#)

وهو كبيره وعظيم لا ما تجادل فيه. الجدل في القرآن كيف انزل على كذا وانزل لقوم وترك قوم وهكذا العربي ولم ينزل بلغات العالم

لا تجادل فيه. امنا به كل من عند ربنا - [01:36:28](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله والقرآن كلام الله وليس بمخلوق. نعم يذكر في هذا الاصل ان القرآن كلام الله ليس بمخلوق نعم لانه

وقعت له رحمه الله فتنة واشتدت - [01:36:46](#)

وفي ثلاث يعني ثلاث اربع من الولاة الفتنة ثلاث منهم شددوا فيها والرابع وهو الذي اظهر السنة المأمون المعتزلة ثم بعد ذلك المعتصم

وهو الذي شدد وسجن وجلد. الامام احمد رحمه الله ثم بعد الواثق بالله ثم فرجت في عهد المتوكل على الله - [01:37:00](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله ولا يضعف ان يقول ليس بمخلوق. قال فان كلام الله ليس ببائن منه وليس منه شيء مخلوق. واياك

واياك ليس بباء منه هم يقولون لما كلم الله موسى خلق الله الكلام في الشجرة - [01:37:34](#)

والله ما اتكلم لما وانما رأى موسى كلام الله في الشجرة منفصل عن الله بائن عن الله نقول لا كلام صفة من صفات الله هذه الصورة لا

تنفك عن الله فالله عز وجل تكلم ويتكلم وسيتكلم. كل يوم هو في شأن - [01:37:57](#)

وتعالى بما شاء كيف شاء بما شاء. سبحانه وتعالى الله اليكم قال واياك ومناظرة من احدث فيه ومن قال باللفظ وغيره ومن وقف

فيه فقال لا ادري باللفظ مثل ما سبق في مجلس سابق - [01:38:19](#)

من قال لفظي بالقرآن مخلوق هذا هو رد عليه البخاري ويرد علي الان هنا الامام احمد. يعني مثلا قال قل هو الله احد. لو قال الذي

يتكلم تكلم به هو مخلوق اللفظ يعني حركة اللسان. نقول هذا ليس كلام اهل السنة. وانما تقول لفظي بالقرآن - [01:38:36](#)

اللي يتكلم قل هو الله احد انه كلام الله منزل غير مخلوق احسن الله اليكم قال واياك ومناظرة من احدث فيها ومن قال باللفظ

وغيره ومن وقف فيه فقال لا ادري مخلوق او ليس بمخلوق وانما هو كلام الله. فهذا - [01:39:00](#)

صاحب بدعة مثل من قال هو مخلوق وانما هو كلام الله ليس بمخلوق اذكر اصل رؤية مؤمني ربهم يوم القيامة وفي الدنيا ابن عباس

يرى ان الله ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى ربه - [01:39:19](#)

وعائشة ترى ان الله عز وجل النبي عليه الصلاة والسلام لم ير ربه. لان النبي عليه الصلاة والسلام كما سمعت عائشة قالت لما سألته هل

رأيت ربك قال نور ان والنبي عليه الصلاة والسلام قالوا الم علي يرى منكم احد ربه حتى يموت. والجمع بين ما ذكر ابن عباس

وعائشة - [01:39:35](#)

ان ابن عباس رأى النبي عليه الصلاة والسلام رأى ربه في الدنيا في المنام. رؤيا من ام رؤية بصرية عائشة رؤية بصرية نفت الرؤيا

البصرية. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى والايمان بالرؤية يوم القيامة كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في

الاحاديث الصحاح. وان النبي صلى الله - [01:39:55](#)

لا يثبت رؤية الله عز وجل. الا يثبت رؤية من ربهم يوم القيامة من غير قيد الا اهل السنة يثبتون الرؤيا لكن بقيد من غير احاطة من غير كذا من غير - [01:40:26](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى وان النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه فانه مأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح. رواه سادة عن اكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ورواه الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ورواه علي ابن زيد عن يوسف ابن مهران عن ابن - [01:40:44](#)

رضي الله عنهما والحديث عندنا على ظاهره كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والكلام فيه بدعة ولكن نؤمن به كما جاء على ظاهر ولا نناظر فيه احدا قال قال والايمان بالميزان يوم القيامة يذكر هنا اصل اهل السنة الايمان بالميزان - [01:41:04](#) والذي يوزن في الاحاديث العامل والعمل والصحائف. لكن العبرة بالعمل قال والايمان بالميزان يوم القيامة كما جاء يوزن العبد يوم القيامة فلا يزن جناح بعوضة وتوزن هذا وزن العامي. العامل يوزن - [01:41:25](#) ليس فيه عبرة بدخول الجنة او النار ابن مسعود كان قال عليه السلام عن ساقيه انها قصيرة رضي الله عنه نهل في الميزان اثقل من جبل احد احسن الله اليكم قال رحمه الله وتوزن اعمال العباد كما جاء في الاثر. نعم. وتوزن الصحائف لكن ما ذكرها رحمه الله -

[01:41:43](#)

آآ تؤتى بالصحائف توزن في اهداء لا اله الا الله قال فترجح به لا اله الا الله. وفي اللفظ فتطيش بها لا اله الا الله الله اليكم قال وتوزن اعمال العباد كما جاء في الاثر والايمان به والتصديق به والاعراض عن من رد ذلك وترك مجادلته. وان الله - [01:42:10](#) ان الايمان بتكليم الله عبادة يوم القيامة يتكلم الدنيا ويتكلم ايضا في الآخرة سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم قال وان الله تبارك وتعالى يكلم العباد يوم القيامة ليس بينهم وبينه ليس بينه وبينه ترجمان والايمان به والتصديق به - [01:42:33](#) ترجمان ترجمان كلاهما. نعم الله اليكم قال ليس بينهم وبينه ترجمان والايمان به والتصديق به. قال والايمان بالحوض. يذكر الان اصل اهل السنة الايمان بالحوض المرة دي يطلق الحوض حوض النبي عليه الصلاة والسلام. لانه لم يرد فيما اعلم - [01:42:55](#) ذكر حديث صحيح ان الكل نبي حوض المقصود دائما في حوض النبي عليه الصلاة والسلام. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى والايمان بالحوض وان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حوضا يوم القيامة ترد عليه امته ارضه مثل طولها - [01:43:16](#) في مسيرة شهر انيته. نعم. انيته كعدد نجوم السماء على ما صحت به الاخبار من غير وجه. نعم. ثم يذكر الان الامام بعذاب القبر وفتنته يعني القبر نؤمن به بامرین - [01:43:35](#)

بافتنة وهي الاسئلة الثلاثة من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ والامر الثاني بالعذاب او النعيم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى والايمان بعذاب القبر. وان هذه الامة وان هذه الامة تفتن في قبورها وتسأل عن الايمان والاسلام - [01:43:55](#) ومن ربه ومن نبيه ويأتيه منكر ونكير كيف شاء الله عز وجل. ما اعرف حديث في تسمية المنكر ونكيره انما يأتيانه ملكان احسن الله اليكم. قال قال ويأتيه منكر ونكير كيف شاء الله عز وجل وكيف اراد والايمان به والتصديق به. ثم يذكر الان اصل - [01:44:15](#) الايمان بشفاععة النبي عليه الصلاة والسلام النبي كما تعلمون عليه الصلاة والسلام لو شفاعتان الشفاععة العظمى في الموقف لذلك قال انا سيد ولد ادم فيشفع وله شفاععة خاصة بعمه ابي طالب - [01:44:40](#)

وشفاععة لعموم المؤمنين. نعم من استحق دخول النار ان يخرج منها ومن استحق دخول النار الا يدخلها من اهل العلم من يثبتته ومنهم من لا يثبتته احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى والايمان بشفاععة النبي صلى الله عليه وسلم وبقوم يخرجون - [01:45:00](#) فمن النار بعدما احترقوا وصاروا فحما. فيؤمر بهم الى نهر فيؤمر بهم الى نهر على باب الجنة كما جاء في الاثر. كيف شاء الله وكما شاء انما هو الايمان به والتصديق به - [01:45:26](#)

نعم ثم يذكر الان الامام بفتنة المسيح الدجال وهو حي من عهد ادم النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما من نبي لحذر امته الدجال وسيخرج في هذه الامة والنبي عليه الصلاة والسلام اكثر من التحذير منه ان الانسان يخرج في امته - [01:45:39](#) الصلاة والسلام في الحديث حتى رفع فيه النبي والسلام وخفض في صحيح مسلم يعني اكثر وزاد بذكره للتحذير منه وهو حي الان

في جزيرة كما في حديث تميم الدار في صحيح مسلم - [01:45:57](#)

وحسب الوصف والعلم عند الله ان في بحر قزوي الجزيرة والسلام في صحيح مسلم قال يخرج في خلة بين العراق والشام. يعني طريق ما بين العراق والشام ما في بحر الا كسور النبي عليه الصلاة والسلام قال - [01:46:18](#)

يخرج ثم يتبعه سبعون الفا من يهود اصبهان. اصبهان قريب من وكان في اصبهان يهود قلة في السنوات الاخيرة زادوا. وصل عددا من قرابة اربعين الف قال عليهم الطيلسان الطيالة - [01:46:38](#)

ولا يلبسون الطيلسات الطيلسان قطعة قماش توضع هكذا يطوف الارض كما في ما هو معلوم ثم يأتي في الجرف يضرب فيه قبته ثم يذهب الى الشام في وقت العيسى ابن مريم عليه السلام - [01:46:59](#)

ومكانه في الجرف حسب النصوص ظاهر نعمل ان من طبق الاحاديث فيه يجدها ظاهرة مجمع اسيال يجمع بادي بطحان مع وادي العقيق عند الظريب الاحمر الجرف السابقة الان هي فضاء في الجرف ليس فيه فضاء في الجرف الا هو - [01:47:24](#)

الله اليكم قال رحمه الله تعالى والايمن ان المسيح الدجال خارج مكتوب بين عينيه كافر. والاحاديث التي جاءت فيه والايمن بان ذلك كائن وان عيسى عليه السلام ينزل فيقتله باب لد - [01:47:47](#)

ثم يذكر الان الايمن قول وعمل يعني هو يقرأ ايضا؟ نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى والايمن قول وعمل يزيد وينقص كما جاء في الخبر اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا ومن - [01:48:04](#)

ترك الصلاة فقد كفر وليس من الاعمال شيء تركه كفر الا الصلاة. من تركها فهو كافر وقد احل الله قتله. ثم يذكر الان اهل السنة في ان الصحابة افضل الامة وترتيب افضليتهم. نعم. تفضيل الافضلية منهم من - [01:48:21](#)

ومنهم من بافعالهم. ابو بكر ثم عمر ثم بافعالهم في غزواتهم بدر يفضل من غيره ومنهم من في افعالهم يعني احداث من بايع في بيعة الرضوان افضل مما لا يبايع - [01:48:41](#)

هذي ثالث تفضيلات احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ومن التفضيل كما سيأتي المهاجرون بالاجماع افضل من الانصار من اسلم افضل ممن تأخر اسلامه وهجرته نعم قال رحمه الله تعالى وخير هذه الامة بعد نبيها وجمع هذه الفضائل - [01:49:02](#)

ابو بكر الصديق رضي الله عنه بدر من المهاجرين الاوائل من السابقين في الاسلام. بايع رضوان لذلك شيخ الاسلام قال له الصحبة المطلقة التي لا يداني فيها احد اكثر من عاش مع النبي وسلم هو ابو بكر. رضي الله عنه. قبل البعثة وبعد البعثة - [01:49:28](#)

قال ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان نقدم نقدم هؤلاء الثلاثة كما قدمهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا في ذلك ثم بعد هؤلاء الثلاثة اصحاب الشورى الخمسة علي ابن ابي طالب والزبير وعبد الرحمن ابن عوف وسعد وطلحة رضي الله

عنهم وكل - [01:49:57](#)

كلهم يصلح للخلافة وكلهم امام ونذهب في ذلك الى حديث ابن عمر رضي الله عنهما كنا نعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي واصحابه متوافرون ابو بكر ثم عمر وثمان ثم نسكت ثم من بعد اصحاب الشورى اهل بدر من المهاجرين ثم اهل بدر من الانصار

من اصحاب - [01:50:17](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر الهجرة والسابقة اولا فاولا. النبي عليه الصلاة والسلام آآ جلس معه ابو بكر ايام لم يجلسها احد مع نسلم حتى زوجاته لم يجلسوا معه في الهجرة - [01:50:37](#)

عشرة ايام تقريبا فقط ابو بكر وعمر النبي عليه السلام وابو بكر فقط احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ثم افضل الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله يذكر هنا اصل - [01:50:56](#)

ان الصحابة افضل من بعدهم ممن بعدهم فضل الصحبة سيأتي نذكر نعم قال رحمه الله تعالى ثم افضل الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرن الذي بعث فيهم كل كل من صحبه سنة او شهرا - [01:51:11](#)

او يوما او ساعة او رآه فهو من اصحابه. له من الصحبة على قدر ما صحبه. وكانت سابقته معه. وسمع اليه ونظر اليه نظرة لادناهم صحبة هو افضل من القرن الذين لم يروه. ولو لقوا الله بجميع الاعمال كان هذي قاعدة عظيمة - [01:51:31](#)

صلى الله عليه وسلم نظرة واحدة هذا افضل ممن يأتي من بعد القرن الذي يليه هذا يدخل في عموم قوله سبحانه وكلا وعد الله الحسنى موعود بالجنة. ويدخل في رضي الله عنهم ورضوا عنه - [01:51:51](#) وباتفاق العلماء ان عدل لا ينظر في جرحه مطلقا لان الصحابي لو نظرة يسيرة اما من بعده ينظر في تعديلها وجرحه احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى كان هؤلاء الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ورأوه وسمعوا منه ومن رآه بعينه وامنه ولو ساعة -

[01:52:08](#)

افضل لصحبته من التابعين ولو عملوا كل اعمال الخير والسمع والطاعة للائمة وامير المؤمنين البر والفاجر ومن ومن ولي خلافت فاجتمع الناس عليه ورضوا به. نعم هذا اصل في وجوب بطاعة لولي الامر. من اصول اهل السنة - [01:52:34](#) احسن الله اليكم قال رحمه الله والسمع والطاعة للائمة وامير المؤمنين البر والفاجر ومن ولي الخلافة فاجتمع الناس عليه ورضوا به ومن غلب من ولي الخلافة اجتمع الناس عليه وغلبهم لان الولاية تنعقد بالغلبة - [01:52:52](#) او بالاجتماع عليه مثل ما اجتمع الصحابة على ابي بكر او بولاية العهد لمن بعده كما عهد ابو بكر لعمر من بعده تحققت الولاية باحد هذه الامور الثلاثة يجب ان نسمع له ونطيع - [01:53:13](#)

اسمع له واطع قال معروف احسن الله اليكم قال رحمه الله ومن غلبهم بالسيف حتى صار خليفة وسمي امير المؤمنين. والغزو ماض مع الامراء الى يوم القيامة اه يذكر هنا وجوب القتال والجهاد على ائمة حتى ولو كانوا اه فجارا. اذا امروا بالغزو - [01:53:30](#) احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى والغزو ماض مع الامراء الى يوم القيامة البر والفاجر لا يترك وقسمة الفية واقامة الحدود الى الائمة اظن ليس لاحد ان يطعن عليهم ولا ينازعهم. ولا تقام الحدود وفيه امام - [01:53:59](#)

بينما الذي يقيمها الامام حتى لو عطل الامام الحدود لا يجوز للرعية ان يقيموا الحدود لا ليكون فيه من رغب من راعي يحب من رعي من يقيم الحد لكنه عطل هو مأجور. لكن لا تقيم الحدود على الرعية انت ايها المرأة - [01:54:21](#) انت ايها ممن كنت من رأيه وانما لتقيمها فقط الوالي ان اقامها او جر وان لم يقيمها وزره عليه. لكن من كان من رعية لا يقيمها. يعني لو شخص رأى شارب خمر في الشارع - [01:54:43](#)

لا يأتي ويجلده اربعين جلدة او ثمانين جلدة وانما امره لما ان جلده يؤجر وان ترك جلده فامر غير الله احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ودفع الصدقات اليهم جائزة ونافذة. من دفعها اليهم اجزأت عنه برا كان او فاجرا. نعم ثم يذكر الان - [01:55:01](#) في الاصل الذي بعده الصلاة خلف الائمة حتى لو كان فجارا كان الائمة في السابق هم الذين يصلون بالناس. ويخطبون بهم فلو كان يفعل ما يفعل من الفسق والفجور نصلي خلفه وهو اصل من صنع السنة لذلك ذكره رحمه الله - [01:55:22](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى وصلاة الجمعة خلفه وخلف من ولاه جائزة باقية تامة ركعتين. من اعادهما فهو مبتدع ومن تارك للآثار مخالف للسنة ليس له من فضل الجمعة شيء اذا لم ير الصلاة خلف الائمة من كانوا برهم وفاجرهم فالسنة ان - [01:55:45](#) اصلي معهم ركعتين ويدين بانها تامة. لا يكن في صدرك من ذلك شك. نعم يذكر الان اصل الخروج على الائمة انعقدت له الولاية لا يجوز احد ان يخرج عليها قال شيخ الاسلام رحمه الله في المنهاج - [01:56:05](#)

ومن نظر في التاريخ وصبر التاريخ وجد ان من خرج على الامام يجد مفاصد اكثر من عدم الخروج عليه. ثم ذكر عدة وقائع رحمه الله احسن الله اليكم قال رحمه الله ومن خرج على امام من ائمة المسلمين كان الناس اجتمعوا عليه واقروا له بالخلافة باي وجه كان بالرضا او بالغلبة - [01:56:26](#)

فقد شق هذا الخارج عصي المسلمين وخالف الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان مات الخارج عليهما تميتة جاهلية ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليه لاحد من الناس. فمن فعل ذلك فهو مبتدع على غير السنة والطريق. نعم. ثم يذكر هنا اصل -

[01:56:47](#)

قتال خارجي على الامام وقد ساق اهل العلم الاجماع ومنهم شيخ الاسلام كذلك في المغني بل وجوب عون الامام على من خرج عليه وهذا بالاتفاق نعم والانسان لا يأخذ الامور بالعاطفة بالشرع - [01:57:07](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله وقتال النصوص والخوارج جائز اذا عرضوا للرجل في نفسه وماله فله ان يقاتل عن نفسه وماله ويدفع فله ان يقاتل عن نفسه وماله ويدفع عنها بكل ما يقدر. وليس له اذا فارقه او تركوه ان يطلبهم ولا يتبع اثارهم. ليس لاحد - [01:57:28](#)

الا الامام او ولاة المسلمين. وانما له ان يدفع عن نفسه في مقامه ذلك في مقامه ذلك. وينوي وينوي بجهل الا يقتل احدا. فان مات على يديه في دفعه عن نفسه في المعركة فابعد الله المقتول. وان قتل هذا في تلك الحال وهو يدفع عن نفسه - [01:57:50](#) وماله رجوت له الشهادة كما جاء في الاحاديث وجميع الآثار في هذا انما امر بقتاله ولم يؤمر بقتله ولم يؤمر بقتله ولا ولا يجهز عليه ان صرع او كان جريحا. وان اخذه اسيرا فليس له ان يقتله ولا يقيم عليه الحد. ولكن يرفع امره الى - [01:58:10](#) يا من ولاة الله فيحكم فيه يعني هذا يتكلم عن مسألة الصائم لو احد صال عليك يريد ان يقتلك ثم هرب يقول لا تقتل اتركه قتله للامام نتكلم الان عن الشهادة المعين بجنة او نار - [01:58:30](#) افضل لكم المسألة هذي الشهادة ونار حتى ما يكون فيه لبس عندنا امران الامر الاول اذا كان الانسان ليس من اهل القبلة من اليهود او النصارى او غيره هذا خارج عما يذكر المصنف وغيره. فمن اظهر الكفر يحكم عليه بالكفر - [01:58:54](#) نقول انه من اهل النار القسم الثاني وهو يتكلم عن الائمة اذا كان من اهل القبلة يعني انتسب للاسلام وفي هذا امران الامر الاول الشهادة له بالاسلام الاسلام. والامر الثاني الشهادة له بالجنة او النار - [01:59:21](#) الامر الاول لو ان شخصا كان فاجرا او حياته ويعمل اعمال الكفر ثم عند الموت نطق بشهادتين نقول عن انه مات على الاسلام ولا نقول ولا نشهد له بالجنة او النار. تمام ؟ - [01:59:49](#) وانما من مات على الاسلام قال محمد ابراهيم رحمه الله في شرح الوسطية نشهد له شهادة قريبا من الجزم بانه الجنة لكن لا نشهد له بالجنة كذلك من كانوا من المنتسبين - [02:00:13](#)

القبلة يقول انا مسلم لكن عنده بعض المعاصي وهكذا يقول مات على الاسلام ونرجو له الجنة ونخاف عليه من النار احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ولا نشهد على احد من اهل القبلة بعمل اعمله بجنة ولا نار نرجو للصالح ونخاف عليه - [02:00:30](#) ونخاف على المسيء المذنب ونرجو له رحمة الله. ان يذكر هنا اهل المعاصي دون الشرك قال رحمه الله تعالى ومن لقي الله بذنب تجب له به النار تأثبا غير مصر عليه فان الله عز وجل يتوب عليه ويقبل التوبة عن عباده - [02:00:58](#) ويعفو عن السيئات. ومن لقيه وقد ومن لقيه وقد اقيم عليه حد ذلك الذنب في الدنيا فهو كفارته كما جاء في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن لقيه مصرا غير تائب من الذنوب التي استوجب بها العقوبة فامرته الى الله عز وجل. ان شاء - [02:01:20](#) انتبهوا وان شاء غفر له. ومن لقيه من كافر عذبه ولم يغفر له الان رجم الزاني المحصن. اصول اهل السنة ورجم المحصن قال رحمه الله تعالى والراجم حق على من زنا وقد اعترف او قامت عليه بينة وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رجمت الائمة - [02:01:40](#)

الراشدون. المراد بالاحصان هنا اه من كانت مسلمة او كتابية حرة تم عقد النكاح مجرد عقد النكاح لا يعتبر احصاء احسن الله اليكم. قال رحمه الله ومن انتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. هنا يذكر حكم من انتقص حجم الصحابة - [02:02:03](#) قال ومن انتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او ابغضه لحدث كان منه او ذكر مساوئه كان مبتدعا حتى عليهم جميعا ويكون قلبه لهم سليما. نعم - [02:02:31](#)

انتقص ليس في الدين وانما في خلقه او شيء مبتدع لان الاصل عدم القدح في شيء من الصحابة لا في خلقهم ولا في دينهم تم قدحهم في الدين اما قدح من اجل الدين فهو قدح في اصل القرآن اصلا - [02:02:46](#) نذكر بعد هذا الاصل النفاق احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى والنفاق هو الكفر ان يكفر بالله ويعبد غيره ويظهر الاسلام في العلانية مثل المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم يعني اصل المنافق اصله كافر - [02:03:04](#) الاسلام. لكن في اصله كافر قال رحمه الله وهذه الاحاديث التي يذكر هنا اه في هذا الاصل موقف اهل السنة من احاديث الوعيد. مثل

من غش فليس مني وهكذا. نعم - 02:03:27

احسن الله اليكم. قال رحمه الله هذه الاحاديث التي جاءت ثلاث من كن فيه فهو منافق. على هذا على التغليظ نرويه كما جاءت ولا نفسر وقوله نمرها كما جاءت. ما معنى من غشاء فليس مني؟ نقول هذا وعيد. احذر ان تكون مثل ممن يقع عليه هذا الوحيد الوعيد -

02:03:46

احسن الله اليكم قال رحمه الله وقوله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض. ومثل قوله صلى الله عليه وسلم واذا التقى المسلم ان بسيفيهما القاتل والمقتول في النار ومثل سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. ومثل قوله عليه

الصلاة والسلام من قال - 02:04:06

يا كافر فقد باء بها احدهما. ومثل كفر بالله تبرأ من نسب وان دق. ونحو هذه الاحاديث ونحو هذه الاحاديث مما قد صح وحفظ فانا نسلم لها وان لم نعلم تفسيرها ولا نتكلم فيها ولا نجادل فيها ولا نفسر هذه الاحاديث الا بمثلها - 02:04:28

لما جاءت ولا نردها الا باحق منها الايمان بخلق الجنة والنار. وهم وهما مخلوقتان الان النبي عليه الصلاة والسلام رأى النار في الاسراء في الكسوف العرّوض عليه الجنة والنار في مقامه. هذه ورأى الجنة والنار ايضا في الاسراء - 02:04:48

عرج به احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى والجنة والنار مخلوقتان قد خلقتا كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت قصرا وقوله وقوله صلى الله عليه وسلم ورأيت الكوثر وقوله صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهني هكذا -

02:05:12

وقوله صلى الله عليه وسلم اطلعت في النار فرأيت كذا وكذا. فمن زعم انهما لم تخلقا فهو مكذب بالقرآن واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احسبه يؤمن بالجنة والنار. نعم ثم يذكر وجوب الصلاة على الموحدين اذا ماتوا. يا من مات على التوحيد -

02:05:34

يصلى عليه حتى ولو كان يعمل الكبائر احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ومن مات من اهل القبلة موحدا يصلى عليه يستغفر له ولا يحجب عنه الاستغفار ولا الصلاة عليه لذنب اذن صغيرا كان او كبيرا. وامره الى الله عز وجل - 02:05:54

من اصول السنة ذكرها الامام احمد رحمه الله وهي اصول عظيمة. اخذ منها اخذ كثيرا منها شيخ الاسلام في الواسطية واخذ غيره من هذه الاصول التي قررهما الامام في اهل السنة - 02:06:17

والكتاب الثالث لمعة الاعتقاد الهادي الى سبيل الرشاد. لمعة الاعتقاد اللعة الاظاءة. يعني اظاءة معتقد اهل السنة. يعني بيان معتقد اهل السنة بيانا مضيئا واضحا من قدامى سبق ترجمته في مجلس سابق - 02:06:31

ابو عبد الله احمد ابو محمد احمد بن عبد الله بن قدامة. توفي سنة ست مئة وعشرين رحمه الله اصله من مدينة نابلس في فلسطين لكن انتقل اهله الى دمشق - 02:06:55

وسكنوا وسكنوا في منطقة تحت سبع الجبل اسمه الجماعي. اسمها صالح. الصالحية في ترجمته انه من اذكى العالم قال شيخ

الاسلام تخلف الشام بعد الازاعي افقه من اه الشيخ الموفق - 02:07:17

رحمه الله. وقال ابن كثير في ترجمته ليس في عصره ولا قبله بدهر افقه منه ابن خالته عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي. صاحب عمدة الاحكام حفظكم الله تعالى الى الامام الوقود ولمة الاعتقاد حتى تكون واضحة عندهم. قسمها رحمه الله الى سبعة اقسام -

02:07:48

ذكر فيها الله القرآن كلام الله والايمان بالقضاء والقدر ورثيت مؤمنين لربهم ومحمد خاتم النبيين عليه الصلاة والسلام قول وعمل وباساندهم حفظكم الله تعالى الى الامام الموفق من قدامة رحمه الله انه قال في كتاب لمعة الاعتقاد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله - 02:08:20

المعبود في كل زمان الذي لا يخلو من علمه مكان. ولا يشغله شأن عن شأن. جل عن الاشباه والانداد صاحبة والاولاد ونفذ حكمه في جميع العباد. لا تمثله العقول بالتفكير ولا تتوهمه القلوب بالتصوير. ليس - 02:08:48

مثلي شيء وهو السميع البصير. له الاسماء الحسنى والصفات العلى احاط بكل شيء علما وقاهر كل مخلوق فوق عزة وحكما ووسع كل شيء رحمة وعلما. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما. موصوف بما وصف به - [02:09:08](#)

ترسم في كتابه العظيم وعلى لسان نبيه الكريم. وكل ما هل ان يذكر القاعدة في اثبات الصفات كما جاءت من غير تحريف القاعدة وكل نعم الله اليكم. وكل ما جاء في القرآن ينصح عن المصطفى عليه السلام من صفات الرحمن وجب الايمان به وتلقيه بالتسليم والقبول. وترك التعرض له - [02:09:38](#)

والتأويل والتشبيه والتمثيل. وما نعم الا نذكر قاعدة ثانية وما اشكالها وما اشكل من ذلك وجب اثباته نفضا وترك التعرض لمعنى ونرد علمه الى قائله ونجعل عهده على اتباعا لطريق واسخين في العلم الذي - [02:10:00](#)

بقوله سبحانه وتعالى لو قال شخص كيف ينزل الله عز وجل الى السماء الدنيا في الثلث الاخير من كل ليلة؟ هنا ينزل البلد الثاني ينزل وينزل نقول كما قال الله والراسخون فعلا يقولون امنا به - [02:10:17](#)

كل من عند ربه ليس كمثله شيء احسن الله اليكم تأويله وما يعلم تأويله الا الله. فجعل ابتغاء التأويل علامة الزيغ وقرنه بابتغاء الفتنة بالدم ثم حجبهم عما تأملوا وقضى اطماعهم عما قصدوه. لقوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله. قال الامام ابو عبدالله - [02:10:37](#)

احمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل الى السماء الدنيا وان الله يرى في وان الله يرى في تؤمن به هذه قاعدة - [02:11:11](#)

بالصفات من غير تكييف قال تؤمن بها ونصدق بها لا كيف ولا معنى ولا نرد شيئا منا ونعلم ان ما جاء به الرسول حق ولا نرد على رسول الله صلى الله عليه - [02:11:26](#)

ولا نصف الله باكثر مما وصف به نفسه بلا حد ولا غاية ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. الا نذكر قاعدة نسبة ما اثبته الله من النص اسمعوا الصفات ونفي عنه بما جاء في الكتاب والسنة ونفي عنه ما نفعه من الكتاب والسنة - [02:11:40](#)

احسن الله اليكم. ونقول كما قال ونصفه بما وصف به نفسه لا نتعدى ذلك ولا يبلغه وصف واصفين. تؤمن بالقرآن كله محكمه تشابهه ولا نزيل عنه صفة من صفاته لشناعة شنعت. ولا نتعدى القرآن والحديث ولا نعلم كيف كنه ذلك الا بتصديق الرسول - [02:11:59](#)

صلى الله عليه وسلم وتثبيت القرآن امكن الشيء حقيقته. يا نثبت ان الله ليد ما هي حقيقتها؟ نقول الله اعلم احسن الله اليكم. قال الامام ابو عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي رضي الله عنه. الحين اذكر قاعدة اجراء النصوص على ظاهرها. ما يؤول - [02:12:19](#)

صفاتها قال الامام ابو عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي رضي الله عنه امنت بالله وبما جاء عن الله على مراد الله وامنت برسول الله وبما جاء عن رسول بسم الله على مراد رسول الله. نعم - [02:12:42](#)

في فرق بين امرار النصوص على ما جاءت به وبين التفويض عمران نصوص على ما جاءت به نقول لا يد كيف هي؟ نقول الله اعلم التفويض هذا مذهب فاسد واشد من التمثيل - [02:13:00](#)

ومعنا التوفيق ان يقول لا اريد ان اسمع لا ايات صفات ولا غيرها. اذا الله اراد ان يثبت لها اسماء وصفات انا ومن بها اذا ما اراد لو قلنا له هل تثبت الله يدا؟ يقول ما ادري. اذا الله اراد اراد. ما اراد لا تثبت. افوظ - [02:13:22](#)

وهذا مذهبه الى الكفر اقرب احسن الله اليكم وعلى هذا درج السلف وائمة الخلف رضي الله عنهم كلهم متفقون على الاقرار والامراض والاثبات لما ورد من الصفات في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله - [02:13:41](#)

عليه وسلم من غير تعرض لتأويله. نعم مثل الرحمن العرش استوى يقول الله استوى كيف والله اعلم نجري هذا على ما فهمته العرب ونفهمه ونعلمه احسن الله اليكم. وقد امرنا بالافتاء لاثارهم والاهتداء بمناريهم. نذكر قاعدة وجوب الاقتداء بالسلف رحمه الله - [02:13:59](#)

في اثبات الاسماء والصفات لو قال لك ما مستندك في اثباتك اسماء وصفات؟ نقول كتاب والسنة فهم السلف لهم احسن الله اليكم. وقد امرنا بالافتاء لاثارهم والاهتداء بمنارهم وحذرنا المحدثات واخبرنا انها من الضلالات. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [02:14:23](#)

عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها من نواجز. بدعة وكل بدعة ضلال وقال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه اتبعوا ولا تبتلعوا فقد كفيتم. وقال عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه كلاما معناه قف حيث وقف - [02:14:46](#) القوم فانهم عن علم ووقوفه ببصر او ببصر نافذ كفوا. ولهم على كشفها كانوا اقوى وبالفضل لو كان فيها اخرى. فلان قلت ولقد وصفوا منه ما يشفي وتكلموا منه بما يكفي فما فوقهم محسر وما دونه - [02:15:06](#)

وانهم فيما بين ذلك على هدى مستقيم. وقال الامام ابو عمر وقال محمد بن عبد الرحمن وقال محمد بن رحمة اعلموها قال فشيء لم يعلمه هؤلاء علمته انت. قال الرجل فاني اكون قد علم. قال فوسعهم ان لا يتكلموا بي ولا يدعون - [02:15:26](#) قال فشيء وسع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الخليفة كان حاضرا لا وسع الله على من لم يسعهما وسعهم. وهكذا من لم يسعوا ما وسع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين لهم باحسان - [02:16:06](#)

والائمة من بعدهم الراسخين في العلم من تلاوة ايات الصفات وقراءة اخبارها وامرارها كما جاءت. فلا وسع الله عليه. فمما جاء من الصفات قول الله عز وجل يذكر رحمه الله بعض الصفات التي جاءت بها النصوص - [02:16:26](#)

احسن الله اليكم. وقوله سبحانه وتعالى نسبة لوجه الله. اثبات اليد اليمين لله عز وجل اثبات نعم وقوله سبحانه وتعالى بل يده بسوطتان. وقوله تعالى اخبرا عن عيسى عليه السلام انه قال تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك - [02:16:45](#) لله عز وجل وقولوا سبحانه وجاء ربك المجد لله وقوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله؟ نعم الاتيان والمجئ معناهما واحد وقولوا تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه. اثبت الرضا لله عز وجل. كيف يرضى؟ يقول الله اعلم. ما نقول انزال الثواب؟ لا. نقول -

[02:17:10](#)

نسبة الله رضا يليق بجلاله سبحانه وتعالى وقولوا تعالى يحبهم ويحبونه. المحبة لله. لان الله عز وجل يحب وايضا يحب وتعالى نعم وقوله تعالى في الكفار غضب الله عليهم. هذا اثبات الغضب لله وغضبه سبحانه - [02:17:36](#) يشتد ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قط وقولوا تعالى اتبعوا ما وقولوا تعالى اتبعوا ما اسخط الله. اثبات السخط لله وهو شدة الغضب وقولوا تعالى كره الله انبعاثهم. اثبت الكراهة لله عز وجل كما - [02:17:55](#)

وكل معصية الله عز وجل يكرهها وكل طاعة يحبها احسن الله اليكم. ومن السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى سماء الدنيا. وقوله ادم الله عز وجل السماء - [02:18:19](#) نعم والحديث اللي بعده. وقوله يعجب ربك من الشاب ليست له صبة؟ اه صبة يعني معصية كبوة لكن الحديث ضعيف لكن دل على اثبات العجب لله قراءات بل عجت ويسخرون - [02:18:36](#)

نعم وكونه يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة. هي اثبات الضحك لله عز وجل احسن الله اليكم. لذلك قال الاعرابي نعدم من رب يضحك الله سيعطينا خير كثير - [02:18:55](#) والله كريم من قرب منه ما خاب فهذا وما اشبهه بما صح سنده وعجلت رواته نؤمن به ولا نرده ولا نجحده ولا نتأول بتأويل يخالف ظاهره. ولا نشبه بصفات المخلوقين ولا بسمات المحدثين. ونعلم ان الله سبحانه وتعالى لا سميع له ولا نظير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وكل ما تخيل في - [02:19:16](#)

فان الله تعالى بخلافه. ومن ذلك قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وقوله تعالى وقول النبي صلى الله عليه ربنا يذكر الاستواء والعلو الاستواء العلو يثبت العقل الكتاب سنة عقل - [02:19:41](#)

الاستواء نص فقط لو لم يذكر لنا في النص لم نعلمه والاستواء اخص من العلوم احسن الله اليكم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة ستة في الارض وواحد في السماء. قال من لرغبتك ورغبتك؟ قال الذي في السماء. قال فترك - [02:20:08](#) ستة وانا اعلمك دعوة فاسلم وعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول اللهم الهمني رشدي وقني شر نفسي وفيما نقل من علامات النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في الكتب المتقدمة انهم يسجدون بالارض ويزعمون ان اللهم في السماء -

[02:20:40](#)

وروى ابو داوود في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ما بين سماع الى سماء مسيرة كذا وكذا وذكر الخبر الى قوله وفوق ذلك العرش سبحانه فوق ذلك فهذا وما اشبه مما اجمع سلف رحمهم الله على نقله وقبوله ولم يتعرضوا لرده ولا تأويله ولا تشبهه ولا تمثيله - [02:21:00](#)

الامام ما لك بن انس رحمه الله فقيل يا ابا عبدالله الرحمن عجزت واه كيف استوى؟ فقال الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والايمان به واجب والسؤال عنه ثم امر بالرجل فاخرج - [02:21:20](#)

من صفات الله تعالى انه تكلم بكلام قديم يسمع من شاء من خلقه. نعم هنا يذكر اثبات صفة الكلام لله وقال هنا متكلم بكلام قديم هذي جملة المراد الصحيح فيه يعني في تفسيرها - [02:21:33](#)

الله يتكلم سبحانه وتعالى بكلام ما تشاء بما شاء اذا شاء قديم الاحاد احسن الله اليكم. فقال الاستواء غير مجهول والايمان به واجب ثم امر بالرجل فاخرج ومن صفات الايتام انه متكلم بكلام قديم يسمعه من شاء من خلقه سمعه موسى عليه السلام منه من غير واسطة وسمع - [02:21:57](#)

عليه السلام ومن ملائكته ورسله وانه سبحانه يكلم المؤمن في الآخرة ويكلمونه ويأذنون. الله عز وجل قديم النوع حذف الاحاديث. قديم النوع يعني الى اول الابتدائي الاحاد نتكلم الان ويتكلم - [02:22:26](#)

كلام قديم فيه اجماع احسن الله اليكم الا لو قلنا قديم على اطلاقها ننفي ان الله لنا يتكلم. وسيتكلم بينما نقول قديم النوع احسن الله اليكم فيزورنه قال الله تعالى وكلم الله موسى تكليما وقال سبحانه قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالات - [02:22:46](#)

وبكنامي وقال سبحانه منهم من كلم الله وقال سبحانه وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحى او من وراء حجاب. وقال سبحانه فلما اتى نودي يا موسى اني انا ربك. وقال سبحانه انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني. وغير جائز ان يقول - [02:23:15](#)

هذا احد غير الله وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اذا تكلم الله بالوحي سمع صوته اهل السماء عبدالله الديان رواه الائمة واستشهد به البخاري. وفي بعض الآثار ان موسى عليه السلام فاجاب سريعا استئناسا - [02:23:35](#)

فقال لبيك لبيك اسمع صوتك وانا ارى مكانك فاين انت؟ فقال انا فوقك وامامك وعن يمينك وعن شمالك فعلم ان هذه الصفة لا تنبغي قال كذلك انت يا الهي فكلامك اسمع ومن كلام رسولك قال بل كلامي يا موسى. ومن كلام الله سبحانه قرآن - [02:24:05](#)

صفة ان القرآن كلام الله مخلوق نعم احسن الله اليكم ومن كلام الله سبحانه وقرآن عظيم وهو كتاب الله المبين وحبه المتين وصراطه المستقيم وتنزيل رب العالمين نزل به روح امين على قلب سيد المرسلين - [02:24:25](#)

وهو سور محكمات وايات بينات وحروف وكلمات من قرأه فاعرضه فله بكل حق عشر حسنات ومنزوق وخاص وعام وامن ونهي. ويأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيهه من حكيم حميد. وقوله تعالى - [02:24:41](#)

على ان يأتوا بمثل هذا القرآن فقال الله سبحانه فلما نفى الله عنه انه شعر اثبته قرآن لم يلقي شبهة لذي لب في ان القرآن هو هذا الكتاب العربي الذي هو حروف وكلمات وايات لان ما ليس كذلك - [02:25:11](#)

فلا يقول احد انه شاب وقال عز وجل ولا يجوز ان يتحداهم وقال تعالى وقال تعالى الا المطهرون بعد ان نقسم على ذلك وقال تعالى صاد وقال عين سين قاف. وفاتحة الثانية وعشرين سورة من الحروف المقطعة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [02:25:41](#)

حديث صحيح مقصود المسند رحمه الله ان الله عز وجل بصوت مسموع. كاف هاء ياء عين صاد. ميم عين سين قاف. نعم احسن الله اليكم. وقال عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن قبل ان يأتيتهم قوم يقيموا نحوه ولا يتأجلونه - [02:26:34](#)

وقال ابو بكر وعمر رضي الله عنهما اعراب القرآن احب الينا من حفظ بعض حروفه وقال علي رضي الله عنه من كفر بحرف منه فقد كفر به كله. واتفق المسلمون على اجر القرآن واياته وكلماته وحروفه. ولا خلاف بين المسلمين في ان من جعل من القرآن - [02:27:02](#)

بصوت متفق عليه انه كافر وفي هذا حجة قاطعة على انه حروف. والمؤمنون يرون ربهم في الاخوة وابصارهم ويزورونه ويكلمهم يكلمونه قال الله تعالى فلما حجم اولئك في هذه السخط لله - [02:27:17](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر حديث صحيح متفق عليه. وهذا تشجيع للرؤية بالرؤية لا للمرء بالمرء فان الله تعالى لا شبيه له ولا نظير. ومن صفات الله تعالى انه الفعال لما - [02:27:37](#)

يذكر القدر ومراتبه ومراتبه والعلم والمشينة ان الله اراد وتكوين ذلك وخلق الله عز وجل لذلك احسن الله اليكم القدر من لم يؤمن بها لم يؤمن الركن السادس من اركان الايمان - [02:27:57](#)

ومن صفات الله تعالى انه الفعال لما يريد لا يكون من شر الا بارادته ولا يخرج شيء عن مشيئته. وليس في العالم شيء وليس في العالم شيء

شيء يخرج عن تقديره ولا يصوم الا - [02:28:20](#)

خلق الخلق وافعالهم وقدروا ارزاقهم واجعلهم يؤدي من يشاء بحكمته خلقنا وبقدر وقال تعالى وقال تعالى الايمان قال جبريل صدقت رواه مسلم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم خيره وشره وحلوه ومره ومن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - [02:28:30](#)

بل يجب ان نؤمن ونعلم ان لله يعني الحجة بانزال الكتب وميته الرسل ونعلم ان الله سبحانه وتعالى ما مرنا الا المستطيع الفعل والترك وانه لم يجبر احدا على معصية ولا اضطراره الى ترك طاعة. وقال الله تعالى - [02:29:30](#)

اتقوا الله ما استطعتم. وقال تعالى اليوم تجزى كل نفس بما كسبت الا ظلم اليوم. فدل على ان للعبد فعل وكسب والايمان قول عمل اقرار ينقص بالعصيان الله اليكم وقال - [02:29:50](#)

وقال تعالى وفي قلب مثقال ذرة وذرة من الايمان. ويجب الايمان بكل ما قرب. الا يذكر هنا الايمان بالمغيبات الله اليكم وجلناه ولم نطلع على عقيقة معناه مثل حديث الاسراء والمعراج وكان يقظة لا مناما فان قريش انكرت واكبرت ولم تنكر المنامت ومن ذلك ان ملكا - [02:30:37](#)

ومن ذلك فيقتله حق وقد استعاد النبي صلى الله عليه وسلم ويبشر الناس يوم القيامة حفاة عراة يغفر ذنبهم في موقف القيامة حتى يشفع بهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [02:31:19](#)

سوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا. واما من اوتي كتابه وراء ضرب فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا. والميزان ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم من شرب منه شربة لم يطفئ بعدها ابدا - [02:32:09](#)

والصراط حق يجوز والابرار ويزل عنه الفجار ويشفع نبينا صلى الله عليه وسلم في من دخل النار من امته من اهل الكبائر فيخرجون من شفاعته بعد ما احترقوا وصاروا صلى الله عليه وسلم - [02:32:41](#)

فالجنة يا مخلصون ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون. ويؤتى بالموت من صورة كبش املاح فيذبح من الجنة والنار ثم قال هنا ختم الرسالة بالنبي - [02:33:01](#)

محمد صلي وسلم ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وسيد موسى لا يصح ايمان عبد حتى صاحب لواء الحمد والمقام المحمود والحوض المورود وهو امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم - [02:33:31](#)

صلى الله عليه وسلم. امته خير الامم واصحابه خير واصحاب الانبياء عليهم السلام. وافضل امتي ابو بكر الصديق ثم عمر الفاروق. يذكر الامام فضائل الصحابة رضي الله عنهم احسن الله اليكم - [02:33:55](#)

فقال كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي افضل وادي الامة بعد نبيه ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا - [02:34:19](#)

وصحت الرواية عن علي رضي الله عنه انه قال خير هذه الامة بعد نبيها ثم عمر ولو شئت لسميت الثالث. وروى ابو درداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [02:34:29](#)

ما طلعت الشمس ولا غربت بل النبيين والمرسلين على افضل من ابي بكر. وهو احق خلق الله بالخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم لفضله وسابقته تقديم النبي صلى الله عليه وسلم له في الصلاة على جميع الصحابة رضي الله عنهم واجمع الصحابة على تقديمهم وبايعته ولم يكن الله ليجمعهم على ضلالا ثم من بعده عمر - [02:34:39](#)

رضي الله عنه لفضل وعد ابي بكر اليه ثم عثمان رضي الله عنه لتقديم اهل الشهرة له ثم علي رضي الله عنه لفضله واجمع اهله

وهؤلاء الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم عليكم بسنة وسنة الخلفاء الراشدين المادين من بعد عضوا عليها بالنواجذ.
وقال صلى الله عليه وسلم - [02:34:59](#)

ثلاثون سنة فكان علي رضي الله عنه يذكر الان الشهادة بالجنة لمن جاء به النص احسن الله اليكم. ونشهد ان العشرة بالجنة كما شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعليهم في الجنة. وطلحت في الجنة والزبير - [02:35:19](#)

وكل من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم اذا شاب اهل الجنة وقوله ثابت ابن قيس نعم ولا نذكر الان لا نشهد لاحد بالجنة او نار بالجزمة. نعم. احسن الله اليكم - [02:35:37](#)

لا نجزم احد من اهل القمة بجنة ولا نار الا من جزم له الرسول صلى الله عليه وسلم لكن يذكر تكفير اهل واصنف رحمه الله اختصر الجملة لكن لو قال ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب لو اظاف له قيدين - [02:35:57](#)

دون الكفر ما لم يستحله على كلامي لان كل واحد من اهل القبلة بذنب لو كفر ما نكفره هذا غير صحيح بينما نقول دون الكفر الشر الثاني ما لم يستحله. ولو استحل شخص شرب الخمر يكفر - [02:36:17](#)

احسن الله اليكم. ولا نكفر احد من اهل القمة بذنب ولا نخرج عن الاسلام بعمل ونرى الانسان يذكر فعل الطاعات خلف الائمة. نعم. احسن الله اليكم ونرى الحج والجهاد ماضيا مع طاعة كل ماء برا كان وفاجر وصلاة الجمعة خلفهم جائزة - [02:36:35](#)

قال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل الايمان الكف عن من قال لا اله الا الله ولا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام عمل. والجهاد ماض منذ بعثه الله عز وجل حتى يقاتل اخره - [02:36:51](#)

واما الدجال لا يوطن وجوه جائر ولا عدن عاد والايمان بالاقدار. رواه ابو داود الان معتقدهم في الصحن معتقد اهل السنة في الصحابة رضي الله عنهم نعم ومن يسوع التولي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبتهم وذكر محاسنهم والترحم عليهم والاستغفار لهم الكفر عن ذكر مساوئهم وما بينهما واعتقاد فضلهم ومعرفة سابقتهم - [02:37:01](#)

والله تعالى للذين امنوا وقال تعالى محمد رسول الله والذين والذين معه اشداء عن كفار رحماء بينهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسموا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد دال ما بلغ من دا احدهم ولا نصيفا - [02:37:23](#)

الان معتقد اهل السنة في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الله اليكم افضلهن خديجة بنت خويلد وعائشة بنت الصديقة بنت الصديق التي برأها الله في كتابه زوج النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة. فمن قال فمن قذفها بما برأها الله منه فقد كفر بالله العظيم. ومعاوية - [02:37:45](#)

قال المؤمنين وكاتم وحي لله احد الخلفاء يذكرون الطاعة لولي الامر ثم بعد تحرم الخروج عليه. نعم. احسن الله اليكم احد في معصية الله وجبت طاعته وحرمت مخالفته والخروج عليه وشق عصا المسلمين - [02:38:10](#)

اما يذكر الان هنا عقيدة اهل السنة في اهل البدع. اهل البدع ومباينة وترك الجدل والخصومات في الدين وترك النظر في كتب مبتدعة نسوانا كلامهم وكل محدثة في الدين بدعة - [02:38:36](#)

وكل متسم بغير الاسلام والسنة مبتدع كالموافرة والجامية والخوارج والقدرية والمرجات والمعتزات والكرامية والكلابية ونظرائهم فرق الضلال وطوائف البدع اعداها الله تعالى منها واما بالنسبة واختلافهم رحمة واسعة نسأل الله ان يعصمنا من البدع والفتنة ويحيينا على الاسلام والسنة ويجعلنا ممن يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحياة ويحشرنا في زمرة بعد الممات -

[02:38:50](#)

رحمتي وفضلي امين وهذا اخر المعتقد والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما الكتاب الاخير لابي بكر احمد بن علي البغدادي المتوفى سنة اربع مئة وثلاثة وستين - [02:39:25](#)

وقد السماء الى احد عشر بابا يعني ما علمناه يجب ان نعمله وما كان فيه من اعتقاد يجب ان نعتقده احسن الله اليكم وباسنادكم الامام الحافظ ابي بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي رحمه الله تعالى انه قال في كتابه اقتضاء العلم العمل نشكر الله سبحانه على

ما الهمنا ونسأله التوفيق للعمل بما - 02:39:40

فان الخير لا يدرك الا بتوفيقه ومعونته. ومن يضل الله فلا هادي له من خلقته وصلى الله على سيدنا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى اخوانه من النبيين والمرسلين من اتبع النور الذي انزل معه الى يوم الدين. ثم اني موصيك يا طالب العلم باخلاص النية بطلبه واجهاد النفس عن العمل بموجبه فان العلم شجرة والعمل ثمرة - 02:40:17

وليس يعد عالما من لم يكن بعلمه عاملا وقيل العلم والد والعمل مولود والعلم مع العمل والرواية مع الدراية. فاتي ناس في العمل ما دمتهم مستوحشا من اللعب ولا تنسب العلم ما - 02:40:37

مقصر في العمل والاكل ما بينهما وان قل نصيبك منهما. وما شيء اضعف من عالم ترك الناس علمه لفساد طريقته وجاهل اخذ الناس بجهله لنظرهم الى عبادته والقليل من هذا مع القليل من هذا انجى في العاقبة اذا تفضل الله عز وجل بالرحمة وتتم على عبده النعمة فاما المدافعة والاهمال وحب الهوين - 02:40:47

ارسال وايثار الخفض والدعاء والمين مع الراحة والسعة بين خواتيم خواتم هذه الخصال ذميمة وعقبها كربة وخيبة. والعلم يراد بالعمل كما العمل يراد للنجاة بذاك العمل القاصر عن العلم كان العلم كان العمل كلا عن عالم ونعوذ بالله من علم عاد كلا. واورث ذل ما صار في رقبة صاحبه غلا - 02:41:07

وصار في رقبة صاحبه غلا قال بعض حكماء العلم وخادم العمل والعمل غاية العلم فلولا العمل لم يطلب علم ولولا العلم لم يطلب عمل ولا ان ادعى الحق جهلا به احد - 02:41:27

وقال قال الشيخ والعمل الصالح والزهد الغالب في كل ما راق من الدنيا وهل وصل الحكماء الى السعادة العظمى الا بالتشمير بالسعي والرضا بالميسور وبذل ما فضل عن حاجة السحر والمحروم والجامع من كتب العلم الا كجامع الفضة - 02:41:37

عليهما بحبها الا وكما لا تنفع الاموال الا بانفاقها كذلك لا تنفع العلوم الا لمن عمل وراء واجباتها فلينظر امرؤ لنفسه وليغتتم وقته فان الثواب قليل والرحيل قريب. والطريق مخوف والاغترار غالب والخطر عظيم والناقد بصير - 02:42:07

الله تعالى بالمرصاد واليه المرجع والميعاد. قال اخبر القاضي ابو بكر احمد بن قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال حدثنا محمد بن اسحاق الصغاني. قال عن سعيد بن عبد الله عن ابي ربيعة انه قال قال - 02:42:27

رسول الله صلى الله عليه وسلم عبده يوم القيامة حتى يسأل عن اربع. قال اخبرني ابو الحسن علي احمد ابن محمد ابن داود الرزاز قال اخبرنا قال حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد عن سفيان الثوري - 02:42:47

رضي الله عنه حتى يسأل عن اربع قصاص عن عمره فيما افناه عن ماله من ان اكتسبه وفيما انفق عن علمه ماذا عمل فيه. قال اخبرنا ابو الحسين علي ابن عبد الوهاب ابن احمد ابن محمد السكري قال حدثنا ابو عمر محمد ابن - 02:43:07

الخراساني قال اخبرنا ابو محمد جعفر بن احمد المؤذن قال حدثنا اسماعيل ابن محمد ابن حماد ابن حبيب ابن سعد مولى ابن عباس ابن عبد الملك بالكوفة قال حدثنا ابن فضيل عن ليث عدي ابن عدي عن رجاء ابن حيلة رضي الله عنه انه قال لا تزول قدم عبد يوم القيامة - 02:43:27

جسدي في مبلغ عمره فيما افنى وما لم اكتسبه وفي عيشنا كيف عمل فيه. قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن حسن بن احمد الهوازي وقال حدثنا ابراهيم القاضي بالاهواز قال حدثنا محمد العباس كاتبا قال حدثنا زين الحارثي قال حدثنا عبد الله بن فراش عن العوام

عن ابي صادق النعني رضي الله عنه انه قال قال رجل يا رسول الله ما ينفي عني حجة - 02:43:47

قال العلم قال عني حجة العلم قال العمل. قال اخبرنا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفارس حفظة ابو بكر محمد بن احمد بن

يوسف الصياد وابو علي الحسن بن احمد - 02:44:07

قالوا اخبرنا ابو بكر احمد بن يوسف بن خالد الناصبي قال عن شيخ من كلب يكنى ابي ابي محمد انه سمع مكحولا يحدث ان ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت يا عويمر اذا قيل لك يوم القيامة علمت ام جهلت قلت

علمت قيل لك فماذا - 02:44:17

عملت في ما لك وان قلت جهلت قيل لك فما كان عذرك بما جهلت الا تعلمت. قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن احمد والعدل بالكرقي قال حدثنا ابو بكر عمر ابن ابراهيم - [02:44:37](#)

جعفر بن ابي جعفر النجيرمي. قال حدثنا احمد سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلم العلم واعمل به وعلموه. ولا تمنعوه عن اهله. قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن - [02:44:47](#)

محمد ابن احمد ابن رزق المزار قال حدثنا ابو عمرو قال حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماعيل المصري وقال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي وقال حدثنا عباد عن باكر بن - [02:45:07](#)

قال حدثني حمزة النصيب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا ما شئتم ان تعلموا فلن ينفعكم الله عز وجل لا تعملوا بما تعلمون. قال اخبرني محمد ابن ابي الاصبهاني وقال انبا احمد بن عبدان الشرازي الحافظ قال حدثنا قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي - [02:45:17](#)

قال قال اخبرنا ابو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله الكاتب الاصبهاني قال حدثنا القاضي ابو بكر محمد ابن عمر الحافظ قال حدثني عبد الله ابن عمر النجار قال حدثنا ابراهيم بن سعيد قال - [02:45:37](#)

عن رضي الله عنه انه قال يا حملة العلم اعملوا به. فانما العالم من عمل وسيكون قوم يحملون كل علم يباهي بعضهم بعضا حتى ان الرجل يغضب على جلسه يجلس الى غيره اولئك لا تصعد اعمالهم الى السماء. قال حدثه الحسن علي ابن احمد ابن ابراهيم ابن اسماعيل البزار قال حدثنا ابو علي الحسن ابن محمد - [02:45:57](#)

قال حدثنا خلف بن الوليد ابو الوليد قال حدثنا قال ابن عبد الله قال حدثنا محمد بن علي بن مخلص بن عبد الله قال واخبرنا بمحمد يحيى بن الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي قال حدثنا علي ابن عمر ابن - [02:46:17](#)

احمد الحافظ قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن هارون الاسكافيه باسكاف فقال حدث اسحاق ابن شاهين قال ابن عبد الله عن زنا ابي زياد عن ابراهيم عقبته عن عبد الله رضي الله عنه انه قال في حديث خلف قال قال ابن مسعود - [02:46:37](#)

رضي الله عنه تعلموا تعلموا فاذا علمتم فاعملوا في حديث ابن منذر تعلموا مرة قالها مرة واحدة قال اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى من فضل من سليمان الاصباني قال حدثنا عن سفيان - [02:46:47](#)

عبد الله بن حسناوي الاصباني قال حدثنا ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن يوسف التميمي وقال حدثنا عمران بن عبد الرحيم قال حدثنا حسين بن حفص قال حدثنا سفيان عن ابي هريرة انه قال - [02:47:04](#)

لقال عبد انهم قالوا قال عبد الله رضي الله عنه تعلموا فمن علم فليعمل هذا لفظ ما دينه ولم يذكر لنا بوسعه في اسناده تميم ابن سلمة وقال ابن حسنة - [02:47:14](#)

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال يا ايها الناس اعملوا فمن علم فليعمل. قال اخبرني عن عبد الله بالسكري وقال انبي محمد ابن عباس محمد ابن عباس الخراج قال ربنا جعفر - [02:47:24](#)

قال اخونا ابو الحسين محمد بن حسين بن محمد بن الفضل القطان وقال انبأنا ابو محمد عبد الله بن جعفر درست النحوي. قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا عبد الرحمن ابن - [02:47:34](#)

لا يوثق للناس عمل عامل لا يعلم قال اخبرنا محمد ابن احمد قال قال اخبرنا عثمان بن قال حدثنا حنبل بن اسحاق قال حدثنا سليمان بن احمد الواسطي قال انبأنا الوليد المسلم قال - [02:47:54](#)

الناس عبدالرحمن المقرئ قال حدثنا حكام بن سلمان عن ابي سنام عن عمرو بن مرة عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عمله الايمان قرينان لا يصلح كل واحد - [02:48:14](#)

منهما الا مع صاحبه. قال يحيى قال ابو يحيى محمد بن ابي عبدالرحمن ان ابي جاء معي منذ اكثر من خمسين سنة حتى سمع هذا من حكام. قال اخبرنا محمد ابن احمد برزق قال اخبرنا عثمان - [02:48:34](#)

محمد بن عبد الله الدقاق وقال احدا الحسين بن ابي معشر قال اخبرنا عن جعفر بن برقان عن فرات بن سلمان عن ابي الدرداء رضي

الله عنه انه قال انك لن تكون عالما حتى تكون متعلما وتكون متعلما - [02:48:44](#)

لا تقول ما علمت عاملا. قال اخبرنا محمد بن موسى الصيرفي قال اخبره حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال حدثنا احمد بن ابي طالب قد اخبرنا عبد الله بن عطاء. قال اخو من - [02:48:54](#)

عند السؤال عن برج عن سليمان القاضي عمر بن عبدالعزيز انه قال قلق ابو الدرداء رضي الله عنه لا تكون عالما حتى تكون متعلما ولا تكون بالعلم عالما حتى تكون به عاملا. قال اخبرنا ابو القاسم عبدالرحمن - [02:49:04](#)

اخبرنا ابو الحسن علي ابراهيم سنة من بحر الحوضي قال ابو الدرداء رضي الله عن ادم اعمل كأنك تراه وعد نفسك في المتق دعوة المظلوم. قال الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشرى المعدل قال حدثنا ابو علي الحسين بن صفاء المرضعي. قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا - [02:49:14](#)

قال حدثنا ابو حاتم رضي الله عنه انه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اعملوا انتم من الله على احد واعلموا انكم معروضون على اعمالكم وانكم ملاقوا الله عز وجل لابد لكم من ذلك فمن يعمل مثقال ذرة خيرا - [02:49:34](#)

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. قال اخبره محمد الحسن احمد الهوازي قال اسمعت قال سمعت آازديار ابن سليمان الصوري يقول سمعت محمدا منذرا يقول سمعت ابن عبد الله يقول العلم كله دنيا والاخرة منه العمل به. قال اخبرني بمحمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال وابو الحسن احمد بن محمد بن احمد العتيقي يقال الحسن - [02:49:54](#)

المفضل الناس كلهم سكارى للعلماء والعلماء كلهم حيارى الا من بعلمه قال اخبرني ابو علي قال احدث الدنيا قال اخونا الحسن بن حسين بن علي قال حدثني ابو الحسن علي النصراوي قال سمعت حسين ابن بشر الصابوني يقول سمعت - [02:50:14](#)

يقول يقول سمعت الخواص ويقول ليس العلم كثرة الرواية وانما العالم اتبع العلم واستعمله وابتلى بالسنن وان كان قليل العلم قال اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن علي بن عطية مكي وقال احدثنا - [02:50:54](#)

ابن عمر المسرور ابو الفتح قواس قال حدثنا احمد بن علي قال ايوب قال حدثنا احمد بن ابي الحمادي قال حدثني عبث احمد بقوله تعالى والذين جادوا في ناديهم سبنا لا يقال - [02:51:14](#)

الذين يعملون بما يعلمون نهديهم الى ما لا يعلمون. قال اخبرني ابو الحسين احمد بن علي بن الحسين الثوري قال احدثنا ابو عبد الرحمن محمد الحسين ليس بني قال سمعت ابا - [02:51:24](#)

قال يوسف الحسين بالدنيا طغيانات طغيان العلم بطغيان المال والذي ينجيك من طغيان العلم عبادته والذي ينجيك من طغيان المال والزهد فيه وقال يوسف الادب تفهم العلم وبالعلم يصح لك العمل بالعمل تناول الحكمة - [02:51:34](#)

تترك الدنيا بترك الدنيا ترغب في الاخرة وبالرغبة في الاخرة عز وجل. قال اخبرني محمد الحسين ابن حمد المنتوسي قال قال ذكر جعفر محمد ابن والنائب العباسي الحلوانية اخبره قد سمعت بالقاسم الجنيد. يقول متى اردت ان تشرف بالعلم وتنسبني وتكون من اهله قبل ان تعطي العلم ما له عليك؟ احتجب عنك - [02:51:44](#)

وبقي عليك رسمه وظهوره ذلك العلم عليك لا لك وذلك ان العلم يشير الى استعماله فاذا لم استعمل العلم في مراتبه رحلت بركاته. قال اخبرهم ابو حسين احمد بن حسين يقول من خرج الى العلم يريد العلم لم ينفعه العلم. ومن خرج الى العلم يريد العمل بالعلم نفه - [02:52:04](#)

قال وسمعت ابا عبدالله الرذباني يقول العلم موقوف عن العمل والعمل موقوف عن الاخلاص والاخلاص لله يورث الفم عن الله عز وجل. قال قال اخبرنا الحسن علي بن محمد بن الزبير قال حدثنا زيد بن حبابة عن حفص بن سلمان ولعله جعفر بن سليمان قد سمعت مالكا من دينار يقول ان العبد اذا طلب العلم للعمل - [02:52:24](#)

فجور او فخرا. قال اخونا ابو عبد الله محمد عبد الواحد بن محمد الجعفري قال حدثنا عبد العزيز بن جعفر الخلفي قال حدثنا عبد الله بن اعين. قال حدثنا اسحاق للنبي اسرائيل قال - [02:52:44](#)

جعفر بن سليمان قال سمعت مالكا من دينار يقول من تعلم العلم للعمل كسره علم من طلبه الى العمل زاده فخرا. قال اخبرنا محمد بن

احمد بن رزق قال اخبرنا جعفر بن محمد بن - 02:52:54

قال حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي قال حدثنا سعيد بن عمرو قال حدثنا جابر بن سليمان قال قال مالك من دينار العبد العلم ليعمل به كسره واذا طلبه من غير العمل زاده فخرا - 02:53:04

قال اخبرنا ابو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السراج قال اخبره ابو الحسن احمد بن حمد بن عبد الدارمي قال حدثنا زكري ونفع فلسطيني قال حدثنا عن مطر قال خير العلم ما نفع وانما ينفع الله بالعلم من علمه ثم عمل به ولا ينفع به من علمه ثم -

02:53:14

قال خراب محمد الحسن علي بن محمد الجوهري قال حدثنا ابو عمر محمد بن عباس الخراز قال حدثنا محمد بن صاعد قال اخور المبارك قال اقول ما حديث ابن عثمان - 02:53:34

الحبيب ابن عبيد نرحب به قال تعلموا العلم واعقلوا وانتفعوا به ولا تعلموا يتجملوا به فانه من شكر طال بكم العمر ان يتجمل بالعلم كما يتجمل الرجل بثوبه قال اخبر عبد الكريم ابن هوازن قال - 02:53:44

محمد الحسيني اي ابن الحسين السلمي يقول سمعت ابا ناصر الاصفهاني يقول سمعت محمد بن عيسى يقول قال ابو سعيد خراج العلم ما استعملك واليقين ما حملك قال اذا احدث الله لك علما فاحدث عبادته لا يكن انما همك ان تحدث به الناس قال اخونا عبدالله بن جعفر قال حدثني عقب بن سفيان - 02:53:54

قال حدثني ابو بشر يعني بكر ابن خلف قال حدثنا سعيد ابن قال حدثنا صحيح من رستم قال ابو قلابه لايوب احد الله لك علما فاحد الله عبادته لا تكونن انما همك ان تحدث به الناس - 02:54:24

قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد العزيز بن جعفر البادعي وقال اخبرنا احمد بن محمد بن عمران قال حدثنا احمد القاسم قال حدثنا محمد سليمان ابن حبيب قال حدثني ابو - 02:54:34

قال قال سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول اخبرنا القاضي ابو القاسم علي بن المحسن بن علي بن محمد بن ابي - 02:54:44

قال وجدت في كتاب جدي حدثني احمد بن ابي العلاء المكي وقال احدث اسحاق محمد ابن ابي النخعي قال حدث انه فريق عن حازم بن عبيد الله قال سمعت عن ابي ذهب يحدث عن ابن كثير انه قال - 02:55:14

قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد بن حسن ابن حسن الناصي قال اخبرنا محمد بن عبد الله ابن الحسين الدقاق قال انبأنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال - 02:55:24

حدثنا محمد بن زيان للفروة البلدي وابو شهاب عام طرحته ابن زيد عن عمر عراش بن سعد قال قال ابو الدرداء رضي الله عنه من علم ما علم الله عبدا علما الا كلفه الله يوم القيامة ظماره من عمل - 02:55:34

قال اخبرني ابو الفرج الحسين ابن علي ابن عبيد الله الطناجيري قال حدثنا احمد ابن علي ابن هشام التميمي بالكبة قال حدثنا عبد الله بن زيدان قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن - 02:55:44

المحرزي قال قال اي ابن يحيى قال فضيل ابن عياض رحمه الله تعالى لا يزال العالم جاهلا بما علم حتى يعمل به فاذا عمل به كان عالما شاهدوا بالبساطة قال حدثنا ابو الحسن عن ابن اسحاق قال اسحاق ابن ابراهيم الطبري الطبري. قال قال رحمه الله تعالى انما

يراد من علم العمل والعلم - 02:55:54

العمل وقال رحمه الله عن الناس يجعلهم اذا علموا فعليهم العمل. قال حدثنا احمد بن سعيد الدمشقي وقال قال عبد الله بن علم بلا عمل كشجرة بلا ثمرة. وقال ايضا علم المنافق في قوله وعلم المؤمن في عمله - 02:56:14

اعمل بعلمك تغنم ايها الرجل لا ينفع العلم ان لم يحسن العمل والعلم زين وتقوى الله زينته والمتقون لهم في علمهم شغل وحجة الله يا ذا العلم بالغة تعلم العلم واعمل ما استطعت به لنهينك عنه اللهو والجدل وعلم الناس واقصد نفهم ابدا اياك ان يعتادك الملل -

عظ اخاك برفق عند زلته فالعلم يعطف من اعتاده من يعتاده الزلل وعندكم بين قوم لا خلاق لهم فامر عليهم بمعروف اذا جاهدوا فان عصوك فراجعهم بلا ضج نصبر وصابر ولا يحزن كما فعلوا. فكل شاة برجليها معلقة عليك نفسك ان جار وان عدلوا. قال خراب الحسن محمد بن عباد الله بن محمد الحناني قال انبأنا - [02:56:54](#)

قال حدثنا احمد ابن عبد الله بن حكيم قال حدثنا ابو بكر عبد الله ابن قال حدث ابو طالب قال ابو محمد دع لج من احمد المعدل قال انبأنا محمد ابن علي من زين صائغ قال حدثنا سعيد ابن منصور قال حدثنا فضل ابن عياض عن ابن عبيد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتها الامة - [02:57:14](#)

وفي حديث ايتها الامة اني لا اخاف عليكم فيما لا تعلمون ولكن ركب تعملون فيما تعلمون. قال اخبرنا ابو علي الحسن ابن الحسين ابن العباس ابن علي قال حدثنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم قال حدثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمود قال حدثنا نحن اكثر. قال حدثنا عبد الله بن مسهل الغساني قال هل سمعت خالد بن يزيد بن صبيحي يقول سمعت - [02:57:44](#)

في صوت المحل بس الجيلاني يقول تقول الحكمة تبتغيني ابن ادم وانت واجدني في حرفين تعمل بخير مما تعلم تذر شر ما تعلم قال اخبر الحسن ابن ابي بكر ابن ابي بكر - [02:58:04](#)

قال انبأنا ابو سهل احمد بن حنبل بن عبدالله بن زياد القطان قال حدثنا عبد الكريم بن الهيثم قال حدثنا قال حدثنا حريث عن ابن ابي عوف عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال العبد يوم القيامة مسؤول ما - [02:58:14](#)

اعملت بما علمت؟ قال اخبرنا ابو الفتح الى ابن محمد ابن جعفر الحفار قال انبأنا اسم محمد الصفار قال انبأنا قال اخبرنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال احد العزيز بن هارون قال - [02:58:24](#)

عن يحيى بن عبيدالله عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لست اخاف عليكم فيما لا تعلمون ولكن انظروا كيف تعملون فيما تعلمون قال - [02:58:34](#)

قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور عن ابي الدواء رضي الله عنه انه قال انما خاف ان يكون اول من ما يسألني عنه ربي ان يقول قد علمت فما عملت فيما علمت قال اخبرنا الحسن ابن ابي بكر قال - [02:58:44](#)

قال عنه ان اخوف ما اخاف على نفسي ان يقال لي عمر هل علمت فاقول نعم فيقال لي فماذا عملت فيما علمت؟ قال اخواننا المساعدين الحسن بن محمد بن عبدالله بن حسن الاصفهاني وقال حدثنا مجعف - [02:59:04](#)

قال ماذا عملت فيما علمت؟ قال اخبرنا محمد بن احمد من رزق والحسن بن ابي بكر قال اخبرنا ابو بكر احمد بن سليمان بن ايوب العباداني قال اخبرنا محمد عبدالملك الدقيق يقال حدثنا نعبد الله بموسى قال حدثنا ببش حليبي وعن الحسن. رحمه الله تعالى انه قال ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلوب والصدقة اعمال من قال حسنا وعمل غير صالح رده الله عليه -

عز وجل على قوله من قال حسن وعمل صالحا رفع من عمل وذلك بان الله تعالى يقول الصالح الحسن رحمه الله تعالى في قوله تعالى ان يقال حدثني جعفر بن محمد بن حرب بن عبداني بعبادان. قال سمعت بشرا من حياته يقول انما فضل العلم العمل به ثم يرتقي به.

قال اخبرنا ابو القاسم - [02:59:54](#) عبيد الله بن عبد الله بن الحسين الخفاف قال حدثنا ابو طالب محمد بن احمد بن اسحاق بن البهلول القاضي قال حدثنا محمد الحسين ابن حمداوي الحربي قال سمعت يعقوب من شوال يقول سمعت - [03:00:30](#)

بشرى بن حارث يقول العلم حسن لمن عمل به ومن لم يعمل به ومن لم يعمل ما اضره وقال هذه حجم وقال هذه حجة يعني على من علم ومن لم يعمل ما اضره وقال حجج وقال هذه حجة يعني على من علم. قال اخبرنا محمد قال اخبر جعفر محمد ابن -

قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا عباس العنبري قال حدثنا حدثني عبد الصمد قال سمعت سعيد بن عطار وكان

بكى حتى برح قال قال عيسى ابن مريم - [03:01:00](#)

عليه الصلاة والسلام الى متى تصفون الطريق الى الدارجين وانتم مقيمون مع المتحيرين؟ انما ابتغى من العلم القليل ومن عمل كثير.

قال حدثني على ابن حزم الاندلسي وقال اخبرنا محمد بن حسين بن وقال - [03:01:10](#)

وقد اخبرنا جدي عبد الغني ابن سعيد الازدي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الموردي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن عبد السلام قال

سمعت عبد الله بن احمد بن مرزي يحكي عن ابيه انه قال - [03:01:20](#)

يقول متى يعمل؟ قال اخونا احمد بن حسين التوازي قال اخبرنا ابو عمر احمد بن حمد بن موسى بن علفي قال حدثنا محمد

المخزني قال حدثنا محمد بن ابي عمر قال سمعت ابا عبيد بن قاسم بن سلام يقول - [03:01:30](#)

سمعني عبد الله ابن عيسى اترحم على بعض مهما فاتك من علم فلا يفتنك العمل. قال اخبرهم القاسم عبيد الله ابن احمد ابن عثمان

قال اخبرنا سائر بن احمد الدياب الديب - [03:01:50](#)

قال حدثنا محمد ابن محمد ابن الاشعث قال حدثنا مسلم من اسماعيل ابن موسى ابن جعفر ابن محمد قال حدثني ابي عن ابي عن

جدي جعفر ابن محمد عن ابي عن جده علي ابن حسين عن - [03:02:00](#)

في ماله رضي الله عنه انه قال ومن ايقن فحذر فان امسى على عسر حمد الله عز وجل وان اصبح على يسر شكر الله عز وجل

المقصود علم بلا عمل يشابه اليهود - [03:02:10](#)

هم علموا لكن ما عملوا يجب على الانسان ان يعمل بما علم وايشا من علم حتى ولو سنة ينبغي له ان يطبقها حتى يكون مطبق لجميع

النبي عليه الصلاة والسلام - [03:02:30](#)

احسن الله اليكم وباسنادكم اليه رحمه الله تعالى قال باب في التغليب على من ترك العمل بالعلم وعدل الى ضده وخلاف مقتضاه في

الحكم. قال اخبرنا الحسن ابن ابي بكر قال - [03:02:43](#)

انا حامد بن محمد بن عبد الله الاروي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن وهب قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا ابو

احمد الزبيري قال حدثنا قيس بن الربيع عن الاعمش عن ابي هريرة بن اليمان فيما اعلم - [03:02:55](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وويل لمن لا يعلم وويل لمن علم ثم لا يعمل قالها ثلاثا. قال اخبرنا احمد بن علي ان ازداد

القارئ وقال اخبرنا عبد الله بن ابراهيم - [03:03:05](#)

عبد الملك بالاسباني بها قال اخبرنا محمد بن علي قال اخبرنا محمد بن علي. قال حدثنا محمد بن علي بن مخلد الفرقضي. قال حدثنا

اسماعيل اسماعيل بن عمرو البجلي قال عن سليمان - [03:03:15](#)

العباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل لمن لا يعلم ولو شاء الله ولعلمه ويل لمن لا يعلم ولا يعمل قال سبع مرات قال

واخبرنا بان يزداد قال اخبرنا عبد الله بن ابراهيم قال حديثنا محمد ابن علي فرقي وقال حديثنا اسماعيل ابن عمر قال حدثنا

اسماعيل عن جعفر عن جعفر بن مرقان عن عن ميمون ابن ميران عن ابي الدرداء ابن - [03:03:25](#)

قال اخبرنا محمد بن احمد من رزقه قال قال اخبرنا قال اخبرنا عثمان ابن احمد الدقائق قال حديثنا الحسين بن الحسين بن ابي

معشر قال اخبرنا عن جعفر بن رقان عن عن ميمون ابن ميران - [03:03:43](#)

قال قال ابو الدرداء ويل للذي لا يعلم ويل لمن ويل للذي يعلم ولا يعمل قالها سبع مرات. قال اخبرنا الحسن ابن ابي بكر قال اخبرنا.

قال قال اخبرنا احمد بن اسحاق احمد بن اسحاق بن جابر الطيبي وقال واخبرنا القاضي ابو الفرج محمد بن احمد بن حسن الشافعي

وقال اخبرنا احمد بن يوسف بن خلاد - [03:03:53](#)

حديثنا محمد محمد ابن يونس القرشي. قال حدثنا عبد الله بن داوود الحزيني قال حدثنا جعفر بن رقانا عن عن ميمون بن مهران قال

قال ابو الدرداء ويل لمن لا يعلم ولا - [03:04:13](#)

اعمل قالها مرة وقال ابن خلاد وويل لمن لا وويل لمن يعلم ولا يعمل قالها مرة ويل لمن علم ولم يعمل قالها سبع مرات قال اخبرنا ابو

الحسن علي بن احمد - [03:04:23](#)

ابن عمر المقرئ قال اخبرنا عبد الباقي ابن قانع القاضي قال ردتنا الحسن. قال حدثنا الحسين بن علي بن الازهري بالكوفة قال حديثنا عباد ابن يعقوبة قال حديثنا ابو داود النخاعي وقال حدثنا علي بن عبيد الله الغطفاني عن - 03:04:33

انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا علم العالم ولم يعمل كان كالمصباح يضيء للناس ويحرق نفسه ويحرق نفسه قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحاق الحافظ - 03:04:43

قال حديثنا محمد ابن عبد الله قال احثنا ابو محمد ابن عبد الله ابن جعفر ابن احمد ابن فارس قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله ابن مسعود العبدى وقال حديثنا هشام ابن عمار قال حديثنا علي بن سليمان الكلبي وقال حديث الاعمش عن ابي تميمه - 03:04:53

الجندي بن عبدالله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج ويظل الناس ويحرق نفسه قال قال اخبرنا محمد بن احمد من رزق قال اخبرنا الحسين بن ابيوب - 03:05:03

الهاشمي قال حديثنا موسى بن عيسى المنسي قال واخبرنا يوسف بن رواح بن علي البصري وقال اخبرنا القاضي ابو الحسن علي بن الحسين بن مدار الازني قال حدثنا الوان قال واخبرني الحسن بن احمد الخلاق قال اتنا محمد علي بن سويد الغبري. قال اخبرنا قال قال انبأنا محمد علي بن داود التميمي قال حدثنا محمد بن سلمان قال حسن محمد بن جعفر - 03:05:13

محمد بن جابر عن يوسف عن عن يونس ابن عبيد عن الحسن بن علي بن رزق رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه مثل الفتيلة تضيء للناس وتحرق - 03:05:33

لفظ الحديث الخلان قال اخبرنا الحسن ابن ابي بكر قال اخبرنا ابو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد قال حديثنا محمد القاسم المعروف بابي العينان قال حدثنا باصم عن ابن جريج عن ابي زبير - 03:05:43

رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اطلع قوم من اهل الجنة على قوم من اهل النار فقالوا بم دخلتم النار وانما دخلنا الجنة بتعلم بتعليمكم قالوا انا كنا نامركم ولا - 03:05:53

ما نفعل؟ قال اخبرنا ابو الحسن عبدالرحمن ابن محمد ابن عباد الله الاصماني بها قال حدثنا ابو القاسم سليمان ابن احمد ابن ابيوب الطبراني قال حديثنا احمد ابن يحيى ابن خالد ابن حيان الرقي قال حدثنا زهير ابن عباد قال عن سيدنا ابو بكر - 03:06:03

الدائري عبد الله بن حكيم عن عن اسماعيل بن ابي خالد عن شعبي عن عن الوليد بن عقبة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناس من اهل الجنة يتطلعون الى اناس من اهل النار فيقولون بما دخلتم النار - 03:06:13

والله ما دخلنا الجنة الا بما تعلمنا منكم فيقولون انا كنا نقول ولا نفعل. قال سليمان الامير عن ابي خالد الا ابو بكر الداهري تفرد به سهيل. قال اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن - 03:06:23

علي ابن احمد ابن عمر ابن حفص المقرئ قال حديثنا ابو عبد الله محمد ابن محمد ابن عباس ابن الفضل ابن الموصل قال حدثنا محمد ابن احمد ابن ابن ابي المثنى قال حدثنا محاضر ابن المورع قال حدثنا الاعمش عن شقيق ابن - 03:06:33

سلامة انه قال قيل لاسامة زد الا تدخل على عثمان فتكلمه. فقال انكم ترون اني لا اكلم الا اسمعتكم لقد كلمته فيما بيني وبينه دون ان افتح امرا لا احب ان اكون اول - 03:06:43

فتح ولا اقول لرجل انك خير الناس وان كان علي اميرا. بعد ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال وما سمعته يقول قال يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اكتبه - 03:06:53

فيقال الست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ قال كنت امركم بالمعروف ولا افعله وانهاكم عن المنكر واتيه. قال اخبرنا ابو سعيد محمد موسى ابن الفضل ابو العباس محمد ابن يعقوب الاصم قال حدثنا يحيى بن ابي طالب قال اخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال اخبرنا ابو سلمة عن منصور بن زاذان وقال نبئت ان بعض ما يلقي في النار ليتأذى اهل النار بريحه فيقال - 03:07:03

قالوا له ويلك ما كنت تعمل قال ويلك ما كنت تعلم قال ما يكفيننا ويلك ما كنت تعمل ما يكفيننا ما نحن فيه من الشر حتى ابتلينا بك وبتني ريحك. قال - 03:07:23

فيقول اني كنت عالما فلم انتفع بعلمي. قال اخبرني ابو جعفر محمد بن جعفر بن علان قال قال انبأنا ابو عبد الله الحسين ابن احمد

ابن حمد ابن صفار الهروي قال اخبرنا محمد بن ابراهيم الوكيل - 03:07:33

قال حديثنا محمد ابن محمود قال سمعته يعني يحيى ابن معاذ الرازي يقول مسكين من كان علمه حجيجه ولسانه خصيمه وفهمه القاطع بعذره قال وسمعته يعني يحيى بن معاذ بن الرازي يقول مسكين من كان علمه حجيجه ولسانه خصيمه فامه القاطع بعذره -

03:07:43

يقول مسكين من كان علمه حجيجه ولسانه خصيمه وفهمه القاطع بعذره. قال قيل لبعض ما لا تضرب العلم فقال خصومي من العلم كثير فلا ازداد. قال اخبرنا احمد ابن احمد المجهز وقال حديثنا ابو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزوري من لفظه من ان قال حديثنا ابراهيم ابن ابن عبد الله ابن ايوب قال سمعت سري بن المغلس سقطي يقول كلما ازددت علما كانت الحجة - 03:08:03

قال اخبرنا ابو الحسن علي بن طلحة بن محمد المقرئ قال سمعت ابا الحسين ومحمد احمد يسمعون الواعظ يقول كل من لم ينظر بالعلم في مال الله عليه فالعلم حجة عليه ووبال. قال اخبرنا - 03:08:23

خير عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدب قال انبأنا ابو علي محمد بن احمد بن حسن الصواف وقال عبدالله بن احمد قال اتتنامي قال حدثنا سيار بن حاتم قال حدثنا جعفر بن سلمان الضبعي عن ثابت عن انس رضي الله - 03:08:33

قول انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يعافي لامهين يوم القيامة ما لا يعافي العلماء. قال قرأت على ظهر كتاب لابي بكر محمد بن عبدالله بن ابان الهيتي. اذا العلم لم تعمل به كان حجة - 03:08:43

عليك ولم تعذر بما انت حامل فان كنت قد ابصرت هذا فانما يصدق قول المرء ما هو فاعل. قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن ابن احمد بن ابي طالب الدقاق وابو القاسم - 03:08:53

عبدالرحمن بن عبيدالله بن محمد بن حسين الجرمي قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي. قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان العافري العامري قال حدثنا زيد بن حباب عن مالك بن قال - 03:09:03

يقول ليتني لم اكن علمت من ذا العلم شيئا. قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابانا الثعلبي الهيتي قال اخبرنا. قال حدثنا ابو بكر احمد بن سلمان النجاد قال حدثنا احمد احمد بن حنبل - 03:09:13

ابن شاهينة قال حدثنا المسلمي عن محمد بن سالم بن عسكر قال سمعت الفريمي يقول سمعت سفيان الثوري يقول ليتني لم اكتب العلم وليتني انجو من علمي كفافا لا علي ولا لي. قال اخبرنا ابو - 03:09:23

ابن الصقري كالتاني الكتاني قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال حدثنا ابو عيسى موسى ابن هارون الطوسي قال حدثنا ابو معمر قال سمعت ابن عيينة رحمه الله تعالى - 03:09:33

يقول العلم ان لم ينفعك ضرك قلت يعني ان لم ينفعه بان يعمل به ضره بكونه حجة عليه. قال اخبرنا ابو علي الحسن بن علي محمد التميمي قال اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان - 03:09:43

مالك القطيعي قال حديث عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حديثنا ابو الربيعي عن عمر بن سليمان قال حدثني ابو الاشاف عن محمد ابن واسع رحمه الله تعالى انه قال قال لقمان لابنه يا بني - 03:09:53

لا تتعلم ما لا تعلم حتى تعمل بما تعلم. قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد العزيز بن جعفر قال اخبرنا علي بن محمد بن ابراهيم بن علوية الجوهري قال حديثنا محمد ابن احمد ابن الحسن ابن بابويه الحنائ قال حدثنا عبد الله بن محمد القرشي قال حديثنا عبد الله بن محمد القرشي وقال محمد بن حسين هو البرجلاني قال حدثني احمد بن محمد قال احدثني ابو عبد - 03:10:03

عن مالك ابن دينار انه قال انني وجدت في بعض الحكمة لا خير لك ان تعلم ما لم تعلم ولم تعمل بما قد علمت فان مثل ذلك مثل رجل احتطب حطباً فحسب حزمة ذهب - 03:10:23

ويحملها فعجز عنها فضم اليها اخرى. قال اخبرنا احمد بن ابي جعفر القطيعي قال اخبرنا اسحاق بن سعد بن الحسن بن سبته النسوي. قال حدثنا جدي قال حدثنا حرمة بن يحيى قال اخبرنا اخبرنا - 03:10:33

قال كان عالم وعابد في بني اسرائيل فقال العالم للعابد ما يمنعك ان تأتيني وتأخذ مني وانت ترى الناس يأتوني. فقال العابد تعلمت

شيئا فانا اعمل به فاذا فني قال انشدني ابو عبد الله محمد بن عبد الله محمد بن علي بن عبد الله سوري ونفسه كم الى كم اغدو الى طلب العلم مجد في جمع ذاك حفيا. طالب منه كل نوع وفن - [03:10:43](#)

واذا كان طالب العلم لا يعمل بالعلم كان عبدا شقيا انما تنفع العلوم لمن كان بها عاملا وكان تقيا. قال اخواننا ابو الفرج عبد السلام عبد السلام ابن ابن عبد الوهاب القرشي باصبغه قال انبأنا سليمان بن احمد بن ابي الطبراني وقال حديثنا مطلب قال حدثنا المطلب ابن شعيب الازدي قال حديثنا عبد الله بن صالح قال حديث الليث قال قال - [03:11:03](#)

الطبراني يحدثنا ابو الزباعي روح ابن الفرج قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن ابراهيم بن ابي عبله عن الوليد بن عبد الرحمن جرشي عن جبير بن نفيير قال حدثني عبد الملك الاشعي رضي الله عنه ان - [03:11:23](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى السماء يوما فقال هذا او ان رفع العلم. فقال له فقال له رجل من الانصار يقال زياد بن زياد بن لبيد يا رسول الله - [03:11:33](#)

العلم قد اثبت وعته القلوب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت لاحسبك من افقه لاهل المدينة ثم ذكر ضلالة اليهود والنصارى على ما في ايديهم من كتاب الله فلقيت شدادا من اوس فحدثته في حديث عوف بن مالك - [03:11:43](#)

قال صدق عوف انا لا اخبرك باول ذلك يرفع. قلت بلى. قال الخشوع حتى لا ترى خاشعا. قال ابو عبد الله احمد بن احمد بن محمد بن عبد الله كاتب قال ان ابو مسلم عبد الرحمن ابن محمد ابن عبد الله ابن مهران قال قرأت على ابي جعفر محمد ابن احمد ابن محمد الاسبحي قال حدثنا ابو رجاء محمد ابن حمده بن موسى قال حدثنا احمد ابن جميل قال اخبرنا - [03:11:53](#)

حفص بن حميد عن ابن المبارك قال كان رجلا لم يسمع بعالم الا اتاه حتى يقتبس منه فسمعنا في موضع كذا وكذا عالما. فركب سفينته فيها امرأة فقالت ما امرك يا هذا؟ قال اني مشغوف - [03:12:13](#)

بالعلم فسمعت ان في بعض كذا ان في موضع كذا عالما اتيه. قالت يا هذا كلما ازيد في علمك يزيد في علمك او او تزيد في علمك والعمل موقوف فاتبع الرجل ورجع واخذ - [03:12:23](#)

العمل قال اخبرنا القاضي ابو العلاء محمد ابن علي الواسطي قال اخبرنا ابو الفتح محمد بن حسين الموصلي قال حدثنا عبد الله قال حديثنا عبد الله بن علي بن عمري قال حديثنا فتح بن شخرف قال حديثنا عبد الله بن خبير - [03:12:33](#)

عن ابراهيم ابن ادم قال خرج رجل يطلب العلم فاستقبله حجر في الطريق في لا فيه منقوش. اقلبني ترى العجب وتعتبر قال فاقلب الحجر فاذا به مكتوب انت فيما تعلم لا تعمل كيف تطلب ما لا تعلم. قال فرجع الرجل قال اخبرني عبيد الله بن ابي الفتح الفارسي وقال انبأنا محمد ابن عباس الخراز وقال حدثنا جعفر محمد الصندلي قال اخبرنا - [03:12:43](#)

ابن خنيس قال قال عمر بن قيس قال حديث اعطى قال كان فتى يخلتف لهم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فيسألها وتحدثه فجاء ذات يوم اسألوها فقالت يا بنية هل علمت هل عملت بعد ذلك بما سمعت مني؟ فقالت لا والله يا اماه. فقالت يا بنية فيما تستكثر من حجج الله علينا وعليك؟ قال حدثني الحسن - [03:13:03](#)

محمد الخلال قال عمر ابن ابراهيم ابن كثير المقرئ قال حدثنا جعفر بن احمد الصندلي قال حدثنا ابو حفص عمر بن الخطاب عمر بن اخت بشر بن حارث قال سمعت بشرا يقول قال فضيل هذا الحديث لا - [03:13:23](#)

الرجل خير له من ان يسمعه ولا يعمل به. قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ازداد القارئ قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الاصبهاني بها قال حدثنا - [03:13:33](#)

محمد يحيى ابن منتهى قال حديثنا محمد عصام عن ابي حازم رحمه الله انه قال رضي الناس من العمل بالعلم ورضوا من الفعل بالقول. قال اخبرنا محمد ابن احمد من رزق قال قال - [03:13:43](#)

عثمان بن احمد الدقاق وقال حزنا احمد بن اسحاق قال حديثنا ابا عبد الله يعني احمد بن حنبل قال حديثنا ابو قطن قال سمعت ابن عمرو يقول وددت اني خرجت منه كفافا يعني العلم قال بقطن قال شبعنا ما انا على شيء - [03:13:53](#)

اخاف ان يدخلني النار غيره. قال اخبرنا محمد بن نصر النرسي قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق قال انباءنا. قال

اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز - 03:14:03

قال حدثنا محمد ابن زياد ابن فروة البلدية وقال عددنا مشاب عن عبدالرحمن بن عبد الله عن القاسم ابن عبد الرحمن عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اني لاحسب العبد ينسى العلم كان يعلمه بالخطيئة يعملها - 03:14:13

قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن عبدالله بن الحسين بن اسماعيل الحاملي قال عز الدين عبد الرحمن بن عباس العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البزاق البزاز من لفظ واصله قال حديثنا - 03:14:23

محمد ابراهيم بن حمدون القزار الخراز قال حدثنا عبد الله عن ابي زياد قال حدثنا سيار عن جعفر عن مالك. قال قرأت في التوراة ان العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل - 03:14:33

قال اخبرنا ابو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن الاصباني قال حديثنا احمد بن جعفر بن معبد السمسار قال حدثنا ابو بكر بن النعمان قال حدثنا زيد بن عوف قال حديثنا - 03:14:43

سليمان المالك بني دينار قال العالم الذي لا يعمل بعلمه بمنزلة الصفا اذا وقع عليه القطر زلق عنه. قال اخبرنا ابو الحسين محمد محمد بن عبدالواحد بن علي بن البزار وقال قال انشد - 03:14:53

ابو القاسم عمر ابن محمد ابن سيف الكاتب قال انشدنا محمد ابن عباس اليزيدي قال انشدنا ابو الفضل الرياشي ما من روى علما ولم يعمل به فيكف عن وتغ الهوى بأدبيه حتى - 03:15:03

بما تعلم عاملا من صالح فيكون غير معيب ولقل ما تجدي اصابة صائم اعماله اعمال غير مصيبة. باب ذنب طلب العلم للمباهاة به وللمماراة في ونيل الاغراض واخذ الاعواض عليه. قال اخبر الحسن ابن ابي بكر قال ان بان ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال حديثنا محمد بن غالب بن حرب قال عزنا بشر بن عبيد الدارسي قال عزنا محمد - 03:15:13

رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طلب العلم ليباهي به العلماء ليباهي به العلماء ويماري به السفهاء او يصرف الناس فله من علمه النار. قال اخبرنا ابو قال اخبرنا ابو الحسن علي بن عبدالعزيز الطاهري قال انبأنا ابو بكر محمد بن محمد بن الحسن بن كثير قال حديثنا محمد ابن يونس قال حدثنا محمد ابو يوسف يعقوب ابن القاسم - 03:15:33

قال حدثنا عثمان ابن المطرئين قال حدثنا ابو هاشم الرمائي عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليماري به السفهاء او يكثر به العلماء او يصرف به وجوها - 03:15:53

اليه فليتبوأ مقعده من النار. قال اخبرنا ابو الحسن محمد واحمد قال اخبرنا ابو ابو عمر الزاهد محمد بن عبدالواحد قال حدثنا احمد بن زايد البزار قال حدثنا النعمان قال حزننا فلاح يعلم بن سليمان عن ابي طويلة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما ابتغى يعني به وجه الله لا يتعلم الا ليصيب به عرض من الدنيا لم - 03:16:03

الجنة يوم القيامة يعني ربحها. قال اخبرني ابو بكر محمد ابن عبد الملك ابن محمد ابن عبد الله البشارنة ابن بشرانا القرشي قال حدثنا ابو الفضل عبيد الله بن عبدالرحمن الزهري. وانبا - 03:16:23

انا علي بن علي بن المحسن التنوخي قال حديثنا عبد الله بن احمد بن ماهر بذ الاصبهاني قال عبدالله حدثنا وقال الزهري اخبرنا احمد بن عبدالله بن شابور قال عزنا مخلص بن الحسين قال - 03:16:33

هشام ابن حسان قال سمعت الحسن يقول من طلب العلم ابتغاء الآخرة ادركها ومن طلب العلم ابتغاء الدنيا فهو حظه منه. وقال الزهري فذاك حظه منها. قال الاخبار يا ابو محمد الحسن الحسن بن احمد الحربي الخطيب قال اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان ان العباس بن يوسف الشكلي حدثهم قال حدثنا محمد ما هان قال حدثنا محمد يزيد ابن غنيس قال سمعت وهب من الورد يقول - 03:16:43

ضرب مثل عالم سوء فقيل مثل العالم السوء كمثل حجر وقع في ساقية فله يشرب من الماء فلا هو يشرب من الماء ولا هو يخلي عن الماء فيحيا به الشجر. ولو ان علماء - 03:17:03

ولو ان علماء السوء نصحو لله في عباده فقالوا يا عباد الله اسمعوا ما نخبركم به عن نبيكم وصالح سلفكم فاعملوا به. ولا تنتظروا الى

اعمالنا هذه الفاشلة فانها قوم مفتونون كانوا قد نصبوا لله في عبادي ولكن - [03:17:13](#)

يريدون ان يدعوا عباد الله الى اعمالهم القبيحة فيدخل معهم فيها. قال اخبرنا ابو القاسم علي بن محمد بن علي بن محمد بن

علي الايادي قال اجدنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن صالح الاباري قال عزنا عثمان بن علي قال - [03:17:23](#)

ماجد عبد الرحمن عبد الرحمن ابن محمد الشامي قال حديثنا اسحاق اسحاق موسى الانصاري قال سمعت بن عيينة يقول قال عيسى

عليه السلام يا علماء سوء جعلتم الدنيا على رؤوسكم والاخرة تحت اقدامكم - [03:17:33](#)

قولكم شفاء وعملكم داء مثلكم مثل شجرة الدفل تعجب من من رآها وتقتل من اكلها. قال اخبر الحسن بن علي الجوهري قال انبأنا

محمد مولاي عمران محمد ابن عمران ابن موسى المروزواني قال حديثنا احمد بن محمد بن عيسى المكي وقال حديثنا محمد بن

قاسم بن خلاد قال حزننا عبد الغفور بن عبد العزيز عن ابي انواع من منبه. ان عيسى ابن مريم عليه السلام قال ويلكم يا - [03:17:43](#)

قبل الدنيا ماذا يغني عن الاعمى سعة نور الشمس وهو لا يبصرها كذلك لا يغني عن العالم كثرة علمه اذا لم يعمل به. ما اكثر

اثمار الشجر ليس كلها ينفع ولا يؤكل وما اكثر العلماء وليس كلكم ينتفع بما علم فاحتفظوا من العلماء الكذبة الذين عليهم لباس

الصوف منكسين رؤوسهم الى الارض يضربون من تحت حواجبهم كما ترمق - [03:18:03](#)

الذباب قوله مخالف فعله. من يجتني من الشوك العنب ومن الحنظل التين. كذلك لا يثمر قول العالم الكذاب الا زورا. ان البعير اذا لم

ينفقه صاحبه في البرية نزع الى وطنه - [03:18:23](#)

فاصل بين العلم وان العلم اذا لم يعمل به صاحبه خرج من صدره وتخلى منه وعطله وان نزرع لا يصلح الا بالماء والتراب. كذلك لا

يصلح الايمان الا بالعلم والعمل ويلكم يا عبيد الدنيا ان لكل شيء علامة - [03:18:33](#)

بها وتشهد له وهو عليه وان للدين ثلاث علامات يعرف بهن الايمان والعلم والعمل. قال اعيد التهديد وتجديد من قرأ القرآن للشئ

والذكر ولمن فلم يقرأوا للعمل به واكتساب الاجر. قال اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن علي بن احمد بن عمر قال

حزننا محمد العباسي صاحب الطعام بالموصل - [03:18:43](#)

قال حديثنا محمد احمد ابن ابن ابي المثنى قال حزن جعفر ابن عمر ابن عبد الوهاب يعني ابن عطاء قال ان بانا عبد الملك ابن عبد

العزيز ابن جريج قال اخبرني قال اخبرني يونس ابن يونس ابن يوسف - [03:19:03](#)

عن سليمان يسارا قال تفرغ الناس عن ابي هريرة رضي الله عنه فقال له نائل فقال له نائل اخوال الشام يا ابو هريرة يا ابا هريرة

حدثنا حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [03:19:13](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول الناس يقضى فيه يوم القيامة رجل اتى به الله فعرفه نعمه فعرفها فقال ما

عملت فيها فقال قاتلت في سبيلك حتى استشهدت قال كذبت - [03:19:23](#)

قال فلان جريء فقد قيل فامر به بالصعب على وجهه في النار. ورجل تعلم العلم والقرآن فاتى به الله فعرفه نعمه فعرفها فقال ما

عملت فيها. قالت تعلمت العلم وقرأت القرآن وعلمته فيك فقال كذبت انما اردت ان يقال فلان عالم وفلان مقارب فامر به بصحب على

وجهه حتى القي في النار. ورجل اتاه الله من انواع المال فاتى به الله - [03:19:33](#)

عرفوا نعمه فعرف فقال ما عملت فيها فقال ما تركت قال ذكر كلمة معناها من سبيل تحب ان ينفق فيه الا انفقت فيه لك. قال كذبت

انما اردت ان يقال فلان جواد قد قيل فامر - [03:19:53](#)

فامر به فسحب على وجهه حتى القي في النار. قال اخبرنا ابو الحسين وعلي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل قال اخبرنا

اسماعيل قال قال انبأنا اسماعيل ابن محمد ابن محمد ابن - [03:20:03](#)

اسماعيل الصفار قال حديثنا محمد بن عبيدالله بالابل المنادي قال حدثنا ابو بكر قال اتينا عمر بن قيس عن الحسن انه قال انه تعلم

هذا القرآن عبيد وصبيان لم يأتوا من قبل وجهه ولا يدرون متى اولوا - [03:20:13](#)

قال الله تعالى كتاب انزلناه اليكم ليدبروا اياته. ما تدبروا اياته اتباع عمله وانا اولى الناس بهذا القرآن من اتبعه وان لم يكن يقرأه

يقول احدهم يا فلان تعال اقارئك متى - [03:20:23](#)

كانت القراء تفعل هذا ما هم بالقراء ولا الحلماء ولا الحكماء لا أكثر الله في الناس امثالهم. قال اخبرنا محمد بن حسين القطان قال انباءنا دعا لجبن احمد قال احداثا محمد بن علي بن زيد - [03:20:33](#)

سعيد منصور حدثهم قال حدثنا حديجن عن ابن معاوية عن ابي اسحاق انه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يغركم من قرأ القرآن انما هو كلام يتكلم به ولكن انظروا ولكن - [03:20:43](#)

انظروا من يعمل به. قال باب ما قيل في حفظ حروفه وتضييع هودوه. قال اخبرنا ابو القاسم عبيد الله بن محمد بن عبيد الله للنجار. قال انبانا ابو الحسين محمد بن محمد بن الظفر محمد بن مظفر - [03:20:53](#)

ابن موسى الحافظ قال حديثنا محمد بن احمد ابن هيثم قال حدثنا مالك ابن عبد الله ابن سيف قال حديثنا علي بن حسين قال حدثنا عمر بن الصبح عن عن يونس بن عبيد عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - [03:21:03](#)

صلى الله عليه وسلم لن يتلو القرآن من لم يعمل به. قال اخبرنا ابو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن جعفر العطار والحسن بن ابي بكر بن شهادة. قال عبد العزيز حدثنا وقال الحسن اخبرنا وعثمان بن احمد بن عبد الله الدقائق وقال - [03:21:13](#)

زاد عبد العزيز الطيبي قال حدثني وفي رواية من شهدان حدثنا مسلم ابراهيم قال حدثنا صدقة موسى والحسن والحسن ابن ابي جعفر قال احداثا ما لك بن دينار عن ثمامة بن عبدالله انس - [03:21:23](#)

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت ليلة اسري بي على قوم تقرض شفاؤهم بمقاريض من نار. كلما قرضت وفت فقلت يا جبريل من هؤلاء؟ قال خطباء من امتك الذين - [03:21:33](#)

ولا يفعلون ويقرؤون كتاب الله ولا يعملون. قال اخبرنا الحسن ابن ابي بكر قال اخبرنا قال احمد بن اسحاق احمد بن مجاب الطيبي قال حديثنا محمد اي البجلي قال ابو بكر يعني - [03:21:43](#)

قال رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يمثل يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله قال بامرؤه فيمتثل له خصما فيقول يا ربي حملته اياي فبسحامل. تعدى حدودي وضيع فرائضي وركب معصيتي وترك طاعتي فما يزال يقذف عليه بالحجج - [03:21:53](#)

حتى يقال فشأنك فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار. ويؤتى برجل صالح فقد كان حمله وحفظ امره فينتل له فينتل خصما دونه. فيقول يا ربي حملت وياي وحفظ حدوده وعمل بفرائضه واجتنب معصيتي واتبع طاعتي. فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال شأنك به. فيأخذ بيدي فما يرسلها - [03:22:13](#)

سيلبسه حلة الاستبرق ويعقد عليه تاج الملك ويسقيه كأس الخمر. قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رزق البزار البزاز وابو الحسين وابو الحسين علي بن احمد - [03:22:33](#)

علي بن محمد بن عبد الله نعدل قال قال ابو علي اسماعيل ابن محمد ابن اسماعيل الصفار. قال حدثنا ابو يحيى زكريا ابن زكريا ابن يحيى ابن اسير المروزي قال حا. وانبانا القاضي ابو بكر - [03:22:43](#)

ابن حسن ابن احمد الحرشي قال اعتدنا ابو العباس محمد ابن يعقوب الاصم وقال عز الدين ابن يحيى البروزي وقال عز الدين معروف كرخي قال قال بكر خنيص ان في جهنم لوادي تتعوز جهنم من ذلك الوادي كل يوم - [03:22:53](#)

سبع مرات وان في الوادي لجبا يتعوز الوادي وجهنم من ذلك الجب كل يوم سبع مرات وان في الجب الحية يتعوز الجب والوادي وجهنم من تلك الحية كل يوم سبع مرات يبدأ بفسقة وان - [03:23:03](#)

في الجبة الى حية يتعوز الجب والوادي وجهنم من تلك الحية كل يوم سبع مرات يبدأ بفسقته حملة القرآن فيقولون اي ربي بدء بنا قبل عبدة الاوثان. قيل لهم ليس - [03:23:13](#)

كمن ليس من يعلمك من لا يعلم. قال اخبرنا عبدالرحمن ابن احمد الغزواني قال من بان علي بن ابراهيم بن سلمة قال اتينا ابو حاتم الرازي قال حدثنا هبة قال حدثنا اسلام - [03:23:23](#)

يقول من من الفاجر المبرز بفجوره ان هذا ابعدهما غورا. قال اخبرني ابو القاسم بكران ابن الطيب ابن حسن السخطي بجرجرا قال

حدثنا محمد احمد ابن يعقوب المفيد احمد بن حسن بن عبد الجبار واحمد علي بن مثنى قال احسن عبد الصمد يزيد. قال سمعت الفضيلة يقولون ما نزل القرآن ليعمل به فاتخذ الناس قراءة عملاً. قال قيل كيف العمل به؟ قال اي ليحل حلاله ويحرم - 03:23:33 ويوقف عند عجائبه. قال اخبرني ابو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن عيسى ابن يحيى البلدي قال اخبرنا محمد قال اخبرنا محمد ابن عباس من فضله ابن يونس ابن يونس الخياطي المنصوري قال حدثنا محمد احمد ابن ابي المثنى قال عقدة عن سفيان الثوري عن مسنول عن ابي رزين في قوله تعالى حق اتباعه يعملون به - 03:24:03

عمل ايه؟ قال اخبرنا القاضي ابو محمد يوسف ابن رباح يوسف ابن رواح ابن علي المصري قال حديثنا ابو عبد الله محمد ابن محسن او محمد ابن محسن ابن حسين الازدي بمصر. قال اخبرنا العباس ابن - 03:24:23

احمد الخواتمي بطرسوس قال حدثنا العباس من فضل الصوفي قال حدثنا احمد ابن عبد العزيز قال حدثنا نصر ابن عيسى قال حدثنا مالك ابن انس عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله تعالى - 03:24:33

قال يتبعونه حق اتباعه. قال باب ذم التفقه لغير العبادة. قال اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى بالفضل من شهادة نصير في بني صبور. قال حدثنا ابو القاسم ابو العباس محمد محمد بن يعقوب - 03:24:43

قال اخبرنا قال اخبرنا العباس اخبرنا العباس ابن الوليد ابن مزيد البيروتي قال اخبرنا ابي قال حديث الازعي قال ويل للمتفقهين لغير العبادة والمستحلين قال اخبرني الحسن عن الجوهرى قال حديثنا محمد ابن عباس الخراز قال حدثنا يحيى محمد بن صاعد قال حدثنا الحسين ابن الحسن المروزي قال المبارك قال - 03:24:53

وهب وهب وهب ابن منبه يقول قال الله تعالى فيما يعلو به احوار بني اسرائيل اتفقوهون لغير الدين ويتعلمون لغير العمل وتبتاعون الدنيا بعمل الآخرة تلبسون جلود الضأن وتخفون انفس الذئاب وتنقون القذى من شرابكم. وتبتلعون امثال الجبال من الحرام وتثقلون الدين على الناس امثال الجبال ولا تعينهم برفع الخناصر - 03:25:13

الصلاة وتبيضون الثياب وتحتسبون مال اليتيم والارملة بالعزة لحلفت لاضربنكم بفتنة يضل فيها رأي كل ذي حكيمة وحكمة الحكيم. وحكمة الحكيم. قال اخبر الحسن ابن الحسن بن سلام قال قال الشافعي انا لسنا بالفقهاء ولكن سمعنا الحديث ولكن الفقهاء من اذا علم عمل - 03:25:33

قال حدثنا الحسن ابن احمد الخلال قال حدثنا عمر ابن احمد الواعظ قال حزننا عبد الله بن احمد بن زياد قال اخبرنا العباس ابن الوليد ابن ابن مزيد قال حدثنا ابي قال اسمة الازاعي يقول اذا اراد الله بقوم شراء - 03:25:53

عليهم الجدل ومنعهم العمل. قال اخبرنا ابو عبدالله الحسين ابن جعفر السلمساني قال حدثنا السلمساني قال انباءنا احمد بن قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الكريم الوساسي. قال حدثنا عبد الله بن خبيث. قال سمعت ابراهيم البكاء يقول سمعت معروفا بن فيروز الكرخي يقول يا اراد الله بعبد خيرا فتح له باب العمل واغلق - 03:26:03

باب الجدل. واذا اراد الله بعبد شر فتح له باب الجدل واغلق عنه باب العمل. قال اخبرنا ابو القاسم عبيد الله بن عمر عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ قال حديث ابن ابي قال - 03:26:23

قال عزنا محمد بن زيد ان ابن سويد يقول ان ابن زويد ان ابن سويد قال حدثنا قال دخلت على زفرا وقد غرغرت نفسه في صدره فرفع رأسه اليه فقال يا ابا نعيم - 03:26:33

وددت ان الذي كنا فيه كان تسبيحا. قال باب كراهية طلب الحديث المفاخرة بعقد المجالس واتخاذ الاتباع من اصحابه بروايته. قال اخبر القاضي ابو بكر احمد بن احمد بن حسن - 03:26:43

قال اخبرنا ابو محمد حاجب ابن احمد ابن ابن سفيان الطوسي قال حدثنا محمد بن حمادة هو الابيأ هو الابي الأب يا وردي قال حدثنا هارون عن سليمان التميمي عن سيار عن عهد الله قال الذي يتبع الحديث الذي يتبع الحديث ليحدث بها لا يجد ريح الجنة. قال اخبرنا ابو الحسن علي بن القاسم بن الحسن - 03:26:53

قال حدثنا علي بن اسحاق المهدي رأي. قال حدثنا احمد احمد الخليل قال من حديث الهجيمي قال لابن شبرمة. حدث تؤجر فمن شاء

يقول يمينون اجر له جزيل وليتني نجوتك فافلا علي ولا عليا. قال اخبر القاضي ابو العلاء الواسطي قال اخبرنا قال محمد ابن احمد ابن محمد نعيد المعيد قراءة قال حزننا محمد محمد بن السمك. قال حدثنا - [03:27:13](#)

قال بكر اصحاب الحديث عن الازاعي قال فالتفت اليهم فقال كم من حريص جامع جاشع ليس بمنتفع ولا نافع قال اخبرنا علي بن القاسم قال قري عن المفضل ابن محمد ابن ابراهيم ابن مكة وانا حاضر. قال حدثنا ابو يعقوب اسحاق ابن ابراهيم الطبري قال سمعت الفضيل يقول لو طلبت مني الدنانير كان ايسر اليك - [03:27:33](#)

فقلت له لو حدثتني باحاديث فوائد ليس عندي كان احب الي من ان تهب لي عددها دنائير فقال انك مفتون اما والله لو علمت لو عملت بما قد سمعت لكان - [03:27:53](#)

بذلك شغلا عما لم تسمع. ثم قال سمعت سليمان ابن ميران يقول اذا كان بين يديك طعام تأكله فتأخذ اللقمة وترمي بها خلف ظهرك كلما اخذت اللقمة ترمي بها خلف ظهرك. متى تشبع - [03:28:03](#)

قال اخبرنا علي بن القاسم قال حدثنا علي بن اسحاق المهدي رآه قال حديثنا جعفر بن حمد الصائغ قال حديثنا اعدوا الله عبيد الله بن عمر القوادري. قال رأيت رضيعا لسفيان - [03:28:13](#)

عبيد الله بن عمر القواديري القواريري احسن الله اليك. قال رأيت الرضيع لسفيان بن عيينة قد جاء الى فضيل فقال له اما يكفي ما في منزلكم من الشر حتى تجيء الى هنا يعني الحديث؟ حتى - [03:28:23](#)

عن الحديث قال واخبرنا علي قال حدثنا علي قال حدثنا جعفر بن صائم قال حزننا خالد بن خداح قال قال للفضيل تأتي سفيان فقلت نعم قال نعم الرجل لولا انه صاحب حديث قال اخبرنا - [03:28:34](#)

قال ابن محمد الفتح الحربي قال انبأنا عمر بن احمد الواعد قال حديثنا ابو حبيب ابو حبيب العباس ابن احمد البرتي قال احدا سوار ابن عبد الله قال سمعت ابن عيينة يقول لو قيل لي لما طلبت الحديث ما - [03:28:44](#)

ما اقول قال اخبرني ابو محمد عبد الله ابن ابو محمد ابو محمد ابن عبد الله ابن يحيى ابن عبد الجبار السكري قال انبأنا محمد ابن عبد الله ابن ابراهيم الشافعي قال عزا جعفر ابن محمد ابن الازهر - [03:28:54](#)

قال حدثنا الغلابي قال سألت رجل سألت رجل ابن ابن ابن عيينة عن اسناد حديث فقال ما تصنع باسناده؟ اما ان اما انت اما انت فقد بلغت حكمته لزمته موعظته؟ قال اخبرني عبد العزيز بن علي نزكي قال حدثنا عمر بن حمد عمر بن محمد بن ابراهيم البجلي قال حديثنا احمد بن عبد الله بن عمار الثقفي قال عز الدين ابو زيد عمر ابن شبه - [03:29:04](#)

قال حدثني خلاد يزيد الارقط وكان ابو زيد اذا ذكر خلادا وصف جلالته نوره وقال كان من الجبال الرواسي نبلى قال اتيت سفيان ابن عيينة فقال انما يأتي بك الجهل لابتغاء - [03:29:24](#)

لو اقتصر جيرانك على علمك كفاهم ثم قوم كومة من بطحاء ثم شقها باصبعه ثم قال هذا العلم اخذت نصفه ثم جئت تبتغي النصف الباقي فلو قيل ارأيت ما اخذت هل - [03:29:34](#)

فاذا صدقت قلت لا فيقال لك ما حاجتك الى ما تزيد به نفسك الى ما تزيد به نفسك وقرا على وقر استعمل ما اخذت اوله. قال اخبرني علي بن ابي علي المعدل قال - [03:29:44](#)

حدثنا احمد اليوسف الازرق بن يعقوب بن يعقوب بن ابن اسحاق البهلول التنوخي. قال اخبرنا ابي قال حدثنا ابو بكر احمد بن احمد بن منصور الرمادي قال حدثني نعيم يعني ابن - [03:29:54](#)

قال سألت ابن عيينة او سأله انسان من العالم من العالم؟ قال الذي يعطي كل حديث حقه. قال اخبرنا ابو القاسم الحسن بن حسن ابن ابي بن علي بن ابن علي بن المنذر القاضي وكالة - [03:30:04](#)

اسماعيل ابن محمد ابن صفار قال حدثنا محمد ابن اسحاق ابو بكر قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال قال سفيان الثوري وددت اني لم اطلب الحديث وان يدي قطعت من هؤلاء لا - [03:30:14](#)

لا بل منها هنا واهنا ما اشار الى المنكب قال لا بل من هنا. قال اخبرني ابو بكر احمد بن علي بن عبد الله الطبري قال قال انبأنا

محمد بكران البزاز. قال - 03:30:24

ابو عبد الله بن مخلد العطار قال حدثنا محمد بن عمر بن الحكم قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حديثنا حجاج محمد قال قال سفيان الثوري رضي الناس بالحديث وتركوا العمل قال انبأنا محمد بن عبد الله بن ابا الهيثمي قال - 03:30:34

احمد بن سلمان النجاد وقال حديثنا محمد بن عبوس قال حديثنا احمد بن عبد الصمد قال سمعت شعيب بن حرب قال سمعت سفيان وارسل الي قال حتى تعملوا بما تعلمون ثم تأتونني فحدثكم قال سمعت - 03:30:44

كان يقول يدنسنا الثياب ثم يقولون تعالوا اغسلوها. قال اخبرنا ابو سعيد محمد محمد بن موسى الصيرفي يقال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال احدنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال - 03:30:54

قال قال وابو علي ابن الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان قال عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثني قال سمعت بن عمر؟ قال وددت اني خرجت منه كما افني يعني من العلم. قال ابو قطني قال عثمان انا مقيم على شيء اخاف - 03:31:04

ان يدخلني النار غيره. قال يعني الحديث. قال اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم ابن عمر ابن احمد البرمكي قال قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف ابن بخيت الدقار. قال حدثنا عمر - 03:31:24

محمد الجوهري يقال احدنا ابو بكر الاثر قال وسمعت ابا عبد الله احمد ابن حنبل ذكر قول شعبة. ما اخاف ان يدخلني النار غيره قال يعني الحديث. فقال تعلم انه كان صادقا في العمل - 03:31:34

نحو هذا. قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ اجازة قال حدثنا حبيب الحسن واحمد بن ابراهيم العطار. قال حدثنا سهل بن ابي سهل قال حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا شبابه. قال - 03:31:44

في يومه الذي مات فيه وهو يبكي فقلت له ما هذا الجزع يا ابا بستانم ابشر فان لك في الاسلام موضعا. فقال دعني فلو وددت اني وقاد حمام واني لمعرف الحديث - 03:31:54

قال اخبرني احمد بن محمد بن احمد العتيقي قال حدثنا محمد بن عباس الخراز قال حدثنا جعفر محمد الصندلي قال انبأنا محمد محمد ابن هارون ابو النشيط الحربي قال لقيني - 03:32:04

في الطريق فنهاني. قال لقيني بشور الحارث في الطريق فنهاني عن الحديث واهله. قال واقبلت الى يحيى بن سعيد القطاني فبلغني انه قال انا احب هذا الفتى وابغضه. فقليل له لما تحبه - 03:32:14

فقال احبه لمذهبه وابغضه لطلبه الحديث. قال اخبرنا ابو العباس الفضل بن عبد الرحمن ابن الفضل الابهرى قال حدثنا ابو بكر بن المقرئ الاصبهان المقرئ المقرئ قال حدثنا احمد ابن شعيب الانطاكي قال حدثنا محمد بن يعقوب الديناوري قال حدثنا العباس بن عبد العظيم قال قال بشر الحارث ان اردت ان تنتفع بالحديد فلا تستكثر - 03:32:24

لا تجالس اصحاب الحديث. قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر بن القاسم النفسي قال انبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي. قال حدثنا هيثم بن مجاهد قال حدثنا اسحاق بن الضيف. قال قال لبشور - 03:32:44

انك قد اكثرت مجالستي ولي اليك حاجة انك صاحب حديث واخاف ان تفسد علي قلبي فاحب الا تعود الي فلم اعود اليه. قال اخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي قال انبا انا ابو الفضل عبيد الله - 03:32:54

عبد الرحمن الزوري قال حمزة حمزة ابن الحسين ابن عمر قال سمعت ابراهيم ابن يقول سمعت بشر من حارث يقول ما لي وللحديث ما لي وللحديث انما هو فتنة الا لمن - 03:33:04

اراد الله به. قال وقال بشر يقولون اني انهى عن طلب الحديث انا لا اقول شيئا افضل منه. انا لا اقول شيئا افضل منه لمن عمل به فاذا لم يعمل به فتركه افضل. قال - 03:33:14

يقال حديثنا محمد العباسي قال حديثنا جعفر بن محمد قال اما انا محمد بن يوسف الجوهري قال قلت بشر بن حارث اقرئ ابا الوليد الطيارسي منك السلام واردت ان اخرج الى البصرة فقال لي - 03:33:24

الوريد يموت وانت تموت يريد ان يقال سمع قد سمعت انظر فيما سمعت فانك ان لم تعمل به كان عليك وبال في القيامة. قال اخبرنا

ابو طاهر محمد بن حسن بن زيد بن الحسن العلوي - [03:33:34](#)

قال حدثنا ابو احمد ابن محمد ابن محمد ابن سهل البزاز وقال حدثنا محمد ايوب قال قال ابو الوليد يوما ما يريدون بهذه الاحاديث الا التكاثر والقليل يجزون من اتقى الله او نحوه. ثم قال يجمع - [03:33:44](#)

يجمع احدهما المسند وكذا وكذا ليحول وجوه الناس اليه ونحوه من هذا الكلام. قال اخبرنا ابو المظفر هنادوا ابن ابراهيم النسفي قال انبأنا؟ قال اخبرنا محمد ابن احمد ابن محمد ابن سليمان الحافظ البخاري قال سمعت ابا صالح خلف ابن حكم. قال سمعت ابا صالح قال فمن محمد يقول سمعت ابا بكر بن عبدالله بن جعفر يعني التاجر يقول سمعت احمد بن احب المسؤولين عن رجل - [03:33:54](#) يكتب الحديث فيكثر. قال ينبغي ان يكثر العمل به على قدر زيادته في الطلب ثم قال سبيل العلم مثل سبيل المال. ان المال اذا زال زادت زكاته. قال اخبرنا محمد بن حسين من فضل القطان - [03:34:14](#)

انبأنا دعرج ابن احمد قال انبأنا احمد بن علي الابار قال حدثنا ابو عمار ابن الحسين ابن حارث قال حدثنا وكيع بن جراح عن ابراهيم ابن اسماعيل مجمع قال كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل به - [03:34:24](#) لما يكسب من الخير والزهور الكبر والزهو الكبر بسم الله الرحمن الرحيم يا سيدكم الي رحمه الله تعالى قال قال باب من كره تعلم النحو بما يكسب بما يكسب من الخياء والزهو. قال - [03:34:34](#)

قال سمعت اوله شغل واخره بغي. قال اخبرنا عبد الله بن عمر قال ابراهيم وعمله نحن كله. قال احدهم القاسم الازهري وقال احدا محمد ابن عباس الخراز وقال احدا ابن ابي داود قال احدا عبد الله بن خبيق قال سمعته الشيخ من هدي دمشق يقول قال ابراهيم بن ادهم - [03:35:06](#)

اعربنا بالكلام فما نلحن والحن في الاعمال فما نعرب قال اخبرني ابو الحسن علي ابن ايوب القمي قال ابو عبدالله محمد ابن عمران وقال بعض الزهاد قال بعض الزهاد قال قال بعض الزهاد لم نؤت من جهل ولكننا - [03:35:36](#)

تستر وجه العلم بالجهل نكره ان الحلف قولنا ولا نبالي نحن بالفعل. قال حدثني علي بن وصني يعني اباه قال رأيت الخليل ابن احمد رحمه الله لا ارى احدا اعقل من الخليل فقلت ما صنع الله بك؟ قال ارأيت ما كنا فيه فانه لم يكن شيء افضل من سبحان الله والحمد لله - [03:35:52](#)

لا اله الا الله والله اكبر. قال اخبر ابو بكر احمد ابن مبارك ابن احمد البرأى قال احدا احمد عبد الله الترمذي قال سمعت نصر بن علي حين يقول سمعت ابيه يقول رأيت الخليل ابن احمد في المنام وقلت له ما فعل الا بك ربك؟ قال غفر لي قلت له بما نجوت قلبي لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. قال قلت كيف وجدت علمك اعني - [03:36:12](#)

والادب والشعر قال وجدت هباء منثورا. قال ان شدد ابو الحسين محمد ابن غفار ابن عبد الله السراج قال انشدنا ابو بكر احمد احمد بن سلمان ابي الحسن النجاد والفقير قال انشدنا هلال بن - [03:36:32](#)

على عبادي لنفسه سبيلي لسانه كان يعرب لفظة فيا ليتته من وقفة العرض يسلم وما ينفع الاعراب ان لم يكن تقى وما ضر لا تقوى لسان وما ضر لا تقوى - [03:36:42](#)

ولسان معجم قال خراب القاسم عبدالعزيز قال حدثنا ابو بكر محمد واحمد بن حنبل المفيد بجرجرة قال حدثنا محمد بن مثنى السمسار عنده لا بأس العظيم العملي وكان من سادات المسلمين فقال له يا ابا نصير انت رجل قد قرأت القرآن وكتبت حديث فلما لا تعلم بالعربية ما ترجو بلحنها حتى لا تلحد قال ومن يعلمني يا ابا الفضل؟ قال - [03:36:52](#)

انا يا ابا نصر قال فافعل قال قال قل ضرب زيد بن عمرو قال فقال له بشر ايا اخي ولم ضربه؟ قال يا ابا نصر ما ضربه وانما هذا اصل وضع. فقال بشر هذا اول - [03:37:15](#)

لا حاجة لي فيه. قال اخبر المسلم احمد بن علي بن ابي اس الهوازي واجازة قد سمعت محمد بن ابراهيم الاصباحي يقول سمعت عبدالله بن الحسين بن سعيد الملطي يقول سمعت - [03:37:25](#)

رونا محمد بن هارون يقول سبعة ابناء ابي اويس يقول فتكلم مالك بكلام لحن فيه وقال فقال الشريف ما كان لابويه هذا درهمان

عليه ويعلم هذه النحو قال فسمع مالك الكلام الشهير فقال لان تعرف ما يحل لك لبسه مما يحرم عليك خير لك من ضرب عبدالله زيذا
وضرب زيد عبدالله - [03:37:35](#)

قال باب الاخذ بالوثيقة في امر الاخرة. حدثنا احمد ابن عبد الله قال حدثنا محمد ابراهيم ابن المقرئ. قال حدثنا ابو ابراهيم المقرئ
قال حدثنا ابو يعلى روى احمد ابن علي من قال احد عبد الله ابن عمر ابن عبد الله انه كان يقول يا اخوتي اجتهدوا في العمل فان
يكون الامر كما نرجوا من رحمة الله وعفوه - [03:37:55](#)

كانت قال فضلا انه قال اما بعد تسكن احدهما ولا بنتك امانة مطمئنة ولا برأت فتقصرا والسلام. قال باب في ان العمل يزداد وذخيرة
نافعة يوم البعث اخبرنا الامام محمد ابن عبد الله قال اخبر - [03:38:16](#)

قال يتوسد المؤمن في قبره ان خيرا فخير وان شرا فشر فاغتنموا مبادرة رحمكم الله في مولاة. قال اخبر ابو بكر محمد ابن عمر ابن
جعفر القرقي قال اخبرنا ابو بكر احمد ابن جعفر ابن محمد ابن سلمان - [03:39:06](#)

قال اخبرنا ابو القاسم عبدالرحمن قال اخبرنا علي ابن ابراهيم قال انه قال مكتوب في التوراة كما تدين تؤدان وكما تزرع وكما تزرع
تحصد قال اخبرهم الحسين احمد بن علي بن الحسين التوزيع قال انبأنا ابو محمد عبيد الله بن محمد قال اشهد ان ابن البرين
قال اشهد ان عبد الرحمن هي عن ابن اخي الاصمعي - [03:39:26](#)

ندمت على التفريط في زمن البذر. قال اخبرنا اذا انت لم ترحل تزود ندمت على الا تكون كمثله وانك لم ترصدك وانك لم ترسل بما
كان ارسدا. قال اخبرني قال اما محمد عبدالله بن خلف الدقاق قال - [03:39:59](#)

يسر الفتى ما كان قدم من تقى اذا عرف الداء الذي هو قاتله قال من ابو عبد الله محمد ابن محمد ابن عبد الواحد ابن محمد ابن جعفر
قال اخبرنا محمد ابن عباس قال اخبرنا احمد بن سعيد السوسي قال قال ابن مع قال يحيى - [03:40:29](#)

يوم عيد هذا البيت واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد ذخرا يكون كصالح الاعمال قال احياء هذا للفضل. قال رحمه الله تعالى ما بقيتنا
بالشبيبة والصحة والفراغ او المبادرة الى الاعمال قبل حدوث ما يقطع عنها اخبار المكي بن علي بن عبدالرزاق الحريري وقال حدث
ابو اسحاق ابراهيم محمد بن حنبل بن يزكي قال - [03:40:49](#)

وعبدالله رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفراغ والصحة نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل وهو يعظ واغتنم خمس قال خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك
وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك - [03:41:09](#)

السابق قال في مرضك وفي دنياك لاخرتك وفي حياتك لموتك. قال حدثت عن محمد ابن عبد الله ابن ابن اخي ابن اخي ميمي. قال
جعفر ابن محمد ابن الانصاري قال - [03:41:39](#)

من قوله بادر شبابك ان يهرم وصحة جسمك ان يسقم وايام عيشك قبل الممات فما دهر من عاش ان يسلم ووقت فراغك بادي به
ليالي شغلك في بعضنا وقدم فكل امرئ قادم على بعض ما كان قد قدم - [03:42:09](#)

قال بهذا امر الفارق. قال اخوان ابو الحسين احمد الحسين ابن عبد الهيثم من قال ابن محمد ابن عبد الرحمن الذهبي وقال احمد ابن
محمد ابن انس قال عبد الوهاب ابن نافع. قال - [03:42:27](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس حسابا المكي والفارغ قال اخبر ابو القاسم عبدالرحمن ابن عبيد الله الحربي قال
احدهم احمد ابن عن يوم القيامة الصحيح الفارق - [03:42:47](#)

قال كتب ابو الدرداء رضي الله عنهما من ابي الدرداء الى سلمان يا اخي اغتنم بصحتك وفراغك من قبل ان ينزل بك من ماء ماء
الناس يرده عنك وبها قال اخبر عن الحسين الحسين وعمر الغزال - [03:43:07](#)

قال كتب الاوزع الى اخ له قال اما بعد فقد احيط بك بكل جانب وهو ذا يسار بك في كل يوم فاحذري الله والقيام بين يديه. وبها قال
اخبرنا محمد ابن رزقه قال اخبرنا جعفر بن حمد الخلدی. قال عن عبدالله بن خبير - [03:43:27](#)

قال يا عطاء نحن جلوس قال قلت انا في خير ان شاء الله قال ان شاء الله قال اجل ولكنه احمد قال اخبرنا محمد ابن الرزاق ابن

عمي احمد ابن حنبل - 03:43:47

قال حدنا حنبل ابن اسحاق ابن عم احمد ابن حنبل قال احنا ابو الوليد خلف الوليد قال ابن عم لابي بكر النهشري قال دخل من السماء على ابي بكر النهشري وهو في السقي وهو يوم اب براسه يصلي فقال سبحان الله على هذه - 03:44:17 فقال ابن السماك يبادر طي الصحيفة. عبيد الله ابن عبيد الله النجار وقال اخبرنا محمد بن عبيد الله من فضلك قال سمعت ابن المبارك رحمه الله يقول اغتنم ركعتين زلفى الى الله اذا كنت - 03:44:27

اذا كنت ريحا مستريحا واذا ما هممت بنضغ فاضباً واذا ما هممت بالنطق في الباطن فاجعل مكانه تسبيحا. قال انشده احد ابو احمد منصور ابن محمد ابن عبد العزيز ببهارة لا تحتقر ساعة مساعدة تمد فيها يدا الى طاعة فالحى للموت والمنى خدعون والامر من ساعة الى ساعة - 03:44:47

قال اغتنم في الفراغ فضل الركوع كيف عسى ان يكون موتك بغتة؟ كم صحيح رأيت من غير سقم ذهبت نفسه صحيحة فلتة. قال شري ابو الوليد سليمان بن خلف لسيد الاندلسي اولي نفسه اذا كنت اذا كنت - 03:45:07 يقينا بان جميع حياتك هي ساعة فلما اكون فلم لا اكون ضنينا بها واجعلها في صلاح وطاعة. قال ابن احمد الرزاز قال سمعت جعفر الخدي يقول سمعت الجديدة يقول سمعت السرية السقطية يقول كل يوم قد مضى لا تجده فاذا كنت به فلم تجد. قال قرأت في نسخة الكتاب الذي ذكر لنا - 03:45:27

وذهب عثمان بن حمد قال اخبرني قال وليس المدينة في يوم صائف وقرب غداؤه فانحط راع من جبل فقال يا راعي يا راعي هلم الى الغداء. قال اني صائم قال - 03:45:47

في هذا الحد الشديد قال فقال رأي افا دعوا ايامي تذهب باطلا افا ادع ايامي تذهب باطلا فانشى روح يقول لقد ظننت بايامك يا راعي اذ جاد فيها روح ابن زينباقي قال اخبرنا الحسن وابي بكر ابو جعفر اخبر ابو جعفر عبد الله ابن اسماعيل ابراهيم الهاشمي قال حدث عبدالله ابن محمد ابن عبيد القرشي وقال اهل العلم قال - 03:46:17

رجل اخبرنا فقالوا قال قال عبدالله بن معتز تناول الفرصة الممكنة ولا تنتظر غدا فمن لغد من حادث بكثير قال قال حدثنا محمد بن حنبل محمد علي ابن الحسين عن نبينا علي رضي الله عنه كان يقول اعمل لكل يوم بما فيه ترشد. قال اخبر الحسن وابيه قال احمد محمد بن محمد بن احمد بن مالك الاسكافي وقال احدهم - 03:46:37

قال كانت حفصة بنت سيرين تقول يا معشر الشباب اعملوا فانما العمل في الشباب. قال وقد اخبرني محمد ابن عبد الله ابن محمد ابن سعد البزاز ابن احمد ابن هارون الفقيه وقال حدثني ابراهيم ابن عبد الله ابن الحسين قال حتى عبد الله ابن محمد ابن حفص القرشي وعن ابيه - 03:47:27

انه قال كتب رجل من الحكماء الى خلاء شاب اما بعد فاني رأيت اكثر من يموت الشباب واية ذلك ان الشيوخ قليل. وبها وقال ابراهيم وحدثنا احمد عبد الله بن يوسف عن حسن - 03:47:47

العايشي يذكر ان اجلح انه قال قد ضحك المزاحم. اعمل قبل ان لا تستغي قبل ان لا تستطيع ان تعمل فانا بغير فانا ابغي ان اعمل اليوم فلا استطيع. قال - 03:47:57

ابو عبد الله الحسين والحسين ابن احمد ابن محمد ابن جعفر ابن جعفر الخدي وقال محمد ابن مسروق قال قال حدثني رجل من اهل يا اهل داوود الطائي قال قلت له يا ابا سليمان قد عرفت الرحم بيننا وبينك فاوصني قال فدمعت عيناه. ثم قال يا اخي انما الليل والنهار مراحل انزل واما مراحل انزلها الناس مرحلة مرحلة ان اتيت ذلك - 03:48:07

الى اخر زمن فان استطعت ان تقدم في كل يوم مرحلة زاد في كل يوم في كل يوم مرحلة زاد لما بين يديها فافعل. فان انقطاع السفر قريب ما هو والامر والامر اجل بذلك فتزود لصبرك واقض ما تغاضي من امرك فكانك بالامر قد بغتك وما اعلم احدا قد اشد التضييعا مني بذلك ثم قام وتركني - 03:48:27

قال من اوجع العلل كل نفس ليومها صبة تقطع الامل فاعمل الخير واجتهد قبل ان قبل ان تمتنع العمل. قال اخبرنا محمد احمد بن

رزق قال ابانا عثمان واحمد الدقاق قال احدنا محمد - [03:48:47](#)

قال في يوم عليك شهيد فان كنت بالامس اقترفت اساءة فثني احصاء وانت حميد ولا ترجي فعل الخير يوما الى غد لعل غدا يأتي وانت فقيد. فيومك ان اعتبته عاد نفعه عليك وماضي امس ليس يعود. قال واخبرنا ابن - [03:49:07](#)

رزق قال ابانا عثمان بن احمد قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النووي فقال لي من استوى يومه فهو مغبون وبك هذا غدو شر يوم بيومين فهو ملعون. ومن لم يعرف النقصان من نفسه فهو الى نقصان ومن كان الى نقصان فالموت خير له. قال رحمه الله -

[03:49:27](#)

الله تعالى باب ذب التسويف اخبرنا قال ابانا الحسين مصطفى البردعي وقال احدنا عبد الله ابن حامد ابن ابي الدنيا قال احدهم

محمد ابن الحسين قال حتى انسى ابن منصور عن جعفر ابن سليمان عن عمر ابن مالك - [03:49:47](#)

في قوله تعالى وكان امره فرطا فرطا قال تسويفا. وقال ابن ابي الدنيا حدث سعد ابن زبير الهندي قال اما انا عبد الله ابن مبارك عن

شعبة عن ابي اسحاق. انه قال قيل لرجل - [03:49:57](#)

من عبد القيس اوصي قال احذروا سوف قال خبران ابراهيم عمر البرمكي قال بلى محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق وقال احدنا محمد صالح قال قال عن رجل عن الحسن انه رحمه الله قال اياك والتسويف فانك بيومك ولست بغدك فان يكن غد لك فكن في غد

كما كنت في اليوم. وان لم يكن لك غد لم تتم على ما فرط في اليوم - [03:50:07](#)

قال اخبر عن الحسن ابن ابي بكر قال اخبرنا عبد الله بن اسماعيل الهاشمي قال عبد الله بن محمد بن عبيدي قال حدث اسماعيل

ابراهيم قال وعن قتادة عن ابي الجرب قال قرأته في بعض الكتب ان سوف جن بجن - [03:50:27](#)

ابليس وبها قال اخبرنا محمد محمد ابن رزق وعلي ابن احمد ابن عمر المقرئ قال اخبرنا جعفر بن محمد الخدي وقال احد ابراهيم

المنصور المنصوري وقال احد ابراهيم المشاري قال احد يوسف ابن اسباط قال - [03:50:37](#)

السائح بهذه الرسالة اي اخي اياك وتأخير التسويف على نفسك وان كان هو من قلبك فانه محل الكلال وموئل التلف وبه تقطع الامل وفيه تنقطع الاجال لكي يفعل كذلك ان فعلت ذلك ادلته من عزمك وهواك عليك فعلا واسترجاع من بدتك من سلامة ما قد ولي عنك

فعند مراجعته اياك لا تنتفع لا تنتفع - [03:50:47](#)

وبادر يا اخي فانك مبادر بك واسرع فانك مسرور بك. وجد فان الامر جد. وتيقظ من رغدتك وانتبه من غفلتك وتذكر ما اسلفت

وقصرت وفرطت وجليت وعملت فانك مثبت محصى. فكأنك بالامر قد بغتك فاقتبعت بما قدمت - [03:51:07](#)

وعملت فانك مثبت محصى فكأنك بالامر قد بغتك فاغتبطت بما قدمت او ندمت على ما فرطت وبهذا نكون انتهينا من هذا المجلس

المبارك المأجور باذن الله وقد اجزتكم بما سمعتم كما سمعتم كما اجزتكم ايضا - [03:51:27](#)

في الصحيحين وفي بقية الكتب التسعة واجازة عامة مروياتنا ونشكر الاخوة الفضلاء القراء على قراءة المحققة وصل لنا ولكم

التوفيق والسداد والاخلاص والسعادة في الدنيا والاخرة وصلى الله نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [03:51:46](#)